الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

**شعبة:** علم الاجتماع

**تخصص:** علم الاجتماع الحضري

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الحضري بعنوان:

# أثر السكن الترقوي المدعم Lpa على الأسرة الجزائرية

دراسة ميدانية لاقامة الجوهرة البيضاء بخروبة – ولاية مستغانم


**من إعداد:**

- مفلاح رحمة

**إشراف الأستاذة:**

بوطرفة فاطمة الزهراء


**لجنة المناقشة:**

| الاسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|
| د. مداني مداني | أستاذ محاضرة أ | رئيسا |
| د. .بوطرفة فاطمة الزهراء | أستاذة محاضرة ب | مشرفا |
| د.سيرات فتحي | أستاذ محاضرة ب | مناقشا |

**السنة الجامعية: 2022/2021**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم**

**كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية**

**شعبة:** علم الاجتماع

**تخصص:** علم الاجتماع الحضري

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الحضري بعنوان:

# أثر السكن الترقوي المدعم Lpa على الأسرة الجزائرية

دراسة ميدانية لاقامة الجوهرة البيضاء بخروبة – ولاية مستغانم


**من إعداد:**

- مفلاح رحمة

**إشراف الأستاذة**

بوطرفة فاطمة الزهراء


**السنة الجامعية: 2022/2021**

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهداء

يسعدني في هذا اليوم الجميل أن أ تقدم بخالص التهاني إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفي نوره أبدا و الذي من علمني العطاء و إلى من أحمل اسمه بكل افتخار و الذي بذل جهد السنين من أجل أن أتعلم و أتحصل على هذا النجاح و التوفيق أبي الغالي.

و إلى تلك المرأة العظيمة التي ربت سهرت الليالي من أجلي و التي أحصى الله الجنة تحت قدميها التي غمرتني بالحب و الحنان و أشعرتني بالسعادة و الأمان لأمي الغالية.

و أهدي تخرجي إلى مصدر سعادتي أخواتي ( سميرة و كمال ، فاروق ، سفيان، مهدي).

وإلى أعز إنسان في حياتي خطيبي سليمان الذي ساندني طيلة عملي بمجهوداته و تحفيزاته.

وإلى صديقاتي في تخصص علم الاجتماع الحضري، مقدم خيرة و مرنيز مريم إيناس

وإلى من قام بمساعدتي في كتابة هذه المذكرة و إلى كل من مد لي يد العون و أمال الله التوفيق لي و لكم.

رحمة

# الشكر والتقدير

الحمد لله وكفى والسلام على الحبيب المصطفى وعلى أهله ومن وفى.

أما بعد.

الحمد والشكر لله الذي وفقني وأعانني لإعداد هذه الرسالة التي تحمل في طياتها مصدر وثمرة جهدي، ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة " بوطرفة فاطمة الزهراء" التي منحتني وأعطتني الكثير من وقتها وكانت تعاملني بمثابة فردا من عائلتها. أسأل الله العلي العظيم أن يجازيها خير الجزاء وأن يكتبها في ميزان حسناتها ويمنحها الصحة والهناء، كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل " الطيب علي إبراهيم"، وكذلك الأستاذ الكريم " مرقومة منصور" الذين قاموا بمساعدتي في انجاز هذا العمل البسيط حفظكم الله. وإلى عائلتي التي كانت سندا لي وإلى سكان حي الجوهرة البيضاء.

وإلى أصدقائي وكل الأساتذة علم الاجتماع الحضري وإلى كل من قدم لي يد العون.

**ملخص الدراسة:**

شملت هذه الدراسة موضوع أثر السكن الترقوي المدعم lpa على الأسرة الجزائرية و التي هدفت إلى معرفة انعكاس السكن الترقوي المدعم على الأسرة الجزائرية داخل حي الجوهرة البيضاء لمعرفة متطلبات و حاجيات الأسرة، و تمثلت إشكالية البحث فيما يلي:

ما مدى توافق السكن الترقوي المدعم مع متطلبات الأسرة الجزائرية لتتدرج منه الأسئلة الفرعية: هل السكن الترقوي المدعم lpa ملائم للأسرة الجزائرية ؟ كيف يؤثر السكن الترقوي المدعم lpaعلى علاقات الأسرة الجزائرية ؟ أو تم التوصل الفرضيتين:

(1) السكن الترقوي المدعم lpaملائم للأسرة الجزائرية.

(2) يؤثر السكن الترقوي المدعم lpa على علاقات الأسرة من خلال التغيير داخل المسكن وكذا نقص المرافق والمساحات الخضراء .

و قد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه مناسب للموضوع الدراسة. و قد تم اختيار العينة العشوائية المنتظمة و استخدمت من أداة استمارة كأداة أساسية لجمع البيانات حيث وزعت 50 استمارة على أفراد العينة القاطنون بالإقامة الجوهرة البيضاء بولاية مستغانم ، و تضمنت (25) سؤال.ومن بين النتائج التي توصلنا إليها نجد:

- السكن الترقوي المدعم lpa ملائم للأسرة النووية.
- السكن الترقوي المدعم يفتقر لعديد من الوظائف مثل: طلاء الخاص بالجدران وسوء في تشكيل الأرضية والمساحة السكن الضيقة.
- قلة المرافق الضرورية والعمومية والترفيهية.

**الكلمات المفتاحية :**

السكن ،السكن الترقوي المدعم ،الأسرة الجزائرية، حي الجوهرة البيضاء.

Study summary:
This study included the subject of the impact of the LPA subsidized housing on the Algerian family, which aimed to know the reflection of the subsidized housing housing on the Algerian family within the White Jawhara neighborhood to know the requirements and needs of the family, and the research problem was as follows:
To what extent is the subsidized promotional housing compatible with the requirements of the Algerian family, to be included in the sub-questions: Is the subsidized promotional housing (lpa) suitable for the Algerian family? How does LPA-supported housing affect Algerian family relations? Or the two hypotheses are reached:
(1) LPA supportive accommodation suitable for an Algerian family.
(2) LPA-supported housing affects family relations through changes within the home, as well as the lack of facilities and green spaces.
And we have relied on the descriptive analytical approach as it is suitable for the subject of the study. The systematic random sample was chosen and used from a questionnaire tool as a basic tool for data collection, where 50 forms were distributed to the sample members residing in the White Jewel residence in the state of Mostaganem, and included (25) questions. Among the results we reached, we find:
LPA-supported housing is suitable for a nuclear family.
- The reinforced wishbone housing lacks many functions such as: wall coating, poor floor formation and narrow housing space.
Lack of necessary public and recreational facilities.
key words :
Housing, supportive housing, the Algerian family, the White Jewel neighborhood.

| قائمة المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| إهداء | أ |
| شكر و عرفان | ب |
| ملخص الدراسة | ت |
| قائمة المحتويات | ج |
| قائمة الجداول و الأشكال | خ |
| مقدمة عامة | 1 |
| **الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة** | |
| تمهيد: | 05 |
| 1. إشكالية البحث | 05 |
| 2. الفرضيات | 06 |
| 3. أسباب اختيار الموضوع | 06 |
| 4. أهمية الدراسة | 07 |
| 5. أهداف الدراسة | 07 |
| 6. الدراسات السابقة | 10 |
| 7. تحديد المفاهيم | 10 |
| خلاصة | 14 |
| هيكل المذكرة | 15 |
| | |
| **الفصل الثاني: ماهية الاسرة** | |
| تمهيد | 17 |
| 1-1-تعريف الأسرة | 17 |
| 2-1. أنماط الأسرة | 18 |
| 3-1. خصائص الأسرة | 20 |
| 4-1. المداخل السوسيولوجية في دراسة الأسرة | 23 |
| 5-1. وظائف الأسرة | 25 |
| 6-1. الأسرة الجزائرية | 30 |
| 7-1. خصائص ومميزات الأسرة الجزائرية | 31 |
| 8-1. خصائص الأسرة التقليدية | 32 |
| 9-1. خصائص الأسرة الجزائرية الحديثة | 33 |
| 10-1. ثقافة الأسرة الجزائرية التقليدية والحديثة | 34 |
| 11-1. الأسرة الجزائرية الحديثة | 35 |
| **الفصل الثالث: ماهية السكن** | |
| 1-2. تعريف السكن | 37 |
| 2-2. أهمية السكن | 38 |

| | |
|---|---|
| 2-3. وظائف السكن | 41 |
| 2-4. مجالات السكن | 42 |
| 2-5. السكن الهش القصديري (أحياء الصفيح) | 43 |
| 2-6. الأبعاد السوسيو ثقافية لظاهرة السكن الهش | 44 |
| 2-7. الصيغ السكانية في الجزائر | 46 |
| خلاصة الفصل | 54 |
| **الفصل الرابع: الإطار المنهجي** | |
| تمهيد | 56 |
| 3-1. منهج الدراسة | 56 |
| 3-2. العينة و كيفية اختيارها | 57 |
| 3-3. أدوات جمع البيانات | 58 |
| 3-4. مجالات الدراسة | 59 |
| **الفصل الخامس: تحليل البيانات و استخلاص نتائج الدراسة** | |
| 4-1. عرض و تحليل النتائج | 62 |
| 4-2. اختبار صحة الفرضيات | 83 |
| 4-3. استنتاج عام | 84 |
| الخاتمة | 86 |
| قائمة المصادر و المراجع | 88 |
| الملاحق | 94 |

## الجداول و الأشكال.

### أ. قائمة الجدول:


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح الهياكل الاجتماعية والتقليدية ببنيات أمازيغية جزائرية | 32 |
| 02 | يمثل البيانات الشخصية لعينة البحث | 61 |
| 03 | يمثل أصول أفراد العينة | 62 |
| 04 | يمثل مدة الانتظار للاستفادة من السكن | 63 |
| 05 | يمثل طبيعة المسكن | 64 |
| 06 | يمثل طبيعة السكن | 65 |
| 07 | يمثل تفضيل البقاء في سكن | 66 |
| 08 | يمثل عدد أفراد الأسرة | 67 |
| 09 | يمثل نوعية الأسرة | 68 |
| 10 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب السكن الملائم لهم | 69 |
| 11 | يمثل إجابة عينة البحث حول الشعور بالراحة داخل السكن | 70 |
| 12 | يمثل إجابة عينة البحث حول النقائص الموجودة في المسكن | 71 |
| 13 | يمثل إجابة أفراد العينة حسب نوعية العلاقات بين أفراد الأسرة | 72 |
| 14 | يمثل إجابة عينة البحث حول الاقتناع بالسكن | 73 |
| 15 | يمثل إجابة عينة البحث حول القيام بتغيير في شكل المسكن | 74 |
| 16 | يمثل إجابة عينة البحث حول العلاقات بين الجيران | 75 |
| 17 | يمثل إجابة عينة البحث حول المشاكل التي تزعج الأسرة | 76 |
| 18 | يمثل إجابة عينة البحث حول انقطاع المياه والكهرباء | 77 |
| 19 | يمثل إجابة عينة البحث حول وجود لجنة | 78 |
| 20 | يمثل إجابة عينة البحث حول وجود أماكن الالتقاء في الحي | 79 |
| 21 | يمثل إجابة عينة البحث حول عملية التنقل في المنطقة | 80 |
| 22 | يمثل إجابة عينة البحث حول حالة الطرق | 81 |

## ب ـ قائمة الأشكال:


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل نتائج الجدول رقم (03) | 62 |
| 02 | يمثل نتائج الجدول رقم (04) | 63 |
| 03 | يمثل نتائج الجدول رقم (05) | 64 |
| 04 | يمثل نتائج الجدول رقم (06) | 65 |
| 05 | يمثل نتائج الجدول رقم (07) | 66 |
| 06 | يمثل نتائج الجدول رقم (08) | 67 |
| 07 | يمثل نتائج الجدول رقم (09) | 68 |
| 08 | يمثل نتائج الجدول رقم (10) | 69 |
| 09 | يمثل نتائج الجدول رقم (11) | 70 |
| 10 | يمثل نتائج الجدول رقم (12) | 71 |
| 11 | يمثل نتائج الجدول رقم (13) | 72 |
| 12 | يمثل نتائج الجدول رقم (14) | 73 |
| 13 | يمثل نتائج الجدول رقم (15) | 74 |
| 14 | يمثل نتائج الجدول رقم (16) | 75 |
| 15 | يمثل نتائج الجدول رقم (17) | 76 |
| 16 | يمثل نتائج الجدول رقم (18) | 77 |
| 17 | يمثل نتائج الجدول رقم (19) | 78 |
| 18 | يمثل نتائج الجدول رقم (20) | 79 |
| 19 | يمثل نتائج الجدول رقم (21) | 80 |
| 20 | يمثل نتائج الجدول رقم (22) | 81 |

## مقدمة :

تعد المدن من أبرز أشكال التجمع الإنساني و منشأ للعلاقات الاجتماعية الحضرية المختلفة، باعتبارها حاضنة اجتماعية لعدد من الأفراد بمختلف طبقاتهم و طباعهم، و ذلك ما أدى إلى تسليط الضوء عليها لأنهما المعهد الخالق لمختلف العلاقات و الصلات الحضرية، حيث ركز علم الاجتماع الحضري على دراسة المدينة و كل ما يتعلق بها نظرا لأهميتها في حياة الفرد و المجتمع، كما أن علم الاجتماع الحضري يدرس المظاهر الاجتماعية وسلوكات الأفراد وتعايشهم مع المدينة و كذا يهتم بالتركيبة السكنية والمتطلبات و الرغبات الأساسية التي يسعى الفرد إلى اكتسابها.

و لكن مع مرور الأزمنة و تطورها أصبحت المدينة تتغير و تأخذ حيزا كبيرا لدى الأفراد القاطنين بها. كما أن الفرد تغير و تأثر بالتغيرات التي شملت معظم المنشآت السكينة، فقد ساهم حب الإنسان و رغبته في التجديد و التقدم الحضاري في خلق العديد من الظواهر العمرانية و تطورها على مدى الأزمنة.

في السابق كان الإنسان يرى أن السكن عبارة عن ملجأ و مأوى، أما في وقتنا الحاضر تغيرت نظرته إلى السكن و تعدت طموحاته أفاق اعتقادات الماضي تماما مع متطلبات العصر.

فالجزائر تعد من بين الدول التي لامستها العديد من المشاكل والأزمات في المجال السكني. فشهدت المدينة مجموعة من التغيرات على المستوى الخارجي و على المستوى العديد من القطاعات.

كما أنها نجد أن الجزائر قامت بانتهاج العديد من القرارات والصادرات في المجال السكني، حيث نجد أنها أصدرت العديد من المشاريع السكنية لعلها تكون حلول و انفرجات لهذه المشاكل و الأزمات التي لامست و شوهت صورة المدينة و شكلها المورفولوجي.

و أصبحت عقد للمواطن الجزائري، و تركته يعاني من تشوش في أفكاره و أعماله و أصبح لا يشعر بالراحة النفسية و الجسدية.

جاءت الجزائر بصيغ سكنية لفائدة أفراد الأسرة و من أبرز هذه الصيغ السكن الترقوي المدعم الذي يعد حل لفك العقد و الأزمات السكنية و القضاء على السكن الهش، لقد حظي بأهمية بالغة لدى الأسرة الجزائرية و أصبح قبله و وجهة لكل فرد، و لكن سريعا ما انقلب و انعكس و أثر عليها ، حيث نجد أن الأسرة الجزائرية ترغب في العديد من المتطلبات و من بينها توفر المرافق و النقل و المساحات الخضراء و المؤسسات العمومية غيرها من الرغبات التي يحبذونها و يرغبون بها.

و هذا ما دفعنا إلى اختيار موضوع البحث بعنوان أثر السكن الترقوي المدعم lpa على الأسرة الجزائرية.

لقد تعرضت إلى مجموعة من الصعوبات لإتمام هذه الدراسة و من بين الصعوبات التي تعرضت إليها عدم الاستقبال من طرف بعض العائلات ، و زيادة على ذلك قلة و نقص المراجع في موضوع الدراسة و خاصة السكن الترقوي المدعم، و إضافة إلى ذلك مكان إجراء الدراسة الميدانية بعيد عن إقامتي حيث تلقيت صعوبة في التنقل.

قمنا بتقسيم الدراسة إلى خمسة فصول و هي كالتالي:

الفصل الأول: لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية الدراسة الفرضيات، أهمية وأهداف و أسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى ذلك تحديد المفاهيم الأساسية و التي تندرج حول موضوع و الدراسات السابقة.

أما بالنسبة للفصل الثاني: تناولنا فيه ماهية الأسرة، تعريف الأسرة و أنماط الأسرة وخصائص الأسرة و مداخل السوسيولوجيا في دراسة الأسرة، وظائف الأسرة ، ثانيا: الأسرة الجزائرية فتطرقنا فيه إلى تعريف الأسرة الجزائرية، مراحل تطورها، خصائصها و مميزتها ، ثقافة الأسرة الجزائرية التقليدية و الحديثة.

أما الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى ماهية السكن، وتناولنا أولا: تعريف السكن، أهمية السكن، أهمية السكن ، شروط السكن الملائم للسكن الآدمي وظائف السكن و مجالات السكن، ثانيا: تناولنا فيه : تعريف السكن الهش و أبعاد سوسيو ثقافية لظاهرة السكن الهش، الصيغ السكنية في الجزائر .

و في الفصل الرابع: تطرقنا إلى الإطار المنهجي: أولا: مجالات الدراسة تناولنا فيه: المجال المكاني والزماني والبشري. منهج الدراسة و كيفية اختيار العينة. ثانيا: الملاحظة والاستمارة.

وفي الفصل الخامس:

تطرقنا فيه أولا : تفريغ و تحليل نتائج الدراسة الميدانية عالجنا فيه بيانات شخصية خاصة بمجتمع المبحث، و بيانات متعلقة بمدى ملائمة الأسرة مع السكن الترقوي المدعم و بيانات متعلقة بكيفية تأثير السكن الترقوي المدعم على علاقات الأسرة : ثانيا: اختبار صحة الفرضيات،استنتاج العام.

# الفصل الأول
# الإطار المفاهيمي للدراسة

**تمهيد:**

سوف نعرض في هذا الفصل الأول من الجانب المفاهيمي إلى إشكالية الدراسة التي تضم الفرضيات ، زيادة على ذلك تطرقنا إلى دوافع و أهداف و أهمية الدراسة، و كذلك تناولنا الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث و قد تم اختتام هذا الفصل بالمفاهيم و المصطلحات الخاصة بالدراسة.

**1. إشكالية البحث**

إن المتتبع لتاريخ الديمغرافيا البشرية تستوقفه العديد من القضايا ومن بينها الأسرة والسكن، لأن الإنسان بطبعه مخلوق اجتماعي، فهو بحاجه ماسة إلى غيره كونه لا يشعر بالقوة والأمن إلا أثناء وجوده داخل الجماعات. وعليه تعتبرا لأسرة الخلية الأولى لتكوينه، فيسعى إلى إنشاء علاقات مختلفة مع البشر وذلك بهدف التكاثر وتكوين أسر جديدة للحفاظ على استمرارية النسل. هذه الأخيرة أي الأسرة لها حاجيات ومتطلبات عديدة ومن بينها السكن الذي يعد حاجة ضرورية لتوفير الراحة والاستقرار، ومع مرور الأزمنة وتزايد اهتمامه بالسكن أصبح العمران يأخذ حيزا واسعا من انشغالاته. فقد كان دائما التفكير في بناء وتشييد البنايات وتطويرها بغرض توفير بيئة سكنية ملائمة، لكي تعيش الأسرة وسط جو مريح وتقوم بأداء وظائفها بشكل كامل، حيث عندما يتوفر لها مسكن يمتاز بلمسات وتقنيات فنية وجمالية يضمن لها العيش بسلام وأمان. ففي مجتمعنا الجزائري التمسنا في السنوات الأخيرة انفجارا ديمغرافيا نتجت عنه العديد من المشكلات التي جعلت الفضاء عاجزا عن توفير الحياة المناسبة للأسرة الجزائرية. إذ تضطر هذه الأخيرة إلى التعايش مع مجموعة من الأزمات السكنية تتماشى مع ظروف السكن الذي أضحى عائقا يهدد نموها، ولكن مع مرور الأزمنة أصبح الإنسان يفكر ويعطي آراء كثيرة في هذا الموضوع. فقام ببناء السكنات ترقوية المدعمة، لفائدة الفرد بصفة LPA LSP AADL LPP. فأصبحت هذه الأخيرة وجهة وقبلة لكل الأفراد والعائلات الجزائرية، فزاد الطلب عليها، كما أن هذه الصيغ السكنية انتهجها لمحاولة تحسين نوعية السكن، فكانت الحل الأمثل في نظر الأسر الجزائرية لفك المشكلات والعراقيل التي تواجهها في حياتهم اليومية. ومن خلال هذا البحث نحاول التطرق إلى طبيعة المسكن والوظائف التي يؤديها في ظل هذا النمو السكاني بُغية

فهم وتفسير العلاقات التي تصادق الأسر وتمنعها من ممارسة طقوس حياتها بشكل عادي وأيضا، الاطلاع على الصيغ السكنية التي تلاءم الأسر، وكذا التعديلات التي قام بها الفرد من ناحية التغيير الداخلي للمسكن، وهذا ما دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة. وقد وقع الاختيار على اقامة الجوهرة البيضاء، ولاية مستغانم لتكون مجالا للدراسة، وذلك بعدما لاحظنا أن هناك تأثيرات كبيرة وتساؤلات كثيرة وعديدة من طرف الأسرة الجزائرية اتجاه السكن والمكان الذي يقطنون فيه. ومن هنا نطرح الإشكال:

- ما مدى توافق السكن الترقوي المدعمlpa مع متطلبات الأسرة الجزائرية؟

**الأسئلة الفرعية:**

- هل السكن الترقوي المدعمlpa ملائم للأسرة الجزائرية ؟
- كيف يؤثر السكن الترقوي المدعم lpaعلى علاقات الأسرة الجزائرية ؟

**2. الفرضيات:**

1) السكن الترقوي المدعم ملائم للأسرة الجزائرية.

يؤثر السكن الترقوي المدعم lpa على علاقات الأسرة الجزائرية من خلال التغيير داخل المسكن وكذا نقص المرافق والمساحات الخضراء

**3. أسباب اختيار الموضوع:**

- ✓ اهتممنا بدراسة هدا الموضوع كونه يشكل حاجة ضرورية وأساسية لا يمكن تحقيق الاستقرار من دونه.
- ✓ موضوع الأسرة والسكن يندرج حول تخصصنا لكونه ظاهرة اجتماعية حضرية.
- ✓ كثرة الحديث عن المشاكل والنزاعات داخل الفضاء السكني دفعنا في للدراسة والبحث عن طبيعة العلاقات الموجودة داخل هدا الفضاء.
- ✓ نقص الدراسات حول السكن الترقوم المدعم lpa

**4. أهمية الدراسة:**

قمنا بهذه الدراسة نظرا للأهمية البالغة لهذا الموضوع بحيث يسلط الضوء على ظاهرة من الظواهر الاجتماعية. ألا وهي الأسرة والسكن و يدرس جوانب مختلفة منها لأنها إحدى القضايا التي تشغل فكر المواطن الجزائري باعتبارها غاية تحقق له الاستقرار وتوفر لها الراحة النفسية والجسدية. وقد سبقنا في هذا الباحثون القدماء والمختصون

الاجتماعيون لدراسة هذا الموضوع. وقد كان محور اهتمامهم و بحثهم والهدف من هذه الدراسات هو معرفة طبيعة السكن والمهام والوظائف التي تمارسها الأسر بغية فهم وإيجاد حلول والخطط من شأنها تحسين ظروف السكن وتطويره ليكون في أبهى صورة وعلى أكمل وجه ليتلاءم مع طبيعة التطورات البشرية.

**5. أهداف الدراسة:**

- محاولة التعرف على الصيغ السكنية الموجودة في الجزائر.
- محاولة وصف وتفسير الفضاء الداخلي والخارجي للسكن الترقوي المدعم ومدى تطابقها مع معايير السكن.
- مدى أهمية ملكية المسكن للأسرة الجزائرية.
- محاولة إبراز أهمية ودور كل بيئة سكنية في التأثير سلبا أو إيجابا على العلاقات الأسرية.

**6. الدراسات السابقة:**

فيما يلي بعض الدراسات التي تناولت نفس متغيرات بحثنا والتي تعالج موضوع والسكن للفرد أو العائلة الجزائرية و التي تحمل متغيرا واحدا على الأقل من متغيرات دراستنا.

**1) دراسة سهام وناسي 2009/2008 [1] بعنوان: "النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان دراسة ميدانيه مدينة باتنة حي 1020 مسكن".**

وكان الهدف من هذه الدراسة هو محاوله تحديد العلاقة بين النمو الحضري السريع وانعكاساته على مشكلات السكن والإسكان وكانت أسئلة الدراسة كما يلي:

السؤال الرئيسي: هل النمو الحضري السريع الناتج عن زيادة السكانية و الهجرة الريفية والعامل الاقتصادي المتمثل في تحسين المستوى المعيشي علاقة بمشكلات السكن والإسكان؟

وكانت الفرضيات الجزئية المستمدة من واقع المجتمع البحث:

[1] وناسي سهام، النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان، دراسة ميدانية،بمدينة باتنة حي 1020مسكن، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008-2009.

- ارتفاع معدلات النمو الحضري الناتجة عن الزيادة السكانية و الهجرة الريفية.
- تكمن أزمة السكن بمدينة باتنة في عدم استجابة مخططات السكن الخصائص الاجتماعية و الثقافية للسكان من خلال عدم تجاوب مساكن المناطق الحضرية الجديدة في تصميماتها للخصائص المميزة للسكان المقيمين فيها.
- الخلفية الاجتماعية والثقافية للسكان المقيمين بالمناطق الحضرية الجديدة هي السبب في الأزمة.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي واعتمدت على الملاحظة، الاستمارة، المقابلة والعينة العشوائية المنتظمة.

والنتائج المتوصل إليها كانت كما يلي:

أن النمو الحضري كان نتيجة للزيادة السكانية من جهة وزيادة معدلات الهجرة الريفية من جهة أخرى باعتباره مع عاملان رئيسيان يزيدان في حده مشكلات السكن والإسكان.

عدم تجاوب مساكن المناطق الحضرية الجديدة في تصميماتها للخصائص المميزة للسكان المقيمين فيها.

**2) دراسة: لمياء بولجمر[1] بعنوان: " السكن الاجتماعي التساهمي في ولاية قسنطينة: دعم للطبقة المتوسطة وتفعيل للترقية العقارية".**

وكان الهدف من الدراسة هو ماذا فعالية السكن التساهمي في تحقيق الأهداف المسطرة وكانت الأسئلة كالتالي:

- فيما تتمثل سياسة الدعم في قطاع السكن؟ وما هي أشكاله؟ والى من وجه؟
- كيف يعرف السكن الاجتماعي التساهمي (خصائصه، أشكاله، وأهدافه؟). من هم الفاعلون في إنتاجه والمستفيدون منه؟ وماهي الإجراءات المتبعة لتفسير مشروع سكن الاجتماعي تساهمي؟
- المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات في هذه الدراسة هما:

[1] لمياء بولجمر: السكن الاجتماعي التساهمي في ولاية قسنطينة: دعم للطبقة المتوسطة وتفعيل للترقية العقارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية،كلية العلوم الأرض والجغرافيا، قسم التهيئة العمرانية، جامعة منتوري قسنطينة،2005-2006.

مقاربة وصفية و مقاربة كمية واحتمالية. مرحلة جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث (الاطلاع على مختلف الدراسات، الأبحاث، التقارير، النصوص القانونية، الوثائق الإدارية،...). مرحلة جمع المعلومات والإحصائيات، مرحلة جمع الخرائط والمخططات. مرحلة العمل الميداني، مرحلة التحليل والمعالجة.

النتائج المتوصل إليها كانت كما يلي:

- تنشيط الترقية العقارية وتفعيل القطاع الخاص.
- توفير مساكن جاهزة تتناسب مع الإمكانيات المالية للأسر المتوسطة الدخل.
- خلق وضعيه اجتماعية مستقرة للمستفيدين.
- تنويع مصادر التوصيل واستثمار المدخرات وأموال البنوك.
- تحريك قطاع البناء وتوفير مناصب الشغل.

إلا أنها تعرف بعض المشاكل منها: عوائق إدارية، نقص في التمويل، تأخر الانجازات وارتفاع التكاليف، ضعف الكفاءة المهنية للمراقبين. وهي نقائص يمكن تجاوزها للاستمرار بها وتطويرها.

**3) دراسة رفيعة دبابش[1] بعنوان: " دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على ارتفاع تكلفة السكن الاجتماعي في الجزائر".**

وكان الهدف من هذه الدراسة: التعرف على العوامل المؤثرة في تحديد تكلفه السكن الاجتماعي وكان في الأسئلة كما يلي:

السؤال الرئيسي: هل يمكن للدولة أن تتحكم في تكلفة السكنات الاجتماعية من خلال التحكم في عوامل الإنتاج السكنية؟ وما مدى تأثير ذلك على تحقيق الأهداف المسطرة؟ وكانت الفرضيات كالتالي:

1. تمويل السكن الاجتماعي المعتمدة في السياسات السكنية المتعاقبة من تقليص العجز السكني بالجزائر.

[1] رفيعة دبابش: دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على ارتفاع تكلفة السكن الاجتماعي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود وتمويل،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2019-2020.

2. لا يعتبر عرض السكنات العمومية السبب الوحيد وراء عدم توازن سوق السكن بالجزائر
3. يعتبر مشكله الاحتياطات العقارية بالجزائر حاليا سببا أساسيا وراء ارتفاع تكلفه السكن الاجتماعي.
4. يعود السبب الرئيسي وراء ارتفاع تكلفه السكن الاجتماعي بالجزائر لارتفاع تكلفه الاسمنت والحديد واليد العاملة المؤهلة بالبناء.
5. يؤدي ارتفاع تكلفه السكن الاجتماعي إلى تعطيل انجاز البرامج المسطرة وقد يوقفها أحيانا.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة: المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، المنهج التحليلي.

حدود البحث: الإطار المكاني في دراسة حاله الجزائر، يتم دراسة سياسات السكن المتبعة على مستوى الجزائر ككل. أما الإطار الزمني فهو منذ الاستقلال إلى الوقت الحاضر.

والنتائج المتوصل إليها كانت كما يلي:

- تمكنت آليات التمويل السكن الاجتماعي المعتمدة في السياسات السكنية المتعاقبة من تقليص العجز السكني بالجزائر وتعتبر هذه الفرضية خاطئة.
- لا يعتبر عرض السكنات العمومية السبب الوحيد وراء عدم توازن السوق السكن بالجزائر وتعتبر فرضية صحيحة.
- يعتبر المشكلة الاحتياطات العقارية بالجزائر حاليا سببا أساسيا وراء ارتفاع تكلفه السكن الاجتماعي وتعتبر هذه الفرضية صحيحة.
- يعود السبب الرئيسي وراء ارتفاع تكلفه السكن الاجتماعي بالجزائر لارتفاع تكلفه الاسمنت والحديد واليد العاملة المؤهلة بالبناء وهذه الفرضية صحيحة.
- يؤدي ارتفاع تكلفة السكن الاجتماعي إلى تعطيل انجاز البرامج المسطرة وقد يوقفها أحيانا وهذه فرضية صحيحة.

**7. تحديد المفاهيم:** يتضمن موضوع الدراسة مفهومين أساسيين هما:

1- الأسرة

2- السكن

بالإضافة إلى مفاهيم التي تندرج ضمن البحث:

_المسكن

**أولا: الأسرة:**

**الأسرة لغة[1]:** كما ورد في لسان العرب بمعنى: أسره الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم. والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته و"الأسرة"في اللغة مشتقة من "الأسر"، والأسر لغة بمعنى القيد يقال أسر أسرا وأسراً قيده وأسره أخده أسيرا.

**أما اصطلاحا:** فقد عرفت كما يلي:

وحدة اجتماعيه،[2]تجمع بين زوج وزوجه وواحد أو أكثر من الأبناء تربط بينهم علاقات الدامي والرحم شرعا تتضمن حقوقا والتزامات متبادلة.

تعريف مصطفى الخشاب: الأسرة هي الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار وتطور المجتمع.

يمكن تعريف الأسرة[3]الإنسانية أنها جماعه اجتماعيه بيولوجية نظاميه تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطه زواجها مقرره وأبنائها

**أسرة Family[4]:** هي هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع لآخر يعمل هذا النظام الثقافي السائد في الأسرة على طبع وتلقين الفرد منذ نعومه أظافره السلوك الاجتماعي المقبول ويتعلم داخلها طبيعة التفاعل مع الأفراد والعادات والتقاليد وبقية النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

جميع الناس[5] في المجتمعات في الماضي والحاضر ولد وتربى في "أسرة" تتكون في مجموعها من ثلاثة أعضاء على الأقل ينتمون إلى جيلين فقط (جيل الآباء وجيل الأبناء)

[1] عبد المجيد سيد منصور، الاسرة على مشارف القرن 21،دار الفكر العربي، القاهرة،ط1، 2000، ص15.

[2] عبد الناصر سليم حامد، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص50.

[3] ابراهيم جابر السيد، قاموس علم الاجتماع وعلم النفس،دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص52.

[4] عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار أسامة، عمان، الأردن، 2010، ص12.

[5] سناء خولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المسيرة، ، الأردن، ط1، 2011، ص36.

وهي تشتمل على شخصين بالغين وهما الذكر والأنثى اللذان يعرفان بأنهم الأبوان البيولوجيان للأطفال.

الأسرة[1]: هي مؤسسة اجتماعية تتشكل من منظومة بيولوجية اجتماعيه وتقوم على دعامتين الأولى بيولوجية وتتمثل في علاقات الدم بين الوالدين والسلالة الأجيال، أما الثانية فهي اجتماعيه ثقافية تنشأ علاقات المصاهرة من خلال الزواج.

وفي هذا السياق يتضح لنا أن الأسرة هي الوحدة الأساسية التي يتكون منها المجتمع، فهي تعلم الطفل القيم والعادات والتقاليد والمعايير المجتمع، فضلها يكتسب الفرد قوته وشجاعته، فهي قائمة على العلاقات البيولوجية كما أن لها السمات وخصائص وأشكال تميزها منها نوويه وممتدة.

**ثانيا: مفهوم السكن:**

**التعريف اللغوي:** من الناحية اللغوية هي كلمه مأخوذة من السكينة أي السلام. وهي كلمة تعني المكان الذي يتوفر فيه السكينة والسلام لسكانيه.[2]

**التعريف الاصطلاحي:** يشير إلى الإطار المادي الذي يشجع فيه الإنسان أكثر احتياجاته ويقضي فيه معظم أوقاته، وهو احد العناصر الأساسية لإعادة قوه العمل، بدونه يصبح السلام الاجتماعي في خطر وهو أولوية ملحه عند الأفراد، وليس معنى ذلك أن الأفراد والأسر تسكن لمجرد الإيواء والوتر وإنما يمثل حاجات فيزيولوجية اجتماعية سيكولوجية وثقافية.

يعرفه بيار جورج (P. George): "أنه عنصر أساسي للارتباط بين الفرد والعائلة والوسط الاجتماعي والصلة مع الإطار التاريخي والعمالي، والوظيفي معا وهو يضع نموذجا من الإنسانية". [3]

[1] مصطفى حجازي، الأسرة وصحتها النفسية، (المقومات الديناميات العمليات) المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2015،ص15.

[2] سهام وناسي، النمو الحضري ومشكلة السكن والاسكان، دراسة ميدانية،بمدينة باتنة حي 1020مسكن، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008-2009، ص9.

[3] بن سعيد سعاد، علاقات الجيرة في السكنات الحضرية، شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري، قسنطينة، ص8.

السكن هو المأوى، لقوله عز وجل: "والله جعل من بيوتكم سكنا"[1]. سورة النحل، الآية 80.
السكن: البسيط للمسكن والذي يتألف من جدران وسقف يبقى بعيدا كل البعد عن المفهوم الحقيقي والشامل له، أن مفهوم السكن الذي يتطلع إليه الإنسان حتى يعيش فيه بكل راحة واستقرار، وهو ذلك الحيز الذي يتجسد من خلال الخدمات المساعدة تسهيلات التي يقدمها المجتمع للفرد باعتباره كائن يسعى إلى تحقيق المزيد من الرفاهية في جميع مجالات الحياة.[2]

**التعريف الإجرائي للسكن:** المكان الذي يقيم فيه الفرد ويمارس فيه طقوس حياته ويشعر فيه بالراحة والاستقرار.

**المفاهيم التي تندرج ضمن البحث**:

**المسكن:** هو البناء أو العمارة التي تعمل أساسا على توفير الحماية للإنسان ضد الرياح، البرد، الشمس، المطر الثلج، الرطوبة، الحرارة، وكدا الضوضاء، وبصفة عامة كل ما يؤذي الإنسان.[3]

يقول م. براي (M. Bryee): أنه المسكن يعتبر المكان الذي يسكن فيه الفرد بعد أمرا حيويا في تكوين شخصية الفرد حيث انه عامل يؤثر في الصحة النفسية والجسدية والاجتماعية. بينما يرى نبيل عبد الله بن المعطي: وفي تعليقه على مفهوم المسكن والسكن التعريف الأول يعد المسكن مالا يستجيب لحاجة اجتماعية. أما التعريف الثاني: يعتبر السكن إضافة إلى كونه يؤدي وظيفة اجتماعية إلا انه يتميز بدور اقتصادي هام.[4]

[1] سورة النحل، الآية 80

[2] بن جدود فاطمة الزهرة، المشاريع السكنية الجديدة، ولاية غليزان نموذج، رسالة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع الحضري، جامعة مستغانم، 2013-2014، ص4.

[3] جواني ابراهيم، السكن التساهمي Isp والسكن الترقوي Ipa ودورهما في الارتقاء الجودة الحياة وفق مبادئ التنمية المستدامة، شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر 2016-2017، ص10.

[4] عموري مدينة، تنفيذ برامج السكن التساهمي في مدينة أدرار، شهادة الماستر، فرع تسيير التقنيات الحضرية، تخصص تسيير المدينة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ، 2016-2017، ص8.

**خلاصة:**

عالج هذا الفصل موضوع الدراسة بشكل عام من حيث الإشكالية التي تدور حول مدى توافق السكن الترقوي المدعم مع متطلبات الأسرة الجزائرية، وعرجنا إلى أهمية الموضوع و أسباب اختياره و أهداف البحث وانتهى الفصل يعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تمحورت في ثلاثة دراسات التي كانت مطابقة لهذا البحث، إضافة إلى المفاهيم و المصطلحات.

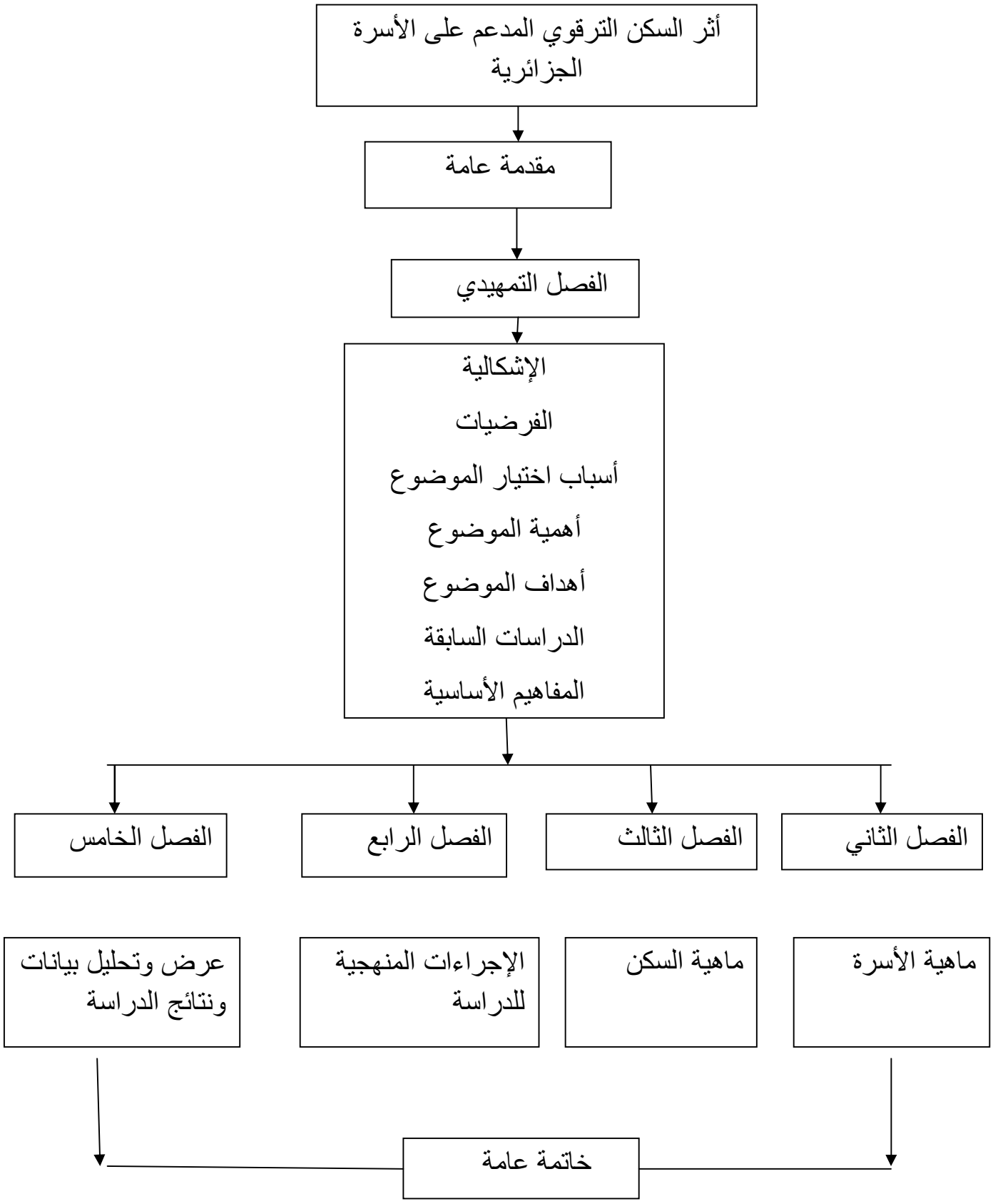
أثر السكن الترقوي المدعم على الأسرة الجزائرية
مقدمة عامة
الفصل التمهيدي
الإشكالية
الفرضيات
أسباب اختيار الموضوع
أهمية الموضوع
أهداف الموضوع
الدراسات السابقة
المفاهيم الأساسية
الفصل الثاني
الفصل الثالث
الفصل الرابع
الفصل الخامس
ماهية الأسرة
ماهية السكن
الإجراءات المنهجية للدراسة
عرض وتحليل بيانات ونتائج الدراسة
خاتمة عامة

# الفصل الثاني
# ماهية الأسرة

**تمهيد:**

من البديهي أن الأسرة أول خلية اجتماعية عرفها الإنسان في حياته، فكل فرد مناله أسرته التي ترعرع فيها واكتسب القيم والأخلاق منها، ففي هذا البحث تحدثنا عن الأسرة فتطرقنا إلى خصائصها وأنماطها ووظائفها، وتحدثنا عن الأسرة الجزائرية ومراحل تطورها وأيضا الخصائص التي تمتاز بها.

**1-1-تعريف الأسرة :**

لقد ظهرت خلال السنوات الماضية عند التعريفات للأسرة ونذكر منها:

- نظام فطريا تنشا فيه أول خليه اجتماعيه تبدأ بالزوجين وتمتد حتى تشمل الأبناء والبنات والآباء والأمهات، الأخوة والأخوات والأقارب جميعا.[1]
- هي الوحدة الأساسية في تنظيم الاجتماعي، ومؤسسه من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى، وفيها تبدأ حياتنا الأولى ونتعود عليها، وهي تصنع أولى خبراتنا وفيها تتشكل شخصياتنا، وتتكيف من البيئة المتغيرة حولنا وهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك.[2]
- يعرفها جورج مردوك 1949: الأسرة جماعه اجتماعية يقيم أفرادها جميعا في مسكن مشترك، قانون اقتصاديا ويتناسلون.
- يعرفها أوجست كونت[3]: هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الذي يترعرع فيه الفرد.
- ويعرفها بيرجس ولوك: الأسرة بأنها مجموعه من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج، الدم، التبني، مكونين حياه معيشية مستقلة ومتفاعلة، يتقسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر، والعالم من أفرادها الزوج والزوجة، الأم، الأب، الابن، البنت، ولكل دور اجتماعيا خاص به ولهم ثقافتهم المشتركة.

[1] محمد خير الشعال، الأسرة والتربية، دار أفنان، دمشق، ص6.

[2] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع (دراسة في علم اجتماع الأسرة) مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2012، ص23

[3] زينب إبراهيم العربي، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب وعلم الاجتماع، جامعة بنها، مصر، ص 27-28.

- ويعرفها أرسطو: أنها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة إذ من الضرورية أن تجتمع الكائنات لا غنى لأحدهما عن الأخر وهما الرجل والمرأة، أي اجتماع الجنسي للتناسل.
- ويعرفها كنجز ليديفنر: بأنها جماعه من الأشخاص الذين تقوموا بينهم علاقات على أساس القرابة وخاصة العصب ويكون كل منهم بناء على ذلك صهر الآخر.

**2-1. أنماط الأسرة:**

تختلف أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات الإنسانية ولا يوجد أي مجتمع يقتصر على نمط واحد فقط من الأسر لا يعرف سواه، بل تنوع الأنماط الأسرية حسب المناطق الجغرافية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية داخل كل مجتمع. وفي العموم درج الباحثون على تصنيف الأنماط الأسرية وفقا للآتي:[1]

1. **من حيث الانتساب الشخصي:** هناك عنوان من الأسر:

أ) أسرة التوجيه (Famille d'orientation) وهي التي يولد فيها الإنسان، فتقوم بإكسابه العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية، والقيم، وتعمل على إعداده لأداء دوره في المجتمع.

ب)أسرة التناسل (Famille de procréation) وهي التي يكونها الإنسان عن طريق الزواج والإنجاب.

**2. من حيث الإقامة**:

تشكل قاعدة السكن أنماط أربعة من الأسر:

أ) الأسرة التي يقيم فيها الزوجان مع أسرة والد الزوج (Patrilocale).

ب)الأسرة التي يقيم فيها الزوجان مع أهلا لزوجة (Matrilocale) .

ج) في بعض أهل الزوج أو مسكن أهلا لزوجة (Bilocale)

**3. من حيث السلطة في الأسرة:**

توجد أنماط من الأسر:

أ- الأسرة الأبوية التي يكون فيها للأب سلطان واسع على أبنائه وزوجاتهم وأولادهم.

[1]. عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص51-52.

ب- الأسرة الأمية التي تكون فيها السلطة للأم. الأسرة البنيوية التي يسيطر عليها أحد الأبناء.

ج- الأسرة القائمة على أساس المساواة والديمقراطية.

4. **من حيث الشكل:** عرفت المجتمعات البشرية أشكالا كثيرة للأسرة نذكر منها:

- **الأسرة النووية أو النواة (Famille nucléaire)** ويطلق عليها أيضا اسم الأسرة الزوجية أو الزواجية (Famille conjugale). واسم الأسرة البسيطة ( Famille simple)، وهي أصغر وحده عربيه في المجتمع. وتتألف في ما سبق أن ذكرنا الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين، يسكنون في مسكن واحد وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصاديه وقانونيه واجتماعيه النووية موجودة في المجتمع أما بشكل وحيد زائد. الخلية الأساسية, التي منها تتكون أنماطا أسريه أخرى أكثر تعقيدا أو تركيبا، فهي في كل مكان متشابهة إلى حد كبير. فإنها لا تتمتع بصفه الدوام أو الاستمرار في البقاء، ذلك لأنها تتعرض للعديد من العوامل التفكك والتغير.
- **الأسرة الممتدة (Famille étendue):** تتكون الأسرة الممتدة من ثلاثة أو أربعه من الأجيال. وتضم الأب و الأم و أولادهما غير المتزوجين والمتزوجين مع زوجاتهم وأطفالهم، وفي كثير من الأحيان تمتد لتشمل أختال بالأرملة أو العازبة مع أبوين مسنين وهؤلاء جميعا يسكنون في منزل واحد أو في الملحقة بالمنزل الأصلي الذي يترأسه رب الأسرة ، وتشكل هذه الأسرة واحده اقتصاديه تسيطر على الملكية.[1]
- **الأسرة المشتركة:** وهي تتكون في الغالب من أسرتين نوويتين أو أكثر تربط بعضهما ببعض من خلال خط الأب عادة. واغلب هذه الأسر تتكون من أخ وزوجته وأطفالهما بالإضافة إلى أخ آخر وزوجته وأطفالهما يتشاركون جميعا في منزل واحد. الأسرة المتحولة: وهي الأسرة التي طرأ التبدل على ملامحها، ولكنه لم يصبح شاملا. فإذا أصاب التحول عنصرها الاقتصادي، واستمرت في الاسترشاد بالقيم الموروثة تقليديا، والمحافظة على مختلف عاداتها اعتبرت متحولة، وقد يطرأ التبادل على عنصرها

[1] . عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، مرجع سابق، ص52-53.

الإيديولوجي، ورؤى مجددة للكون، ولكنها تبقى محافظة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

- الأسرة الممتدة: ويقصد بالتعدد هنا تعدد الأزواج والزوجات ويشكل الأسرة متعددة الزوجات والأكثر انتشارا حيث لاحظا ميرداك من خلال الدراسة الحقلية التي قام بها على عينه مكونة من (234) مجتمعا نظام تعدد الزوجات يسود في المجتمعات ذات الحضارة الإسلامية، وفي القارة الإفريقية، وأشهر أشكال الأسر المتعددة الأزواج: الشكل الأخوي، والشكل الغير الأخوي، حيث يتزوج عدة إخوة من زوجة واحدة، ويعيشون معا في مسكن واحد، والشكل الغير الأخوي فيوجد عند المركيز البيولونيزيه، فتشهد تشكيل ما يسمى (بروابط الأسر) حيث تقوم مجموعة من الأسر من سلف واحد بتأسيس رابطة باسم العائلة تهدف إلى تجميع قوى العائلة الاقتصادية والسياسية لخدمة مصالح أبنائها.

**3-1. خصائص الأسرة:**

الأسرة في طبيعتها إتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع. وهي بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية. وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي. فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة. والاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع هو الأسرة. وتعد الأسرة نظام متميز له خصائص تمتاز بها كل مجموعات، هناك خصائص حديثة وقديمة فنذكر منها:

1- الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عموميه وانتشارا. فلا نكاد نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري. [1]

2- تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع، فهي ليست عملا فرديا أو إراديا ولكنها من عمل المجتمع وثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية، وهي في نشأتها

[1] . عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، مرجع سابق، ص 55-56.

وتطورها ومراسيمها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع، مثلا الزواج ومحور القرابة في الأسرة والعلاقات الزوجية والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة.

3- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها. فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الأفراد بالطابع الديني، وإذا كانت قائمة على اعتبارات قانونية تشكلت حياة الأفراد بالطابع التقديري والتعاقدي، والأسرة هي عربة الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري، فهي تنقل التراث والعادات والتقاليد وقواعد السلوك من جيل إلى جيل.

4- الأسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر فيما عاداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها. والنظم الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية للأسرة هي التي تقوم على مجرد اصطلاحات يرتضيها العقل وقواعد تختارها المجتمعات

5- الأسرة وحدة اقتصادية، لقد كانت الأسرة في القديم قائمة على مستلزمات الحياة واحتياجاتها، فكانت تقوم بكل مظاهر النشاط الاقتصادي وهو الاقتصاد المغلق أي الإنتاج لغاية الاستهلاك، وعندما اتسع نطاق الأسرة واستقرت أوضاعها، أصبح الإنتاج العائلي من خصائص المرأة. والرجل يعمل في هيئات ومؤسسات وأعمال إنتاجية وبالرغم من التطورات التي طرأت على نظم الأسرة فإنها لا تزال تؤدي وظائفها الاقتصادية مميزة عن غيرها من الوظائف. ففي الأسر الحديثة يتعين لكل عنصر عمل اقتصادي أو وظيفة اقتصادية يؤديها.

6- الأسرة وحدة الإحصائية، أي يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصائيات المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة وظواهر الحياة والموت. ويمكن أن تتخذ كذلك كعينة للدراسة والبحث وعمل المتوسطات الإحصائية، وذلك للوقوف على طبيعة المشاكل الأسرية ورسم الخطط المثمرة للقضاء عليها. والإحصاءات التي تعمل في الميدان الأسرة ينبغي أن تكون دقيقة ومرتكزة على فهم صحيح للحياة الأسرية. لأن الدولة ترسم سياستها العمرانية وتضع مشروعاتها الإحصائية المستقاة من ميدان المجتمع أو من العينات التي اتخذت أساسا للدراسة والبحث.

7- الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الغريزية والاجتماعية، وذلك مثل الحب وبقاء النوع، وتحقيق الدوافع الغريزية والعواطف والانفعالات الاجتماعية، وهذه كلها عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراد ويستهدف من ورائها الحرص على وجود الاجتماعي وتحقيق الغاية من الاجتماع الإنساني.[1]

كما أن للأسرة الحديثة خصائص كثيرة نذكر منها: تتكون من الزوج والزوجة والأولاد المباشرين.

1. تتمتع أفراد الأسرة بالحريات الفردية العامة فلكل فرد كيانه الذاتي وشخصيته القانونية لاسيما إذا بلغ السن الذي يضفي عليه هذه الأهلية، فأصبح لكل فرد حق التملك في الحدود النظام الاقتصادي للدولة لأن الملكية لم تعد ملكية جمعية كما كان الحال في النظام الأسري القديم.
2. تغير المركز الاجتماعي لعناصر الأسرة، وكان وضع المرأة في الحياة الاجتماعية أشد المراكز تغييرا لاسيما في نصف القرن الأخير، فنزلت المرأة إلى ميدان العمل وذاقت حلاوة الكسب وشعرت بقيمتها الاقتصادية وتستطيع أن تكفي نفسها بنفسها. ونازعت الرجل في السيادة على الأسرة بل أصبحت هي المتصرفة في شؤون المنزل والقائمة بأكبر قسط من مستلزماته ومسؤولياته.
3. سيادة الاتجاهات الديمقراطية، فكان نتيجة انتشار النظرية الديمقراطية تحقيق قدر من المساواة وتكافؤ الفرص وانتشار التعليم العالي وخاصة التعليم الإلزامي. فتعلمت البنت ونالت قسطا كبيرا من الثقافة وشعرت بحريتها الفكرية، فلم يعد المنزل قلعة يحكمها الرجل، بل أصبح خلية للاستمتاع والشعور بقيم الحياة الاجتماعية، وأصبحت النزعة الديمقراطية مسيطرة على مناقشات الأسرة وأصبحت الصراحة والتفاهم الواضح هما العاملين المسيطرين على مختلف الاتجاهات في محيطها.

[1] مصطفى الخشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985، ص43.

4. العناية بمظاهر الحضارة والكماليات وإغفالا لاحتياجات الأكثر ضرورة. ونرى هذه النزعة حتى في أبسط الأسرة وأرقاها حالا. فالاهتمام بالملبس والمنزل وكذا شؤون الزينة والتظاهر بما يخرج عن حدود الإمكانيات كل هذه الأمور أصبحت سمة الأسرة المعاصرة.
5. العناية بتنظيم الناحية الترويحية والمعنوية في محيط الأسرة مثل تنظيم أوقات الفراغ واستغلال نشاط الأفراد، والعناية بالفنون وتنظيم الذهاب إلى السينما والحدائق، فهذه الأمور أصبحت من أهم مقومات حياة الأسرة الحديثة.
6. ومن مميزات الأسرة الحديثة أنها أصبحت صغيرة العدد ومحدودة النطاق: الزوجة والأولاد المباشرين ويرتبط أفراد الأسرة الحديثة برابطة القرابة المزدوجة بمعنى أن الأولاد ينتمون إلى أسرتي الأب والأم من أفضلية أسرة الأب بوصفها صاحبة العصب.

**4-1. المداخل السوسيولوجية في دراسة الأسرة:**

لقد اهتم المفكرون منذ أقدم العصور بدراسة الأسرة لذا نجد أن المداخل السوسيولوجية تعددت من بينها نذكر:

1- المدخل البنائي الوظيفي:[1] تعتبر الأسرة أساس البناء الاجتماعي وهي جزء من كيان المجتمع كما أنها نفق مكون من أجزاء يرتبط بعضها ببعض فينتج عنها التفاعل والتبادل، فكل فرد داخل الأسرة ملزم بأداء وظيفته حتى يكون هناك استقرار داخلها، ولكن هذا قد نجده في الأسرة التقليدية القديمة التي يظهر فيها أداء الوظائف على أكمل وجه، ومع التطور والازدهار، أصابها نوعا من التفكك وهذا راجع إلى فقدانها لوظائفها المعروفة منذ الأزل، إذ تحولت وانساق إلى وظائف أخرى في المجتمع.[2]

فقد ظهرت البنائية الوظيفية في القرن التاسع عشر على يد العالم الاجتماع البريطاني هاربرت سبنسر ثم ذهبت إلى أمريكا فطورها كل من تالكوتبارسونز

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع (دراسة في علم اجتماع الأسرة) مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص134.

[2] إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة (دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة) دار وائل، عمان، الأردن، 2015، ص54.

وروبرت ميرتونوهاسكيوت وسيرايتمليز. فقاموا بإعطاء تفسيرات لظواهر اجتماعية للأسرة.

2- **المدخل الوضعي**:[1]الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي نقطه البداية في التطور، ويمكن مقارنتها بطبيعتها وجوهري وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي، وهذا حسب الذي يعد من ابرز أنصار هذا الاتجاه، اعتبر الزواج انه استعداد طبيعيه ويجب إن يكون شكله ثنائي، القائم على وحدانية الزوج والزوجة، فقدم شرحا سيكولوجيا وبيولوجيا للزواج، فالنساء في نظره أرقى من الرجال في العواطف والمشاعر والحب ولكنهن اقل ذكاء وقدره على التفكير، واعتبر الرجال يمتازون بهذه الخاصية، فلقد تكلم عن وظائف الأسرة وركز على الوظيفة الأخلاقية.

3- **المدخل الصراعي:** يعتبر الميراث سببا من أسباب ظهور المشاكل والاختلافات والنزاعات بين أفراد الأسرة الواحدة، ففي القديم مثلا كان الابن الأكبر في الأسرة يحظى الميراث دون غيره من الأبناء، وهذا قد كان موجودا في الأمم البدائية وما يزال الآن موجودا في بعض الأمم العربية والتي تفضل أن يرث البكر أي "الذكر" ثروة الأب للحفاظ عليها من الزوال، وكذا اعتبر كارل ماكس أن وجود الأسرة يحقق مصلحه للاستمرار النظام الرأسمالي، أي أن الأسرة تحقق المال عندهم عندما يكون أفرادها كثيرون، كما أن الزواج ما هو إلا علاقة استغلال الملك لما يملكه فلكل من الطرفين يحقق غايته ومصلحته الشخصية. المرأة تقوم بالأعمال وتمنح لزوجها المتعة الجنسية والآخر يضمن لها الأمن الاقتصادي والمصلحة المادية والمعنوية.

4- **المدخل التطوري:** ينطلق من دورة حياة الأسرة، أو من مراحل تطور التي تمر بها الأسرة وأفرادها. فإن لكل مرحلة تطورية ظروف وخصائص وشروط تلزم الأسرة للقيام بمهام معينه. لقد درسها هاربرت سبنسر واعتبرها وحده بيولوجيه اجتماعيه تسيطر عليها الغريزة الواعية. فنجد أن المجتمعات تطورت بعدما كانت حربيه، أي وسيدها ويقوم بإعطاء الأوامر وينفذ كل شيء يطلبه. ولكن هذا في تلك المرحلة مع مرور ألازمنه تطورت المجتمعات وأصبحت صناعية تحتل مركزا معادله لمركز

[1] مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008، ص58.

الرجل. ويتمتع أفرادها بالديمقراطية والحرية الشخصية وحرية الرأي والمشاركة في مطالب الحياة، كما أنها تمتاز بصفه جيدة، داخل المجتمعات الصناعية أي يوجد التعاون والتضامن وقوه العواطف.

5- **مدخل دراسة الموقف:** فينظر هذا المدخل على أن الأسرة موقف اجتماعي يؤثر في السلوك، أي وجود مجموعة من المثيرات الخارجية بالنسبة لأفراد الأسرة ستؤثر عليهم، ومن أنصار هذا الاتجاه بوسارد Bossard وبول Boll، الذين قاموا بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية.

6- **المدخل التفاعلي**:[1]تربط بين أفراد المجتمع الواحد الكثير من العلاقات المختلفة والمتنوعة، وذلك لان الإنسان بطبعه مخلوق اجتماعي يسعى دائما إلى الاندماج مع محيطه، لدى نراه دائما يشكل حوله حلقه من بني جنسه، حلقه قد تستمر علاقته معها إلى مدة طويلة أو قصيرة وذلك حسب نوع علاقة القائمة بينه وبين أفراد هذه الحلقة، فعلاقة الإنسان وتفاعله مع أفراد بيته أو أسرته تختلف العلاقات جيرانه ومحيطه الخارجي راجع إلى نوعيه تفاعله، فمثلا العلاقات الأخوة تمتاز بالترابط والتماسك العاطفي لاين بينهم صله دمويه أما بالنسبة إلى أصدقائه فتختلف عن ذلك فتكون اقل تفاعلا. يسعى الاتجاه التفاعل إلى تفسير الظواهر الأسرية مثل: أداء الدور وعلاقات المركز ومشكلات الاتصال واتخاذ القرارات ويهتم أيضا بالعمليات الداخلية.

### 5-1. وظائف الأسرة:

إن الدارس لتاريخ الأمم يستنتج أن للأسرة وظائف كثيرة. تطورت هذه الأخيرة عبر العصور والأزمنة، ففي القديم كانت واسعة كل السعة شاملة لمعظم شؤون الحياة الاجتماعية، فكان الإنسان في ظلها يعيش مرتاح، ولكن مع مرور الأزمنة أصبح المجتمع يتخلى عن تلك الوظائف شيئا فشيئا، فتناقضت وانحطت، ولكن رغم ذلك تبقى للأسرة وظائف تقوم بها ومن أهمها نجد:

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع، المرجع نفسه، ص142.

- **الوظيفة التربوية**[1]**:** تلعب الأسرة دورا كبيرا وهاما في عمليه التنشئة الاجتماعية على تبني أنماط السلوك، الأسرة هي أول وسط يلقن الطفل اللغة وتعلم العقل قواعد آداب السلوك وكيف يتعامل مع الأشخاص وتزرع فيه نوعا من الحب والكره، وكذا تعلمه العادات والتقاليد والعرف وقواعد الدين وغيرها، فالأسرة هي التي تعلم الطفل كل شيء، فيكتسب الفرد مكانته الاجتماعية من الأسرة التي ولد وترعرع فيها.
- **الوظائف النفسية والعاطفية:** توفر الأسرة مظاهر الحب والحنان والعطف والاهتمام والرعاية والاستقرار لأبنائها، فهذا يساعدهم كثيرا على نضج النفسي ويحقق لهم راحتهم، بصورة واضحة أن الكثير من الأمراض الفيزيقية التي تصيب الأبناء ترجع إلى الافتقار في الحب والدفء والعلاقات العاطفية وأيضا المشاكل العائلية التي تلعب دورا كبيرا في ظهور الأمراض النفسية وغيرها.
- **الوظيفة الاقتصادية:** توفير الحاجات المادية للأفراد تطعيمهم وتكسيهم وتؤويهم وفي عصرنا الحالي ونتيجة للتطور في وسائل الإنتاج أصبحت الأسرة تمثل وحدة إنتاجية استهلاكية في الريف، وحدة الاستهلاكية في المدن، وقد تربت على استخدام الآلة في الصناعة والأبناء والزوجات أصبحوا يشاركون بنصيب كبير في العمل الصناعي، ويساهمون ويعملون من اجل كسب قوتهم، وإذا لاحظنا الاتصال الجنسي بين الزوجين مضافا إليه الوظيفة الاقتصادية لأيقنا أن الأسرة تكون النواة الأولى في المجتمع.
- **الوظائف البيولوجية**[2]**:** تتمثل في الإنجاب وزيادة السكان في المجتمع وهذا يؤدي إلى الحفاظ على التنمية الجسمية للأفراد والنوع البشري والإشباع الجنسي لكل من الزوجة والزوج بطريقة يعترف بها المجتمع والدين، مساعدة المراهقين على تحقيق التكيف عندما يشعرون بالتغيرات البيولوجية التي تطرأ عليهم. رعاية الأطفال والمسنين وتوفير لهم الغذاء والإيواء والرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية وتوفر لهم الأمن والحماية.

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع (دراسة في علم اجتماع الأسرة) مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2012، ص23

[2] طارق عبد الرؤوف عامر، أصول التربية (الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية) نسخة الكترونية، ص227-228 www.pdffactory.com 14/02/2022.

- **وظيفة الترفيه:** خاصة بالنسبة للصغار بالرغم من أن هناك منظمات وأجهزة أخرى تقوم بهذه الوظيفة إلا أنها مازلت تقوم بدور كبير في هذه الوظيفة من تنظيم الوقت لهذه الأنشطة توجيه الطفل إلى اختيار النوع المناسب من الترفيه. وأيضا تقوم بترشيد استخدامه لهذه الوسائل الترفيهية التي تتزايد في إعدادها وأنواعها يوما بعد يوم. إنها أداة لنقل الثقافة والإطار الثقافي إلى الطفل، فعن طريقها يعرف الطفل ثقافة عصره وبيئته على السواء ويعرف الأنماط العامة السائدة في ثقافته كأنواع الاتصال وغيرها
- **الوظيفة الدينية:** وتتمثل في تعليم الأطفال الصلاة والحمد والشكر وقراءة الكتب المقدسة وممارسة الطقوس الدينية.

### 6-1. الأسرة الجزائرية:

إن الأسرة الجزائرية لها خصائصها ووظائفها وكذلك لها نشأتها مثلها مثل باقي الأسر العربية وغير العربية، فتتميز الأسرة الجزائرية بخصائص ومميزات كثيرة ومتعددة وكذلك لها أنواع منها ممتدة ونووية. وزيادة عن ذلك نجد في مراحل تطورها مرت بكثير من العراقيل والمشاكل والصراعات ولكن رغم ذلك مازال تواصل نموها ونشاطها وازدهارها.

تعريف الأسرة الجزائرية:عرفها مصطفى بوتفنوشت على أنها عائلة موسعة حيث تعيش في أحضانها عده عائلات زواجية وتحت سقف واحد الدار الكبرى عند الحضر والخيمة الكبرى عند البدو إذ نجد من 20 إلى 60 شخصا أو أكثر يعيشون جماعيا. كما يعرفها قانون الأسرة الجزائرية في نص موارده، و بالتحديد المادة الثانية حسب آخر تعديل له وذلك بموجب أمر رقم 02/05 المؤرخ في 27 فبراير 2005 بأنها الخلية الأساسية للمجتمع وتتكون من أشخاص تجمع بينهم صله الزوجية وصله القرابة، فالأسرة من الناحية القانونية ترتكز على جانبين، الجانب الأول يتمثل في الصلة التي ينبغي أن تبنى عليها الأسرة وهي الصلة الزوجية وهو الرباط الشرعي والوحيد التي يمكن من خلاله تأسيس أسرة صحيحة وسليمة من كل الجوانب سواء تعلق الأمر بالجانب الديني أو القانوني أو الاجتماعي ومن ثم النفسي حتى تضمن حقوق وواجبات كل من الزوج والزوجة وباقي أفراد الأسرة وهو ما يعبر عليه في النص المادة بالقرابة. وهذا ما نصت عليه المادة 31 من القانون المدني تتكون أسرة الشخص من ذوي قرباه، ويعتبر من ذوي القربة كل من

يجمعهم أصل واحد، أما المادة الثالثة من قانون الأسرة فنصت: تعتمد الأسرة في حياتها على الترابط والتكافل وحسن المعاشرة والتربية الحسنة وحسن الخلق ونبذ الآفات الاجتماعية.[1]

مراحل تطور الأسرة الجزائرية:

**أولا: الأسرة الجزائرية قبل الاستعمار**:[2] شكلت القبائل، العشائر والأسر الأبوية الممتدة، الوحدات الاجتماعية القاعدية لهيكل المجتمع الجزائري التقليدي قبل الاستعمار الاستيطاني الفرنسي، كما خضعت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وبين الفئات الاجتماعية لنظام القانون الإسلامي المالكي، إلى جانب الأعراف والتقاليد والعادات السائدة، أما مؤسسات المجتمع الأهلي، وعلى رأسها المساجد والزوايا فكانت بمثابة مراكز إشعاع ثقافي وتعليمي وتربوي وعلى المستوى الاقتصادي، هيمن الطابع الزراعي الرعوي على الإنتاج الاقتصادي، أما النشاطات التجارية والصناعية فكانت مكملة له. لقد تميز الاقتصاد الجزائري التقليدي بارتكازه على الاقتصاد المنزلي يتسم بالتموين والاكتفاء الذاتي. أما الساحة السياسية فقد طغت عليها العلاقات المصلحية التي تربط مختلف الأطراف المالكة لأجزاء الشرعية والسلطة والنفوذ في المجتمع.

**ثانيا: الأسرة الجزائرية أثناء الاستعمار:** أحدث الوجود الاستعماري الاستيطاني بالجزائر "صدام بين ثقافتين لهما أصول تاريخية وتقاليد وتصورات و رؤى للحياة مختلفة، ومتعارضة، وأن إحدى هاتين الثقافتين تعتقد أنها تملك من المقومات ما يؤهلها لفرد الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية على الأخرى". من هنا عملت الإدارة الفرنسية ومنذ احتلالها للجزائر 1830 على إنتاج سياسة التفكيك الاقتصادي والاجتماعي وفرض سيادتها بالقوة والسلاح. قانون (Warnier) المؤرخ 22 أفريل 1863 وقانون(SenatusCnsulte) المؤرخ في 26 أوت 1873. حيث شرع الأول: هدم البُنى الاجتماعية السابقة للاستعمار، وذلك بالقضاء على الملكية. والقانون الثاني مكملا للأول ومدعم للملكية الفردية حيث أخذت جميع الأراضي للإدارة الفرنسية. لكن أكبر التفككات الاجتماعية التي شهدها المجتمع

[1] مشري زوبيدة، محور الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد04، ديسمبر 2015، ص259.

[2] عتيقة حرايرية، مراحل وخصائص تطور الأسرة الجزائرية من أجل فهم وتفسير التحولات الحاصلة، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر02، العدد06، جوان 2018، ص15.

الجزائري في العهد الاستعماري هي تلك التي شهدتها سنوات الحرب التحرير 1954 و1962، فقد عمدت الإدارة الاستعمارية الاستيطانية إلى اقتلاع السكان الريفيين من أراضيهم وإجبارهم على السكن في محتشدات خصصت لهم. كما شكل تدخل المستعمر للمستعمر ومحاولاته المتعددة والمتكررة للتدخل في تسيير شؤون الأسرة الجزائرية، وذلك من خلال سن قوانين تعمل على تقليص سلطة الرجل على المرأة في ماي 1930 قانون يتضمن عدم إمكانية إبرام عقد الزواج البنات قبل إتمامهم سن 15 من العمر. أثبتت الإدارة الاستعمارية الاستيطانية عدم قدرتها على اختراق الأسرة الجزائرية وإخراج المرأة من محيطها الأسري ومن سيطرة الرجل. إن القفزة التي تحققت للأسرة في هذه المرحلة هي مشاركة المرأة في ثورة التحرير، فمع اندلاع الثورة التحريرية سنه 1954 وقفت المرأة إلى جانب أخيها الرجل في الكفاح وحمل السلاح. فلقد أحدثت الثورة التحريرية ثورة أخرى في وضعيتها، فرغم محاولات الإدارة الاستعمارية التي استمرت سنوات لإخراج المرأة من محيطها الضيق، لكنها باءت كلها بالفشل، تعتبر الثورة الجزائرية عامل أساسي في التغيير الحاصل، خاصة في ما يتعلق بالسلطة والأدوار داخل البيت وهذا ما يفسر أهمية خصوصية هذه المؤسسة وتعني الأسرة، وهو ما يفسر استهدافها باستمرار من طرف الإدارة الاستيطانية من أجل القضاء على الثورة. لأن الأسرة كانت وتبقى روح التضامن الاجتماعي، ومصدر الرباط والتواصل الاجتماعي. ثالثا **الأسرة الجزائرية بعد الاستقلال**[1]**:** شهد المجتمع الجزائري بعد الاستقلال عدة تغيرات ويعتبر التحضر والتصنيع والتحديث ثلاث عمليات اجتماعية كبرى عرفها المجتمع الحديث وكان لها الأثر على الأسرة وعلى وظائفها بالرغم من أن الفترة الاستعمارية أرست قواعد التحديث المادي في الجزائر، بإنشائها بعض المدارس والمعاهد.... الخ ولكن هذا التحديث لم يستفيد منه فئات الشعب الجزائري الواسعة التي ساهمت فيه وتحملت آثاره النفسية والاجتماعية والاقتصادية. فظلت فقيرة ومحرومة، وشكلت مجموعة هذه التراكمات عبئا كبير في مشوار التغيير والتطور الذي عرفه المجتمع. والجزائر على غرار بلدان العالم قد تأثرت بالتغيرات التي كانت سريعة وعنيفة، مما انعكس على بنية الأسرة ونمطها وكذا شكلها ووظيفتها وطبيعة حياتها.

[1] عتيقة حرايرية، المرجع نفسه، ص21.

فيقول الأستاذ بوتفنوشت: "لقد ساهمت عمليه إدخال التقنيات الجديدة في الاقتصاد الكلي، وفي الاقتصاد الجزئي بالإسراع والتعجيل بعملية التطور المرافق، والتصرفات داخل المجتمع وكذلك داخل العائلة الجزائرية" وهو ما تسبب في ظهور قيم وسلوكيات جديدة تساعد على تحقيق متطلباتها. فكانت الهجرة نحو المدن التي أحدثت تنقلات كبيرة للسكان والتي أوجدت تحولات عميقة في الأسرة التقليدية وأدت إلى بروز نمط جديد من الأسرة يعرف بنمط الأسرة النووية الزواجية.

**1-7. خصائص ومميزات الأسرة الجزائرية:**

تتميز الأسرة الجزائرية بعدة خصائص ومميزات مثلها مثل باقي الدول العربية الأسرة العربية ثباتا واستقرارا منذ عدة قرون، إلا أن هذه العلاقات تشهد تغيرات سريعا في وقتنا الحاضر، كما هو الحال في الأسرة الجزائرية التي مرت بالعديد من المراحل أثناء تطورها ونشأتها ومن مميزات الأسرة وخصائصها نذكر:

- أسرة ممتدة حيث يتقاسم المسكن الواحد أجيال قرابية متعاقبة، تربطها شبكة معقدة من العلاقات.
- تتميز بهرمية السلطة الأبوية حيث تبدأ بأكبر الذكور سنا وتتدرج إلى أسفل حيث أصغر الإناث عمرا.
- تتسم بالتضامن والتماسك، أسرة تقليدية في أمور السمعة والشرف وتأكيد الولاء الأسري، عضوية اقتصادية ودفاعية.
- التسامح المفرط في طفولة مبكرة مما يشعر الطفل بالأمن والطمأنينة.
- المرأة تحظى باحترام لدى الرجال كونها أم. للبنت درجة أقل من الرجل، تتميز البنت بالرقة والهدوء والانصياع عكس الصبي الذي يتطلب أن يكون أكثر نشاطا واعتمادا على الذات.[1]
- الأسرة الجزائرية الأب له مسؤولية على الأشياء وعلى أسرته كما أن الأسرة غير منقسمة.

[1] فايزة قنطار، الأمومة "نمو العلاقة بين الطفل والأم"، عالم المعرفة، سلسلة الكتب الثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1992، ص 137-138.

ومن الخصائص التي تمتاز بها الأسرة الجزائرية نذكر:

**1-8. خصائص الأسرة التقليدية:**

- الأسرة الجزائرية هي عائلة موسعة حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجية تحت سقف واحد "الدار الكبرى" عند الحضر و"الخيمة الكبرى" عند البدو إذ نجد من 20 إلى 60 شخص وأكثر يعيشون جماعيا.
- الأسرة الجزائرية هي عائلة بطريقية، الأب فيها والجد هو القائد الروحي للجماعة الأسرية وينظم فيها أمور تسيير التراث الجماعي وله مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ، وغالبا بواسطة نظام محكم على تماسك الجماعة المنزلية كما أنها يوجد فيها الانتماء الأبوي ونسب الذكور والمرأة يبقى انتماؤها لأبيها.
- الأسرة خاضعة لمبدأ التماسك الداخلي والخارجي، وبعد المؤلفين حددوا دلالة العائلة(La Ayla) بالأسرة والحال أن هذا المصطلح العربي يمكن أن يطلق أيضا على العائلة الزوجية التي تعيش في أحضان الأسرة. عندما نطلب من الشخص تعريف عائلته كذلك يعني عائلته الخاصة أي الثنائي الزواجي وأبنائهما كما يعني الأسرة التي تعيش فيها والجامعة لأسلافه وأخلاقه والتابعين الآخرين للدار الكبيرة.[1]
- مفهوم تماسك الجماعة العائلية أساس لفهم الجيد الأسرة الجزائرية التي يصفها ابن خلدون بالعصبة بواسطة تطور القبائل نحو السلطة ونعني بها الشرف الأكبر، البركة الكبرى أكبر درجة ممكنة.....عمليا الاعتراف المتفق عليه بالموقع الروحي والاقتصادي للجماعة المنزلية الأسرية.[2]

ولتوضيح درجات الانتماء التي يبدو أنها تتم في دوائر ممركزة مركزها العائلة والتي تمثل في مجملها البنيات الاجتماعية، في جدول إلى التنظيم الاجتماعي كما تم تحقيق في أجيال القبائل والأوراس وميزات وفي السهول والهضاب العليا.

[1] مصطفى بوتفنوشت، ترجمة أحمد دميري، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية المركزية بن عكنون، الجزائر، 1984، ص37.

[2] مصطفى بوتفنوشت، المرجع سبق ذكره، ص45.

**الجدول رقم (01): يوضح الهياكل الاجتماعية والتقليدية ببنيات أمازيغية جزائرية.**

| بنيات أمازيغية جزائرية | مقابلها في الفرنسية |
|---|---|
| آخام | Grande Famille |
| تخروبت | Phalonge |
| أذروم | Sous-Fraction |
| ثادرات | Fraction |
| ثاقبلت | Tribu |
| كونفدرالية | Région |

**المصدر:** مصطفى بوتفنوشت العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة ص45

### 9-1. خصائص الأسرة الجزائرية الحديثة:[1]

- تعتبر الأسرة الجزائرية الحديثة أسرة صغيرة الحجم، ذات شكل نووي أو زواجي، وتتكون من الزوج والزوجة وأبنائهم غير المتزوجين، بالإضافة إلى أنها أسرة بسيطة تدير شؤونها بنفسها.
- بعد أن كان النشاط الاقتصادي في الأسرة التقليدية قائما على الزراعة والذي يساعد على استمرار العائلة الممتدة من خلال تأمين معاشها بالتعاون والتضامن، فإن الصورة تنعكس في الأسرة الحديثة، ذلك أن كل أسرة نوويه مستقلة اقتصاديا، ففتح مجال التوظيف مثلا قلل من اعتماد الأفراد على بعضهم، مما أدى إلى اختفاء التعاون في نطاق الأسرة ليصبح كل فرض وحده اقتصادية إنتاجية قائمة بذاتها.
- مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها المجتمع الجزائري خاصة بعد الاستقلال، تعرضت الأسرة الجزائرية إلى فقدان الكثير من الوظائف استحدثت مع التطورات والتحولات التي حدثت، ومن ناحية المكانات فقد أصبح أفراد الأسرة الحديثة يتمتعون بالحريات الفردية العامة. أما فيما يخص الزواج، فإنه بالإضافة إلى الاستقلال الاقتصادي للفرد فإن ارتفاع المستوى الثقافي بعد انتشار التعليم، وكدا الاختلاط بين

[1] عمر عباس، الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي، مقال منشور ب2018/12/01، جامعة الجزائر 02، الجزائر، ص33.

الجنسين وخروج المرأة للعمل جعل الفرد يعتقد أن مسألة زواجه قضية تتعلق به أكثر مما تتعلق بأسرته.

- تغيرت وضعية المرأة في الأسرة الجزائرية الحديثة، خاصة بعد حصولها على فرص التعليم وخروجها للعمل، أصبح لها دور في صنع القرارات داخل الأسرة وخارجها، بل أن العلاقات بينها وبين الرجل أصبحت أكثر عدالة وديمقراطية.

### 10-1. ثقافة الأسرة الجزائرية التقليدية والحديثة:

الأسرة الجزائرية التقليدية:[1]

لقد كانت الأسرة الجزائرية تمتاز بخاصية التمدد، يعيش في ظلها عدد كبير من الأفراد المتضامنين فيما بينهم، ليس فقط نتيجة المسكن المشترك الذي يقومون به تحت سلطة الأب الذي يعتبر القائد للأسرة، فهو الذي يقوم بتلبية كل الحاجات المادية لأسرته. كما يعمل على بقاء أبنائه المتزوجين في المسكن العائلي لضمان التزامهم تجاه الأسرة الكبيرة من خلال سيطرته على الموارد الاقتصادية.

لقد اعتبرت الأسرة الجزائرية أسرة واسعة ممتدة من حيث عدد الأسر. إذ يعيش بين أحضانها عدة أسر نووية. فقد بقي نظام السلطة في الأسرة الجزائرية أبويا، فله الحق في أن ينظم ويسير التراث الجماعي حفاظا على تماسك الجماعة. وقد اعتبر "بورديو" الأسرة الممتدة الخلية الأساسية في المجتمع الجزائري، فهي تجمع الأقارب وتتوحد تحت سلطة واحدة تضم أجيالا متعددة في تجمع حميمي. فالأسرة الممتدة هي الوحدة الأساسية فهي تضم مجموعة من الأسر النووية، كما يعتبر التماسك الداخلي من أهم السمات التي تتسم بها الأسرة الجزائرية، ويظهر رضا كل فرد من خلال قيامه بالمهام والأعمال الموكلة إليه. وهذا في سبيل الأفراد الآخرين من أعضاء الأسرة الواحدة، وهذا تعبير عن الرابطة القوية التي يجعل تماسكهم الداخلي حقيقة غير مصطنعة. فكل واحد يشعر أنه عنصر ضروري لابد من وجوده في حياة الأسرة وانتظامها واستمرارها. دون أن ننسى تركز القدرة الإنتاجية في يد رب الأسرة الجزائرية الممتدة يجعلها أكثر صلابة وقوة، فهو مرجع أساسي

[1] عمر عباس، الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص29.

لكل العمليات الاقتصادية والمالية، وتأمين لوازم البيت. كما يقوم بكل ترتيبات اللازمة لزواج أبنائه.

### 11-1. الأسرة الجزائرية الحديثة :[1]

تبعا لحركة الهجرة من الريف إلى المدينة بدأت الأسرة الجزائرية تفقد شكلها كأسرة ممتدة يصل عدد أفرادها إلى أكثر من 40 فردا. لتتجه نحو شكل الأسرة الزواجية أو النووية. هذا الشكل الجديد بدأ يظهر بالمراكز الحضرية غير أنه يتميز من جهة أخرى بكثرة الإنجاب، يتراوح معدل أفراد الأسرة النووية الجزائرية بين خمسة وسبعة أفراد، مع بقائها محتفظة في كثير من الأحيان بوظائف الأسرة الممتدة. حيث يمكن القول أن بعد الاستقلال بدأت تتشكل بوضوح أسرة جزائرية تجمع بين خصائص الأسرة الحضرية ووظائف الأسرة الريفية و هذا على مستوى الجيل الأول والثاني من النازحين، الجيل الثالث في الغالب يتجه نحو شكل الأسرة الحضرية النووية. فمن حيث البناء أو الحجم نجد أن المدينة التي تضم مؤسسات صناعية وتجارية تستخدم الفرد المهاجر إليها على أساس كفاءته وقدراته، كما تسمح المدينة للأسرة بالتحرك في السلم الاجتماعي والاقتصادي، كما تدفعه إلى تحرك الجغرافي، لقد أثرت المدينة على الأسرة الريفية النازحة إليها. وذلك من خلال حراك أفرادها في المجال الجغرافي فقد ينتشر أفرادها على أحياء متباعدة تحت تأثير العمل والسكن والتعليم، ومن ثم يتجه حجمها إلى التقلص. فالسلطة في الأسرة الحضرية ترتبط بالوضع الاقتصادي وبالمركز الاجتماعي. إضافة إلى تغير مركز المرأة حيث لم تعد السلطة مركزة في يد الزوج، فغيابه لفترة طويلة عن المنزل وخروج المرأة إلى ميدان العمل، سمح بممارسة سلطات أوسع مقارنة بما كانت عليه في الريف، كما أن الأسرة الجزائرية الحديثة أسرة بسيطة تدير شؤونها بنفسها، وتبحث عن الاستقلالية والانفراد في المسكن، وكذلك تمتاز بخاصية تنظيم النسل.[2]

[1] عمر عباس، الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص32.

[2] . عمر عباس، الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص33.

**خلاصة الفصل**

ومما سبق لنا ذكره نستنتج أن الأسرة هي أول خلية في المجتمع كما أنها أول نظام عرفه الإنسان، تعتبر أول مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تلقن الفرد القيم والمعايير، وهي قائمة على وظائف عديدة و تمتاز بخاصية التمدد والنواة، رغم أن الأسرة تطورت في أنظمتها ووظائفها إلى أنها مازالت مستخدمة للوظائف والخصائص التي ذكرتها في هذا الفصل، كما أن الفرد يكتسب هويته من خلال أسرته وما تعلمه.

# الفصل الثالث
# ماهية السكن

**تمهيد:**

يعتبر السكن من أهم متطلبات الأفراد والأسرة، ففي ظله يقوم الأفراد بممارسة طقوس حياتهم كما أنه ملجأ حيث أنهم يشعرون بالراحة والاستقرار والأمن. فهو يحميهم من الأضرار ويقيهم من الظواهر الطبيعية، سنتحدث في هذا الفصل عن ماهية السكن كما أنها سوف نتطرق الى مجالاته وأهميته ووظائفه. وكذلك الصيغ السكنية الموجودة في الجزائر وأهم المتدخلين في إنجاز السكن التساهمي وخصائصه ومميزاته .

**2-1.تعريف السكن:**

يمكن اعتبار السكن على أنه: الفضاء الذي يأوي إليه الإنسان ليحميه من العوامل الخارجية، وفيه يتم تجديد الطاقة المبذولة خلال اليوم أن يجد الراحة، الأكل، النوم ويؤثر عليه كل من العوامل التالية: العامل الديني، الاجتماعي، الثقافي، الموقع والمناخ. فالمسكن إذن هو الوطن، المكان، الثقافة.

ومع التطور الكبير الذي شهدته مختلف جوانب الحياة فقد اتسع مفهوم المسكن إذ لم يعد يقتصر على مجموعة الجدران الأربعة وما يعلوها من السقف، بل ما يشمل عليه من الخدمات المساعدة والتسهيلات النى يقدمها المجتمع له كي يقبل الإنسان العيش في هذا المبنى بكل راحة واستقرار.[1]

يعرفه الأستاذ وحيد حلمي حبيب في كتابه "تخطيط المدن الجديدة" بأنه يوصف من الناحية المعمارية بشكل المبنى وأعداده وأدواره وعدد الوحدات فيه وعدد الغرف في الوحدة ومسطحات الغرف وباقي التفاصيل المعمارية الأخرى .[2]

[1] رفيعة دبابش: دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على ارتفاع تكلفة السكن الاجتماعي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود وتمويل،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2019-2020، ص04.

[2] بوزيد علي، العلاقة بين الأسرة والسكن دراسة ميدانية بحي احمد دراية مدينة إدرار، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية والإسلامية، جامعة ادرار، الجزائر،2021 ، ص275.

## 2-2. أهمية السكن:

يحتل السكن أهمية خاصة وضرورية لا يمكن الاستغناء عنه.

1- **الأهمية الاجتماعية:** يعتبر السكن من أهم وأكثر الضروريات لحياة الفرد فحرمانه منه يؤدي إلى الإحباط النفسي والاجتماعي ويجعله يسلك سلوكا غير سوي بغض النظر عن حصول الفرد على سكن بصفة مجانية أو بسعر رمزي لا تضاهي تكلفة إنجازه من طرف السلطات كالسكن الاجتماعي في الجزائر. فإن الحصول على سكن يأخذ شكلين: إما الحصول على سكن بصفة ملكية أو الحصول على سكن بصفة الكراء. ففي الشكل الأول: نجد الفرد يتحمل تكلفة غالية نسبيا، غير أن ملكية السكن تعطي له جملة من الإيجابيات و كمثال على ذلك الشعور بالراحة و الاستقرار و الأمن و كسب المال وعدم الكراء، ومن جهة تعد كأداة استقرار اجتماعي له. لأنها توفر له المأوى الدائم والمؤمن كما أنها تحمي أمواله المدخرة التي استثمرها في شراء المسكن من ظاهر الوهم النقدي من جهة أخرى.

أما في ما يخص الحصول على سكن بصفة الكراء تعد كحل للذين ليس لهم موارد مالية كافية من أجل الحصول على ملكية سكن تسمح لهم بحرية التعبير مكان إقامتهم بسهولة أكبر من الحالة الأولى -السكن عن طريق الملكية- غير أن هذه الحالة تبقى كحل مؤقت ولفترة معينة، رغم وجود هاتين الطريقتين للحصول على السكن فأزمته لا تزال قائمة، خاصة للطبقات الفقيرة ذات الدخل الضعيف التي لا يستطيع اتخاذ أحدهما كحل للحصول على سكن. فعدم الحصول على مسكن لائق يجعل الفرد يقضي معظم وقته في الشارع لأنه يحب السكينة في مأواه البائس، وإضافة إلى تعرضه لعدة انحرافات ودخوله مجال الآفات الاجتماعية.[1]

2- **الأهمية الاقتصادية:** إن الدراسات الاقتصادية التي قامت بها معظم الهيئات المالية الدولية وبالخصوص صندوق النقد الدولي من خلال مناقشته لموضوع السكنات في إطار الاقتصادي الكلي. أدركت العلاقة الموجودة بين هذا القطاع الحساس في تركيبته

[1] راندا فرحات، انعكاسات المسكن العمودي على العلاقات الاسرية، دراسة ميدانية لحي 310 مسكن سيدي عقبة ولاية بسكرة، مذكرة للنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الحضري، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،2018-2019، ص18.

للاقتصاد الوطني من جهة، والقطاعات الأخرى من جهة أخرى. فالسكن لم يعد ينظر إليه كمجرد خدمة تستنزف خيرات مادية ومالية للمجتمع فقط لكن ينبغي أن ينظر إليه على أنه محرك للتنمية الاقتصادية، وذلك عن طريق خلق فرص عمل، وكذلك دافع لرفع إنتاجية العمل. ونظرا لأهمية السكن كسلعة أساسا في المجتمع فإن المؤسسات العامة في الدول تشارك الوحدات الاقتصادية الخاصة في إنتاجه وتقوم الحكومات أيضا في غالب الأحيان بدعم هذه السلعة.[1]

شروط المسكن الملائم للسكن الآدمي:

- حتى تتمكن الأسرة من توفير السلامة والصحة النفسية والجسمية لأفرادها يجب أن تحصل على مسكن يوفر كل التسهيلات والخدمات الضرورية واللوازم المطلوبة. فيجب أن تتوفر هذه الشروط التالية حسب تصنيف محمد خيضر.

**أ/-شروط توفير الحاجات النفسية:[2]**

1- التهوية والإضاءة والتدفئة والتكيف لكل زاوية من زوايا المسكن.

2- تجنب حدوث الضوضاء داخل المسكن.

3- توفير مجالات كافية للممارسة الرياضية ولعب الأطفال.

**ب/- ضرورة حماية الأسرة من الأمراض المعدية ب:**

1- تزيد المسكن بالمياه الصالحة للشرب والاستعمال المنزلي.

2- التخلص من الفضلات بأنواعها بطريقة صحية عن طريق جمعها ونقلها إلى أماكن مخصصة لها بوسائل تمنع انتقال الجراثيم للأفراد.

3- مكافحة جميع أنواع الحشرات التي تساعد على انتشار الأمراض. حفظ الأطعمة الصالحة والتخلص من المواد الغذائية التي انتهت مدة صلاحيتها.

4-إذا كان في البيت حيوانات "كلاب، قطط،...." يجب مراقبتها وإخضاعها للفحص البيطري بشكل مستمر لتفادي إصابتها بعدوى جرثومية.

---

[1] سناء عدائكة، فاطمة بن غريبي، نمط المسكن العمودي ومدى ملائمته للأسرة في المجتمع الحضري، دراسة ميدانية لعينة من الأسر بحي 08 ماي 1945 ولاية الوادي، مذكرة للنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الحضري، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، 2017/2016، ص41.

[2] سهام وناسي ، النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان، دراسة ميدانية،بمدينة باتنة حي 1020مسكن، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008-2009، ص115.

5-تخصيص لكل فرد من الأسرة غرفه نوم لتجنب الازدحام والأمراض التنفسية والجلدية المعدية.

**ج/- شروط الوقاية من الحوادث المنزلية:**

1-إقامة المسكن على أرض صلبة وثابتة.

2-تفاديا استعمال مواد بناء مغشوشة، والاعتماد على مواد صلبة وصالحة لها قوة احتمال لأطول مدة زمنية ممكنة.

3-توفير كل ما يلزم للوقاية من الحرائق وحوادث الكهرباء والغاز.

4-إجراء كل الصيانات الضرورية للمرافق والتوصيلات الكهربائية و المجاري الصحية.

ولقد عرفت اللجنة المعنية بالحقوق الاجتماعية والثقافية الحق في السكن المناسب بأنه مؤلف من مجموعة من الاهتمامات المحددة وتشكل العناصر المكونة هذه في مجموعها الضمانات الأساسية الممنوحة قانونا لجميع الأشخاص بموجب القانون الدولي وهي:

- تضمن الحماية القانونية ضد الإخلاء أو المضايقة أو التهديدات.
- إتاحة الخدمات والموارد والبنية التحتية بشكل مستدام.
- القدرة على تحمل تكلفة السكن وضرورة تأمين إعانات للسكن لغير القادرين.
- يجب أن يتوفر للقاطنين الحماية من الأشياء التي تهدد الصحة.
- إن يكون السكن سهل الوصول خاصة بالنسبة للأطفال والمرضى والمعاقين والشيوخ.
- وجود السكن في موقع قريب من موقع العمل والمراكز الصحية والمدارس. أن يعبر السكن عن هوية المكان المتواجد فيه.

## 3-2. وظائف السكن:

يقدم السكن عدة وظائف أساسية انطلاقا من شكله والغرف التي يتكون منها والتجهيزات التي يتوفر عليها ويوضح عبد الحميد دليمي بالاستناد على ما قدمه Robert leraux في دراسته حول ايكولوجية الإنسان أن المسكن يستجيب إلى ثلاث وظائف:[1]

1- يقي الفرد من العواصف والأمطار والثلوج والشمس.

2- يحافظ على الفرد من العدوان الخارجي.

3-يحافظ على الأشياء السرية.

وتبين نتائج دراسة (Jacqueline Palmed) أثناء قيامها بالدراسة حول شكل المسكن حيث وجدت أربعة وظائف أساسية، وهي:[2]

1)-وظيفة الحماية في كل ما هو خارج عن المسكن وفي الوقت نفسه يقوم بدور العازل بين الوسط الداخلي والخارجي بحيث يتيح للأسرة إمكانية الاهتمام بأمورها الخاصة وعدم الاكتراث بالغير والعكس صحيح. فلا يمكن لأحد أن يرانا ونحن في مساكننا إلا كما نرغب نحن.

2)-وظائف متعددة الاختصاصات، ويقصد بها أنه يجب أن يتوفر المسكن على مجالات متنوعة تلبي كل الحاجات الاجتماعية للأسرة وتضمن تماسكا كأن يوفر المسكن مجالا خاصا بالأطفال.

3)-وظيفة الحفظ.

4)-وظيفة اجتماعية تخص حالات استقبال الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران لتقوية العلاقات السكنية والحياة الاجتماعية كعلاقة الجيرة.

وفي دراسة أخرى قام بها "Pierre George" وضح لنا أن المسكن يقدم الأسرة وظيفة عضوية. فيرى أن الأسرة تستمر وتنمو وتحتاج إلى وسط اجتماعي مغذي بالعلاقات الحميمية بين أعضائها. فيجب على المسكن أن يودي وظيفة الربط بين الأفراد كأنهم سلسلة واحدة لا يجب أن تفقد إحدى حلقاتها.

---

[1] وناسي سهام، المرجع سبق ذكره، ص117.

[2] هالة لبرارة، الاسرة والسكن بالمدينة الصحراوية، دراسة ميدانية مقارنة بين المسكن التقليدي والسكن الحديث، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة عقبة الحاج لخضر، تقرت، 2008/2007، ص53.

**4-2. مجالات السكن:**

**أ- المجال الاقتصادي:** لا يمكن حصر الأهمية الاقتصادية للسكن في توفير مناصب الشغل وامتصاص اليد العاملة، ومن ثمة القضاء على البطالة بل نلتمس الأهمية في جوانب أخرى مثلا: تنمية السكن الريفي فتوفيره من شأنه أن يجعل حد للهجرة الريفية نحو المدن ويربط الفلاح بالمناطق الزراعية لاستغلالها وبهذا يتحقق التوازن الجهوري ويحد من عملية النزوح الريفي نحو المدن. يعد مشكل السكن من أهم المشاكل التي تواجهها المجتمعات خاصة المجتمعات الحضرية، فعلى الصعيد الاقتصادي يمكن السكن في المتوسط نسبة تتراوح بين 60 إلى 70 % من مجموع النشاط الصناعي العمراني، وهذا المستوى الوطني ويشتغل في المتوسط عمالة تتراوح بين 150000 إلى 170000 عامل. إن الدراسات الاقتصادية التي قامت بها معظم الهيئات المالية الدولية، أدركت العلاقة الموجودة بين هذا القطاع الحساس في تركيبته للاقتصاد الوطني من جهة والقطاعات الأخرى. حيث أن التكامل الذي تحدثه هذه القطاعات من شأنه أن يوفر العمالة لليد العاملة البسيطة بالخصوص وفي المجالات واسعة، فالمسكن لم يعد ينظر إليه كمجرد خدمة تستنزف خيرات مادية ومالية للمجتمع، لكن ينبغي أن ينظر إليه على أنه محرك التنمية الاقتصادية، وعليه فإن أهمية إنجاز السكنات تكمن في مدى تشغيل أكبر عدد ممكن من الأيدي العاملة بنوعيها المتخصصة والبسيطة والتي تساهم في امتصاص البطالة وعلى سبيل المثال بلغت نسبة البطالة في المناطق الريفية في الجزائر أكثر من 40% سنة. كما نجد أن تنظيم برامج السكن المكثفة من شأنها أن تستخدم أكبر قدر ممكن من الموارد المحلية ويكون في الوقت ذاته وسيلة لخلق الاستثمارات وفتح مناصب شغل. فلقد خصص قطاع البناء والأشغال العمومية في الجزائر أكثر من 50% من نشاطه للسكن. كما أن نسبة 32 % كانوا يشتغلون بقطاع البناء والأشغال العمومية.[1]

**ب- المجال السياسي:** ظهور بوادر الديمقراطية في الحياة السياسية للبلاد كثيرة، وتتمثل في الأحزاب السياسية التي تبنت وبقوة مشكل السكن في برامجها التنموية، وإذا كان هذا الأمر قد أضحى من العناصر الأساسية لأي تنمية وطنية. إذ يعد هذا الاهتمام بالأوضاع السكنية

[1] دليلة زرقة، سياسةالسكن والإسكان بين الخطاب والواقع، دراسة ميدانية بمدينة وهران، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتما ع،كلية العلوم الاجتماعية الحضري، جامعة محمد بن احمد، وهران، 2016/2015، ص52.

من الهيئات السياسية أحد مظاهر "الديمقراطية السكنية"، ومن الأمور التي أصبحت تثير الانتباه والاعتقاد السائد بين أفراد المجتمع على أنه مشكل السكن في الوقت الحاضر، قد أصبح في عداد المشاكل العالمية التي يصعب حلها، حتى أن الكثير من المسؤولين الذين تعاقبوا على السلطة أدركوا حقيقة واحدة وهي حينما يكون قطاع البناء والسكن بخير، فإن كل القطاعات تكون كذلك، إن قطاع السكن بهذا المفهوم أصبح مقياسا للتطور الاقتصادي والاجتماعي على السواء لأنه يعكس بحق المستويات المعيشية والحياتية التي وصلت إليها هذه الأمة أو تلك ومما تجدر الإشارة إليه أن الأوضاع السكنية المتدهورة اليوم. قد أخذت نصيبها من الاهتمام الدولي خاصة وأن مشكل السكن يقف جنبا بالمشكلات الاقتصادية الأخرى كالبطالة، التضخم، ونقص الغذاء... الخ.[1]

**2-5. السكن الهش القصديري (أحياء الصفيح):**

هو بناء غير لائق للسكن بالنظر إلى حالته الإنشائية وخصائصه العمرانية إذ غالبا ما يكون مبني بمواد منهرية كالخشب والزنك والكرتون أو لسوء موقعه كتواجده على أراضي غير مخصصة للبناء أو في أماكن تشكل أخطار صناعية مثل(خطر كهربائي للتوتر عالي، طريق سريع، وعلى أطراف المناطق الصناعية) أو فوق أراضي تشكل خطر طبيعي (انزلاق التربة) هذا نوع من البناء غالبا ما يكون موضع الهدم[2]. حيث أن دولة الجزائر أصدرت قوانين صارمة للقضاء على هذه السكنات التي أصبحت تشكل خطرا وتعطي صورة سيئة عن المدينة، فلقد قدمت الجزائر مجموعة من الإنجازات والتجهيزات السكنية للحد من هذه الظاهرة التي أصبحت تهدد حياة الأفراد، فجاءت بالصيغ السكنية الجديدة لمكافحة هذه الأخطار.

[1] دليلة زرقة، المرجع نفسه، ص53.

[2] دويك تسعديت، طاسين ليدية، سياسة مكافحة السكن الهش في الجزائر، مذكرة شهادة ماستر في العلوم السياسية، تخصص سياسات عامة وادارة محلية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2018/2017، ص04.

## 6-2. الأبعاد السوسيو ثقافية لظاهرة السكن الهش:

أصبح السكن الهش ظاهرة غير رسمية وواقعة في البلاد، ويترتب على انتشارها الرهيب العديد من الأبعاد منها القانوني السوسيولوجي الثقافي والإداري والبيئي نحاول التطرق إلى الأبعاد القانونية:[1]

**أ- الأبعاد الظاهرة من الجانب القانوني:**

أول شيء في أبعاد ظاهرة السكن الهش من جانب القانوني هو اغتصاب الأراضي الدولة أو القطاع الخاص بدون وجه حق، وبطريقة فوضوية وبالتالي عرقلة الخطة السكنية سواء مخطط شغل الأراضي، ومخطط التهيئة العمرانية، وعرقلة الخطط الإسكانية والاستثمارية للمنطقة لأن الأحياء تنتشر في حواف المدن على أراضي تكون في غالب ضمن المخططات العمرانية التي تم دراستها ومصادقة عليها في الآفاق المقبلة، أما عن المشاكل القانونية فيجب أن تحدد قوانين خاصة وضوابط تحكم الأراضي وملكيتها والتصرف فيها، باعتبار أن الأراضي وخاصة الحضرية منها تعد من الموارد التنمية ولابد أن تكون هذه القوانين محددة مع تحديد المسؤوليات، لجميع من مسؤولي الجماعات المحلية والوصاية. وتطبيق أحكام القانون فورا دون تراخ، لأن جل الأحياء العشوائية منتشرة فوق أراضي الدولة وهذه أصلا تمثل عقوبة التعدي على الملكية الدولة وزيادة على عرقلة الحركة العمرانية وعدم إمكانية تطبيق أحكام قانون التعمير وضبطية القضائية في مجال العمران بكل بساطة. لأن السكن فوضوي بدون وثائق حتى الهدم يتطلب المجهودات كبيرة من السلطات المحلية لإزالة كل الآثار المترتبة عن ذلك.[2]

**ب- الأبعاد الظاهرة من الجانب السوسيولوجي الثقافي:**

يتمثل أول أبعاد الظاهرة من الجانب السوسيولوجي هو كل تلك الظواهر الفقر والظلم الاجتماعي، إذ لا يخرج من هذه الأحياء إلا المجرمين واللصوص وبائعي الخمور والمخدرات.أصبحت تهدد أمن وطمأنينة الأحياء الحضرية للمدن، وتضر الفئات المراهقة

[1] خليف بشير، أبعاد السوسيو ثقافية لظاهرة السكنات الهشة، دراسة ميدانية بحي اللاط (1) وحي اللاط(2) ببلدية عين الحجر سعيدة مذكرة للحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع،كلية العلوم الاجتماعية الحضري، جامعة محمد بن احمد، وهران، 2019/2018، ص30.

[2] . دويك تسعديت، طاسين ليدية، سياسة مكافحة السكن الهش في الجزائر، مرجع سابق، ص 05.

من سكان الحضريين خاصة بيع المخدرات والأقراص المهلوسة وبيوت الدعارة مما كان سبب في انتشار مرض الإيدز في كثير من الأحياء على المستوى الوطني.

كما أن انعدام الخدمات في هذه الأحياء والاعتماد على الخدمات الموجودة في المدينة من مواصلات وعلاج وتعليم والمرافق العمومية، عكر الجو على الساكنة الحضرية من كثرة الضغط على هذه المرافق التي أصبحت تستقطب أكثر من طاقتها وقد ترتبتها هذا النفور من القاطنة الحضرية إلى أخذ السكان الفوضويين إلى توفير الخدمات بأنفسهم بحفر الآبار الارتوازية ونشر الصهاريج وبيع الماء عن طريق الجرار وصهريج دون مراقبة تطهير، وسرقة الكهرباء من المرافق العمومية المجاورة لأحياء أو بعض السكان المجاورين مما يزيد من الطاقة الكهربائية المحددة لكثافة السكانية القاطنة. اعتماد على الطب الشعبي وفي كثير من الأحيان يتم وقف أبنائهم من الدراسة من أجل العمل لسد حاجاتهم وعدم تكييفهم مع أفراد المدن في المدارس[1].

**ج- الأبعاد الظاهرة من الجانب الإداري والبيئي:**

إن وجود هذه الأحزمة من السكنات الهشة على حواف المدن ترتب عنها أبعاد إدارية وبيئية، هو صعوبة الأحكام في انتشار الرهيب للظاهرة من ناحية التسوية الإدارية، إذ أصبح وجودها واقعة قانونية على السلطات المحلية يجب إيجاد حلول سريعة المدى، إذ وجودها على أراضي الدولة أو الخواص على السلطات المحلية في عجز تسوية الإدارية إلا بتدخل السلطة المركزية للتسوية. إذ كثيرا ما حدثت كوارث طبيعية كالفيضانات على هذه الأحياء المتواجدة على حوافي الوديان، مما صعبت الأمور على السلطة، كما أن إزالة الأضرار يكلف كثير يفوق قدرة الجماعات المحلية لهذا كانت الحلول هو تدخل السلطة المركزية بالقرار السياسي لإزالة كل السكنات الهشة بأي طريقة. أما ما ترتب من جانب البيئي هو تدهور الجمال العمراني للمدينة وأن البيوت الهشة شوهت المنظر المدينة زيادة على ترييف المدن وخلق فوضى كل المساحات الخضراء وغيرها من المشكلات الفتاكة الضارة للمدينة والإفراد القاطنين بها. إذا يمكن القول التوسع ثقافة انتشار السكن الهش أثر

[1] . المرجع السابق، ص 06.

كثيرا على المدينة ومخططاتها المستقبلية، وعرقلة التنمية وخلق فوضى اجتماعية وقانونية وثقافية وبيئية .[1]

## 2-7. الصيغ السكانية في الجزائر:

### أولا: السكن الاجتماعي:

كل سكن ممول من أموال الخزينة العمومية يعتبر سكن اجتماعيا، فالتعريف البسيط للسكن الاجتماعي وهو يرتبط أساسا بالدخل المادي للأسرة التي لم تتمكن من إيجاد سكن لائق في ظل الأوضاع المالية للبلاد، أما التعريف الدقيق للسكن الاجتماعي فلا بد فيه توضيح مختلف المعايير التي ارتبطت به في حالة غيابها يفقد السكن الاجتماعي مدلوله وهي:

- دعم الدولة للسكن الاجتماعي بصورة واضحة و بنسبة 100 % أو جزئيا يعود أساسا إلى اختلاف أنواع السكن الاجتماعي.
- يستهدف السكن الاجتماعي الفئة ذات الدخل الضعيف والمتوسط ممن لا يمكنهم بدون دعم الدولة الحصول على سكن، كذلك للقضاء على السكنات الهشة.
- يجسد السكن الاجتماعي من خلال تنمية خدمات الوظيفة الاجتماعية التي تضطلع بها سياسة السكن في الجزائر. من خلال هذه المعايير الثلاثة يتبلور لنا تعريفا متكامل يتسم بالدقة حول السكن الاجتماعي، فهو لا يعبر فقط على المدخول الأسري، وإنما يعبر كذلك عن التوجيهات الاقتصادية والاجتماعية التي تميز الدولة ومن أنواعه:

### أ)- السكن الاجتماعي الايجاري ISL:

هذا نوع من البرامج ممول كلية من طرف مميزاته الدولة لأنه موجه فقط لمواطنين ذوي الدخل الضعيف أقل من 24 دج/ شهريا يحدد شروط المستفيد من هذا النوع حسب المرسوم التنفيذي 98-42 المؤرخ في 01 فبراير 1998، لا يمكن الشخص أن يطلب منحة سكن اجتماعي إيجاراي في مفهوم هذا المرسوم إذا كان:

- يملك عقارا ذو استعمال سكني.
- يملك قطعة أرض صالحة للبناء أو محلا تجاريا أو أرضا زراعية من شأنها أن تنتج لها مداخيل.

[1] خليف بشير، مرجع سبق ذكره، ص32.

- استفاد من سكن اجتماعي إيجاري أو سكن اجتماعي تساهمي أو سكن ريفي أو سكن تم اقتنائه في إطار البيع، الإيجار.
- استفاد من إعانة الدولة في إطار شراء أو بناء مسكن. تعني هذه الشروط أيضا زواج طالب السكن.[1]

**ب)- السكن الاجتماعي التساهمي:**LSP [2]

هو سكن يتم إنجازه أو شراؤه عن طريق إعانة تمنحها الدولة وتسمى إعانة للحصول على الملكية وذلك تطبيقا للمرسوم التنفيذي 94-308 المؤرخ في 04 أكتوبر 1994 المحدد لقواعد تدخل الصندوق الوطني للسكن (CNL) في ميدان الدعم المالي للأسرة. ويستهدف عرض السكن المدعوم، أساسا طلبات السكن التي تتقدم بها الطبقات ذات الدخل المتوسط التي لا يمكنها الحصول على ملكية المسكن دون هذه الإعانة من الدولة. إذا فهذا النوع أساسا يرتكز على تركيبة مالية مشتركة بين المستفيد وإعانة الدولة من خلال الصندوق الوطني للسكن باعتباره مؤسسة مكلفة بتمويل السكن ذو الطابع الاجتماعي التساهمي والسكن الذي ينجز عن طريق مرقي عقاري والتمويل يكون عن طريق المرقي المستفيد والدولة بشروط محدودة كما يلي:

**المساهمة الشخصية:**

تكون مساهمة المستفيد فردية وهي متغيرة حسب الكلفة الحقيقية للسكن حيث لا تتعدى سعر تكلفة الحد الأقصى القانوني والمحدد بمليون دج، أي أربعة مرات إعانة الدولة بما فيها أشغال التهيئة (الماء، الكهرباء، والصرف الصحي،...).

**مساهمة الدولة:**

تتراوح هذه المساهمة ما بين 40000 و 50000 دينار جزائري وهي مساعدة مباشرة بشكل نهائي يمنحها الصندوق الوطني للسكن حسب سعر التنقيط الخاص مع الأخذ بعين الاعتبار المدخول الشهري للزوج.[3]

---

[1] بوخاري جمال الدين، إصلاح السياسة السكن في الجزائر (2001-2005) دراسة حالة (بلدية متليلي الشعابنة) مذكرة لنيل شهادة الماستر، العلوم السياسية، تنظيم إداري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014، ص23.

[2] سناء عدائكة، فاطمة بن غريبي، نمط المسكن العمودي ومدى ملائمته للأسرة في المجتمع الحضري، دراسة ميدانية لعينة من الأسر بحي 08 ماي 1945 ولاية الوادي، مذكرة للنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الحضري، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، 2017/2016، ص49.

[3] . سناء عدائكة، فاطمة بن غريبي، المرجع نفسه، ص 49.

شروط الحصول عليه:

وضعت هذه الشروط من طرف الدولة من أجل المساعدة في حل أزمة السكن والمتمثلة في ما يلي:

- مستوى المداخيل لا يتجاوز ثلاث مرات الأجر الوطني الأدنى المضمون.
- أن يكون غير مالك لقطعة أرض وسكن.
- مدة تسديد القرض محدودة ب 150 يوم.
- يجب أن يبلغ المساحة المادية للسكنات المدعمة التساهمية حوالي 70 م.$^2$
- سن المستفيد لا يتجاوز 65 سنة.

**ج)- السكن عن طريق البيع بالإيجار**:[1]

يمثل هذا النوع من السكن جزءا جديدا من عرض السكن الذي تم تأسيسه عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 01-105 المؤرخ في 23 أفريل 2001، المحدد لشروط وكيفية الشراء في إطار سكنات المنجزة من الأموال العمومية عن طريق تأجيرها. وتعتبر عملية البيع بالإيجار طريقة للحصول على سكن مع اختيار مسبق لامتلاكه عند انقضاء مدة إيجار محددة في إطار عقد مكتوب، ويستهدف هذا نوع من السكن الطبقات المتوسطة من المواطنين الذين لا يتعدى مستوى مدخولهم خمس مرات الأجر الوطني الأدنى المضمون. وبالتالي فيتعلق الأمر بالمواطنين( لاسيما إطارات متوسطه) لا يمكنهم الحصول على السكن الاجتماعي المخصص للمعوزين ولا على السكن الترقوي (لارتفاع سعره)

شروطه:

يمكن لكل شخص لا يمتلك أو لم يمتلك عقارا سكنيا ولم يستفيد من إعانة مالية من الدولة للبناء أو لشراء مسكن وله مدخول لا يتعدى خمس مرات الأجر الوطني الأدنى المضمون (أي 40000 دج) يتحصل على السكن في إطار البيع بالإيجار.

**د)- السكن الترقوي:**

[1] سناء عدائكة، فاطمة بن غريبي، المرجع نفسه، ص50.

من بين ما لجأت إليه الحكومة خلال السنوات الأخيرة الاعتماد على السكنات الترقوية قصد تحقيق المليون وحدة سكنية التي تضمنها المخطط الخماسي. حيث أن الهدف من الاعتماد على الترقوية العقارية هو تطوير الحظيرة العقارية الوطنية.

**ه)- السكن الترقوي المدعم:**[1]

لقد تم تعريف السكن المدعم في نص المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 18-6 جانفي 2018 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 10-235 أعلاه حيث نصت على أنه "السكن الترقوي المدعم سكن جديد ينجزه مرق عقاري معتمد جماعي أو فردي في شكل مجمع-موجه للطالبين المؤهلين للحصول على المساعدة المباشرة التي تمنح في إطار أحكام هذا المرسوم.

- لا يمكن إنجاز السكن الفردي بشكل مجمع إلا في مناطق بولايات الجنوب والهضاب العليا كما هي محددة من الوزير المكلف بالسكن.
- يخضع إنجاز السكن الترقوي المدعم لخصائص تقنية تحدد بموجب قرار من الوزير المكلف بالسكن.
- تحدد الشروط والكيفيات المالية وكدا آليات تمويل إنجاز السكن بموجب قرار المشترك بين وزير المالية والوزير المكلف بالسكن. ومن هنا يتضح أن السكن الترقوي المدعم هو ذلك النوع من السكن الموجه لذوي الدخل المتوسط يتم تمويل عمليه اقتنائه عن طريق تركيب مالي يتكون من المساهمة الشخصية لطالب السكن بالإضافة إلى القرض البنكي بنسبة فائدة مدعمة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى مساعدة مباشرة يتحصل عليها من قبل الدولة متمثلة في الصندوق الوطني للسكن.

**د)- السكن الترقوي العمومي** Lpp[2]

المرسوم التنفيذي رقم 14-203 المؤرخ في 15 جويلية 2014 محدد لشروط وكيفية اقتناء السكن الترقوي العمومي:

---

[1] حسيبة زعلامي، الاطار القانوني للصيغ السكنية في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي، تبسة، العدد 15، ص138.

[2] جواني ابراهيم، السكن الاجتماعي التساهميLSP، و السكن الترقوي المدعمLPA ودورهما في الارتقاء بجودة الحياة وفق مبادئ التنمية المستدامة "دراسة حالة للسكنات الجماعية (LSPو LPA) لمخططي شغل ارض Aو Bمدينة أم بواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: تسيير المدن وتنمية مستدامة.

هذه الصيغة الجديدة من السكن العمومي الترقوي تم إدراجها مؤخرا ضمن برنامج حكومة سلال، وعليه فإن السكن العمومي الترقوي موجه للمواطنين غير المؤهلين لاقتناء سكن اجتماعي دخلهم يزيد عن 24000 دينار ولا من السكن الترقوي المدعم 76 ولا من سكن عدل للبيع بالكراء المخصصين للمواطنين الذين يتراوح دخلهم الشهر بين 24000 دينار و 108 ألف دينار في الشهر، هذه الصيغة الجديدة من السكن العمومي موجهة للمواطنين الذين يتراوح دخلهم الشهر بين 06 مرات و 12 مرة الحد الأدنى للأجر الوطني أي بين 108000 دينار 216000 دينار. ويستطيعون أيضا الاستفادة من قرض بنك مدعم بنسبة فائدة 3%

- يجب التنويه بأن السكن العمومي الترقوي لا يستفيد من أي إعانة من قبل الصندوق الوطني للسكن كما هو الحال بالنسبة للسكن التساهمي وسكنات عدل ولكن يستفيد من تخفيضات في ثمن قطعة الأرض.
- كما يجب التنويه كذلك بأن برنامج السكن العمومي الترقوي لم ينتهي إنجازه في أي منطقة من الوطن كما أن هناك مناطق ومن لم يتم انطلاق أشغال البناء.

السكن الريفي.[1]

جاء هذا النوع لتدعيم إتمام المخطط الوطني للتنمية الفلاحية ويهدف إلى تثبيت سكان الريف وتنمية المجالات الفلاحية والريفية، وتشجيع سكان النازحين إلى العودة إلى الريف، ويتعلق بتهيئة أو توسيع سكني موجود أو بناء سكنات جديدة، وتحديد التعليمة الوزارية المشتركة رقم 06 المؤرخة في 31 جويلية 2002 كيفية الدعم.

شروط الاستفادة من السكن الريفي:

إثبات أن داخل الزوجين يقل أو يساوي ست (06) مرات الدخل الأدنى الوطني المضمون (SNMG) .

- لم يستفيد من قبل من التنازل عن مسكن مملوك الدولة أو من دعم الدولة للإسكان. لا يمتلك ملكية تامة أي سكن ذو استعمال سكني.

[1] بوخاري جمال الدين، المرجع نفسه، ص28.

- لا يملك أرض للبناء ما عاد إذا كان الغرض منه استيعاب البناء الريفي في موضوع المساعدة.

- السكن عن طريق تجزئة الأراضي.[1]

وتم الشروع في استقبال الملفات الخاصة بتجزئة الأراضي منذ أشهر في بعض الولايات حيث بلغ عدد الملفات الموضعة إلى غاية بداية الشهر الجاري 146.756 ملف تم منها معالجة 11.891ملف.

وتطمح الوزارة إلى رفع عدد قطع الأراضي الموجهة للبناء الذاتي من أكثر 195000 قطعة إلى حوالي 400,000 قطعة أرض.ودعا وزير السكن والعمران مديري التعمير إلى تكثيف جهودهم لتحديد الأراضي المعنية بهذه الصيغة معتبرا أن ذلك يشكل أحد أولويات القطاع في مجال العمران. كما أوصى بضرورة الاعتناء بالجانب الهندسي في عملية التجزئة بحيث تكون الأراضي موزعة قاعدة لاحتضان أحياء متكاملة ومندمجة يسهل فيها تدخل السلطات العمومية لإنجاز المرافق الضرورية. [2]

**2- المتدخلون في إنجاز السكن الاجتماعي التساهمي:**

يتعدد الفاعلون وتتباين تدخلاتهم في تجسيد هذه المشاريع. حسب مستوى نشاطه بدء من التخطيط العقاري مرورا بالتمويل ووصولا إلى الإنجاز.

التخطيط:

مديرية البناء والتعمير: هي هيئة وطنية مهمتها الإشراف على عمليات التغيير والبناء القانون الوزاري المؤرخ في 1980/17/04 المحدث لنوعية التنظيم صلاحيات إدارة التعمير والبناء والسكن على مستوى الولاية تقوم في إطار السكن الاجتماعي التساهمي ب:

- إنجاز الدراسات والمخططات: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأرض لتوقيع المشاريع السكنية بأنواعها.

- استقبال طلبات المرقيين لإنجاز المشروع وتوضيح الإجراءات اللازمة لذلك. منح شهادة التعمير والمطابقة ورخص البناء.

[1] بوخاري جمال الدين، المرجع نفسه، ص28.

[2] بوخاري جمال الدين، المرجع نفسه، ص29.

لجنة التهيئة والتعمير: تبقى لقرار وزاري في مقتدى التعليم الوزارية المؤرخ في 4/15/ 1991 الخاصة بإنشاء لجنة للتهيئة والتعمير. تتكون من الوالي رئيسا ومدير التعمير والمصالح التقنية المعنية. ورؤساء المجالس البلدية.

العقار:

**مديرية أملاك الدولة:** تتمثل في ما يلي:

- التكفل بعمليات التنازل وبيع الأراضي التابعة لأملاك الدولة طبقا لقوانين وتنظيمات المعمول بها.
- تحديد القيمة التجارية الفعلية للعقاري حسب المخطط وضعيته القانونية برجوع إلى سعر السوق المتداول حسب المنطقة واسترجاع السعر القاعدي للمتر المربع، ثم تقوم بتخفيض للمشاريع ذات الطابع الاجتماعي.
- دراسة ملفات المشاريع المقدمة في إطار السكن التساهمي، خاصة إذا تضمن المشروع إنجاز محلات الطبيعة غير سكني لإلغاء نسبه التخفيض على مساحة القطعة الأرضية الخاصة بها حفاظا على مصالح الدولة إعداد عقود البيع لصالح المرقيين العقاريين.[1]

**مديرية مسح الأراضي:**

فيديو حساب مساحات الأراضي المراد وشرائها وإنجاز المخططات الطبوغرافية الخاصة بها.

اللجنة التقنية الولائية: أنشئت بمقتضى القرار الوزاري المشترك رقم 2 المؤرخ في 04/07/ 2002 لأملاك الدولة والمخصصة لإنجاز مشاريع التعمير والبناء.

**أعضاء اللجنة:** تتكون من 07 أعضاء: الأمين العام للولاية كرئيس ومدير أملاك الدولة. السكن والتجهيزات العمومية المكلفة بالتعمير والبناء، والمكلف بالتهيئة العمرانية والتخطيط، المصالح الفلاحية، المكلف بالتنظيم والشؤون العامة كأعضاء.

جهاز تمويل ويتكون من ثلاثة فاعلين أساسيين:

[1] بوخاري جمال الدين، المرجع نفسه، ص30.

مساهمة المستفيد: تكون مساهمة المستفيد فردية وهي متغيرة حسب الكلفة الحقيقية للسكن الذي لا يجب أن يتعدى على التكلفة الحد القانوني والمحدد 2.000.000.00 دج أي أربع مرات إعانة الدولة.

مساهمة الدولة: هذه المساهمة متغيرة هي الأخرى حسب دخل المستفيد وتتراوح ما بين وفقا للقرار الوزاري المؤرخ في 2000/11/15 والمتضمن تدخل الصندوق الوطني للسكن في تقديم الإعانات.

البنوك: وذلك عن طريق حصول المستفيد على قرض من أحد المؤسسات المالية التالية:

- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.
- القرض الشعبي الجزائري.
- بنك التنمية المحلية.

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما سبق لنا ذكره نستنتج أن السكن يعد من أهم متطلبات التي تسعى الأسرة لاكتسابه، فهو المأوى والملجأ لكل فرد حيث يشعر فيه بالراحة والسكينة والطمأنينة، ويقيه من الأمراض الجسدية والنفسية والظواهر الفتاكة، بفضله تتشكل روابط وعلاقات قوية مع المحيط الذي يعيش فيه ويتمركز فيه من الأخوة والصداقة وغيرها، وقامت الجزائر بدورها بإنجاز سكنات عديدة ومختلفة وبمساهمة العقاريين في البلاد قاموا بإنجاز السكنات ترقوية مدعمة،حيث أصبحت قبلة ووجه لكل الأفراد .

# الفصل الرابع
# الإطار المنهجي

**تمهيد:**

يتطلب الباحث أثناء قيامه بالدراسة الميدانية باختيار المنهج الملائم الذي يناسب طبيعة موضوعه، بالإضافة إلى الأدوات اللازمة لجمع البيانات و المعطيات الخاصة بالبحث و تحديث مجالات الدراسة: المجال المكاني و الزماني و البشري و من ثم يتم تحديد العينة المناسبة لمجتمع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج و حقائق.

## 1-3. منهج الدراسة :

يقوم الباحث في رحلة بحثه بإتباع مناهج، و ذلك حسب الدراسة التي يريد الوصول إليها. وذلك باعتبار المناهج ركنا أساسيا في عملية الوصول إلى المعطيات اللازمة لتنفيذ الدراسة كونها مجموعة من القواعد و الأنظمة التي يتم انتهاجها بغية الوصول إلى حقائق حول الموضوع المراد دراسته.

ومن خلال هذا يمكن القول أن المنهج هو أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الدراسة وعليه قمنا بانتهاج المنهج الوصفي التحليلي لأنه يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها ، أشكالها و علاقتها. و العوامل المؤثرة في ذلك أضف إلى ذلك أنه منهج يقوم بالدراسة المعمقة و الدقيقة لعناصر البحث و جمع البيانات اللازمة لتوضيح الحاضر وتوجيه المستقبل فالهدف منه فهم الحاضر لتوجيه المستقبل.[1]

وعلى هذا الأساس اتضح لنا أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأمثل الدراسة وهذا بهدف الحصول على معلومات وصفية تحليلية دقيقة،التي توضح لنا واقع الأسرة الجزائرية و بالتحديد المستغانمية داخل السكن الترقوي المدعم وأهم التعديلات والتغييرات التي قامت بها الأسرة اتجاه السكن

[1]- د.ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي- أسسه مناهجه و أساليبه أجراءته- بيت الأفكار الدولية للنشر و التوزيع-جامعة البقاء الطبقية، الأردن – ص47.

**2-3. العينة و كيفية اختيارها:** العينة هي عبارة عن جزء محدود من المجتمع يتم اختياره بطريقة معينة لتمثيل ظاهرة من ظواهر المجتمع.

تعد العينة من أهم محاور الأساسية في أي دراسة، لذا يتطلب على الباحث أن يركز من أجل تحديد العينة المناسبة لموضوع دراسته و في موضوعنا الذي يهدف إلى معرفة أثر السكن الترقوي المدعم على الأسرة الجزائرية استخدمنا العينة العشوائية المنتظمة و ذلك لاستحالة القيام بالدراسة على كافة أفراد المجتمع.

لقد تم اختيار عينة من المبحوثين المنتمين إلى حي الجوهرة البيضاء عشوائيا سواء في مسكنهم الخاص أو في الطريق أو قرب العمارات الخاصة بهم.

- **كيفية اختيار العينة:**

العدد الكلي للمجتمع المدروس هو 124 وحدة سكنية العينة المطلوبة هي 50 عينة.

إذن توزيع الوحدات الكلية الأصلية للمجتمع تكون على الشكل الآتي:

الزيادة المنتظمة 124÷50=2. إذن الرقم الأول يكون أقل من الرقم 2، وليكن الرقم هو 1.

ثم نبدأ بتوزيع العينة على بقية المبحوثين بالشكل الآتي:

- المبحوث الأول هو الذي يمثل الرقم (1).[1]
- المبحوث الثاني هو (5=2+3).
- المبحوث الثالث (7=2+5 الخ).

و هكذا حتى نصل إلى الرقم (123) الذي سيكون تسلسله في العينة هو (49).

[1]- أسماء عبد المطلب بني يونس: دليل المبادرة الى المناهج العامة في البحث العلمي ، دار النفاس للنشر و التوزيع-الأردن، الطبعة 2018 ص61.

### 3-3. أدوات جمع البيانات :

تستعمل أدوات جمع البيانات في جمع البيانات المتعلقة بالبحث، فتقوم هذه الأدوات على عدة عناصر أساسية و من بينها نوعية المنهج المستخدم و أهداف و أهمية و طبيعة البحث الخاص بالبحث من أجل الحصول على إجابات متعلقة بالدراسة، و قد اخترت لدراستي أدوات منها و من بينها:

1- **الملاحظة:** هي عبارة عن عملية مشاهدة، أو متابعة لسلوك ظواهر محددة. تتم عملية الملاحظة و المتابعة لأفراد محددين خلال فترة أو فترات زمنية محددة ، كما أنها المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة، و تسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك، أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات[1].

- الملاحظة عبارة عن تفاعل و تبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر. أحدهما الباحث و الآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين، و يلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث. كما تعرف الملاحظة بأنها: البيئة و متابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقتها بأسلوب علمي منظم و مخطط و هادف لخدمة أغراض الإنسان و تلبية احتياجاته [2].

2- **الاستمارة:** هي مجموعة من الأسئلة والاستمارات المتنوعة و المرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أوالأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختاراها لبحثه[3].

- هي وسيلة جمع بيانات تحتوي على مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تسعى الى

[1]- محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي – مكتبة الوسطية للنشر و التوزيع - صنعاء- جولة الجامعة الجديدة –ط 3، ص 149.

[2]- د.ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي- أسسه مناهجه و أساليبه أجراءته- بيت الأفكار الدولية للنشر و التوزيع-جامعة البقاء الطبقية، الأردنن، ص115.

[3]- - محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي – مكتبة الوسطية للنشر و التوزيع –صنعاء- جولة الجامعة الجديدة –ط 3، ص 126.

- حقائق معينة أو أراء ذاتية عن موضوع ما[1].

ولقد تم كتابة الأسئلة المتعلقة بالاستمارة و التي شملت 25 سؤال و وزعت على المحاور التالية:

**المحور الأول:** ويتعلق بالبيانات الشخصية: 1-5

**المحور الثاني:** و يتعلق بالبيانات المتعلقة بمدى ملائمة الأسرة مع السكن الترقوي المدعم: 6_16

**المحور الثالث:** ويتعلق بالبيانات المتعلقة بكيفية تأثير السكن الترقوي المدعم على علاقات الأسرة: 17_25

### 3-4. مجالات الدراسة:

ولاية مستغانم هي إحدى ولايات الجزائر تقع في الجهة الشمالية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط و عاصمة الولاية هي مدينة مستغانم إحدى أهم المدن الساحلية و تتمتع بجمال رائع و هي ثاني أهم مدينة في الغرب الجزائري بعد مدينة وهران. تقع ولاية مستغانم في الشمال الغربي من الوطن و تغطي مساحة قدرها 2269 كلم²، تتكون من 10 دوائر و 32 بلدية ، بلغ عدد سكان الولاية حسب أخر الإحصاءات حوالي 704.000نسمة. يحدها من الشرق ولايتي: الشلف و غليزان و من الجنوب : ولايتي غليزان و معسكر و من الغرب: معسكر و وهران و من الشمال: البحر الأبيض المتوسط[2] .

1. **المجال المكاني:** يقع حي الجوهرة البيضاء بالجهة الشرقية لولاية مستغانم في خروبة نشأ هذا الحي في 2011، و تم تسليم المفاتيح في مارس 2018، يحتوي هذا الحي على 124 مسكن ، كما أنه يوجد به مصعد و 3 غرف و حمام و تقدر مساحة داخل السكن ب 73م² ، و المساحة الإجمالية للحي : 6892.56 م² .

[1] 4- د. عبد الناصر سليم- معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية – دار السامة للنشر و التوزيع، الطبعة الثانية، ص 154.

[2] - https://m.morefa.org

من الوحدات الجوارية يوجد طريق و مشروع 124 سكن و Eurl Bouzour [1].

2. **المجال الزماني:** و يتمثل في جمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة و قمت بهذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/2021. و في التطبيق الميداني استغرقت مدة أكثر من شهر 07 مارس 2022 الى غاية 15 أفريل 2022.

**المجال البشري:** وزعت الاستمارة على عينة 50 أسرة في إقامة الجوهرة البيضاء الذي يقع في الجهة الشرقية لولاية مستغانم

[1]- مديرية السكن لولاية مستغانم.

# الفصل الخامس

# تحليل البيانات واستخلاص نتائج الدراسة

## 1-4. عرض و تحليل النتائج:

### المحور الأول: البيانات الشخصية

**الجدول رقم (02): يمثل البيانات الشخصية لعينة البحث**

| | | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 24 | 48.00 |
| | أنثى | 26 | 52.00 |
| **السن** | من 20-30 سنة | 12 | 24.00 |
| | من 30-40 سنة | 15 | 30.00 |
| | من 40-50 سنة | 14 | 28.00 |
| | فوق 50 سنة | 09 | 18.00 |
| **الحالة الاجتماعية** | أعزب / عزباء | 11 | 22.00 |
| | متزوج / متزوجة | 25 | 50.00 |
| | مطلق / مطلقة | 09 | 18.00 |
| | أرمل / أرملة | 05 | 10.00 |
| **المستوى التعليمي** | إبتدائي | 02 | 04.00 |
| | متوسط | 18 | 36.00 |
| | ثانوي | 12 | 24.00 |
| | جامعي | 18 | 36.00 |
| **الحالة المهنية** | عاطل | 18 | 36.00 |
| | عامل يومي | 08 | 16.00 |
| | موظف | 21 | 42.00 |
| | متقاعد | 03 | 06.00 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2)و الذي يمثل توزيع عينة أفراد البحث حسب الجنس، ان نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث تقدر نسبة الإناث بـ 52%، أما بالنسبة للذكور 48%، وهذا راجع أساسا إلى وضعية الأسرة الجزائرية المحافظة بتواجد الإناث بالبيت، عكس الرجال الذين يقضون جل أوقاتهم خارج البيت للعمل وقضاء حاجيات البيت ومن هنا تتوضح صورة المرأة في مجتمع البحث مقارنة بالرجل.

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك اختلاف في الفئات العمرية ما بين [30-40] سنة هي الفئة البارزة و الطاغية حيث تقدر بـ 30%، أما بالنسبة للفئة العمرية ما بين [40-50] سنة تقدر بـ 28%، و تحتل المرتبة الثانية، اما بالنسبة للفئة العمرية [20-30]

سنة تحتل المرتبة الثالثة بنسبة تقدر بـ 24%، و تحتل المرتبة الرابعة الفئة [من 50 سنة فما فوق] بنسبة تقدر بـ 18% ومن خلال هذا نستنتج أن هذه الفئة اكثر طلبا على السكن.

ونلاحظ فيما يخص الحالة الاجتماعية أن معظم أفراد العينة متزوجون و تقدر نسبتهم بـ 50% و تمثل النسبة الأعلى في مجتمع البحث، وأقل نسبة في مجتمع البحث هي نسبة الأرامل حيث قدرت بـ 10%، أم بالنسبة لباقي النسب فتقدر نسبة العزباء بـ 2.2%، ام نسبة المطلقات تمثل 18%، ومن خلال هذا يمكننا القول أن العينة المبحوثة مازالوا محافظين على العادات و التقاليد حيث أنهم يقدسون الزواج و يحترمون تفاصيله الدينية و من خلال هذا تبين لنا أن العلاقات الأسرية ثابتة

فيما يخص المستوى التعليمي، نلاحظ ان أعلى نسبة هي للمستويين الجامعي والمتوسط الذي تقدر نسبتهم بـ 36%، ثم المستوى الثانوي بـ 24%، وبعد ذلك المستوى الابتدائي بـ 4%، و من هنا يمكننا القول بأن أفراد العينة لهم مستوى جيد بالنسبة للجامعيين أما عن فئة المستوى المتوسط أغلبهم نساء ماكثات بالبيت يهتمون بشؤون أولادهم.

بالنسبة للحالة المهنية نلاحظ أن نسبة الموظفين تحتل المرتبة الأولى حيث تقدر بـ 24%، و بعد ذلك نجد نسبة العاطلين عن العمل التي تقدر بـ 36%، ومن ثم تأتي نسبة العملين يوميا و التي تقدر بـ 16% ثم تليها نسبة المتقاعدين و تقدر بـ 6% و من خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة أصحاب حرف ومناصب شغل حيث نجد انهم يعملون في مختلف الميادين من اجل كسب و توفير متطلبات الحياة الضرورية.

**المحور الثاني :بيانات متعلقة بمدى ملائمة الأسرة مع السكن الترقوي المدعم**

**أ. الجدول رقم (03) يمثل أصول أفراد العينة**

| الاصل | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| **القرية** | 17 | 34.00 |
| **المدينة** | 33 | 66.00 |
| **البدو** | 00 | 00.00 |
| **المجموع** | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول(3) أن نسبة (66%) من أفراد العينة اجابتهم بأن أصولهم من المدينة حيث نجد انهم يهتمون بأعمالهم وكذا لا يتدخلون في حياة أفراد المجتمع في حين نلاحظ نسبة ( 34% ) من أفراد العينة ينتمون الى اصول الريفية ومازالوا محافظين على قيم الريفية وتبادل الزيارات .

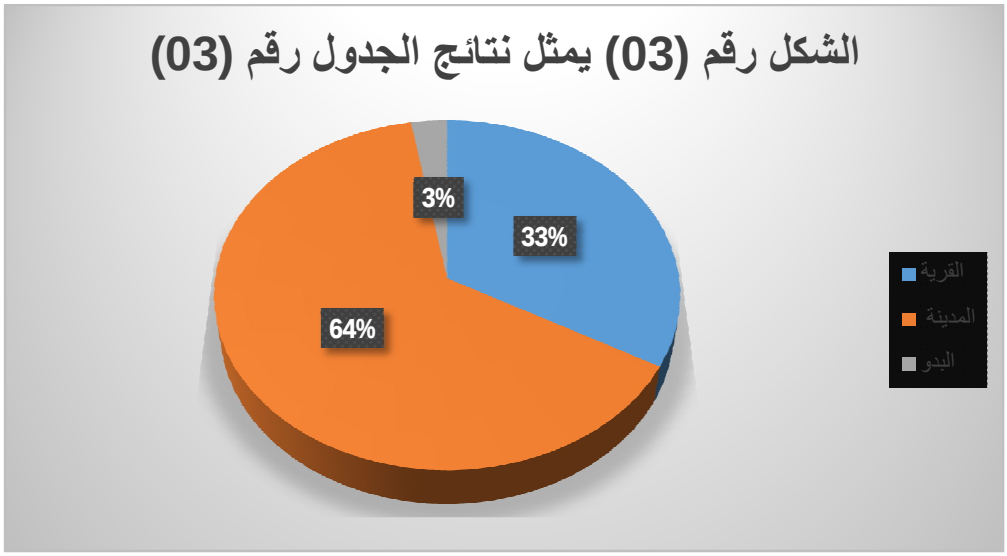


**الجدول رقم (04) يمثل مدة الانتظار للاستفادة من السكن**

| مدة الانتظار | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| **من 01 – 03 سنة** | 05 | 10.00 |
| **من 04 – 06 سنة** | 15 | 30.00 |
| **أكثر من 06 سنوات** | 35 | 60.00 |
| **المجموع** | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب مدة الانتظار للاستفادة من السكن .نرى أن الفئة6 سنوات فمافوق تمثل أعلى نسبة قدرت ب (60%)، ثم تليها الفئة {04_06 }بنسبة بالغة (30%) .

و يعد ذلك الفئة من (01-03) بنسبة تقدر ب (10%) . و من خلال هذا نستنتج أن قدرة المالية للمواطن غير كافية لتوفير مسكن ملائم في ظرف سنوات معدودة مما يدفعه إلى التأخر في الحصول على السكن حوالي 6 سنوات أو أكثر.

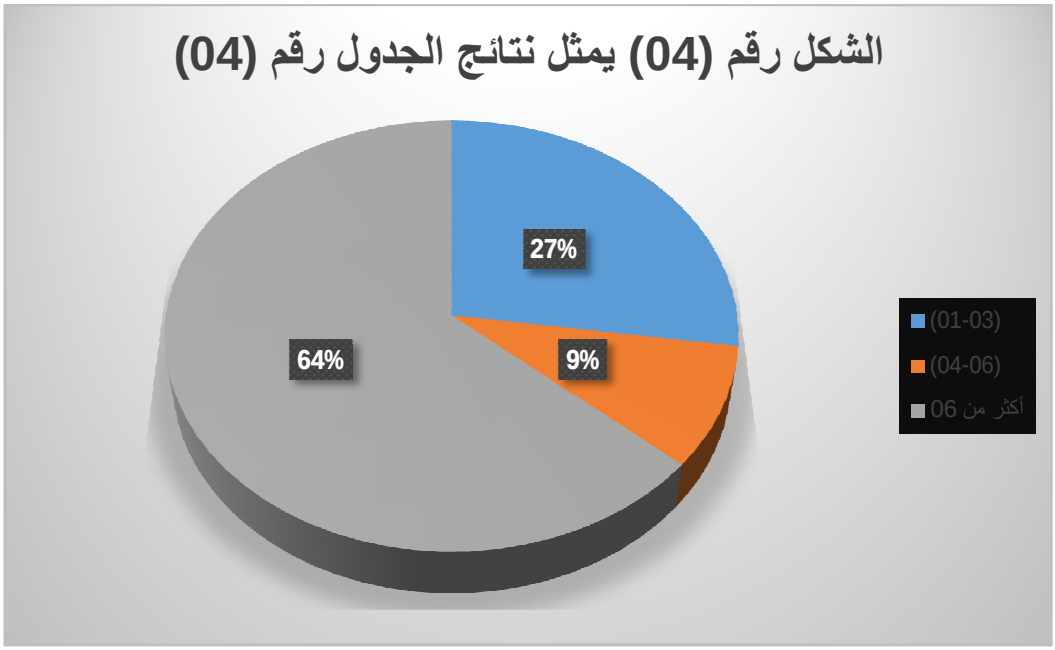


**الجدول رقم (05) يمثل طبيعة المسكن**

| ملكية السكن | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| **ملك** | 30 | 60.00 |
| **إيجار** | 14 | 28.00 |
| **إرث** | 06 | 12.00 |
| **المجموع** | 50 | 100 |

من خلال الجدول رقم (5) أعلاه الذي يمثل طبيعة السكن نلاحظ أن نسبة (60%) من مساكن مجتمع البحث هو ملك لهم و هذا يدل أن سكان هذا الحي كانوا في أمس الحاجة إلى السكن حيث نجد أنهم قاموا بأخذ قروض بنكية وقاموا بإعارة الأموال من اجل الحصول على المسكن لحماية الأسرة من الأخطار، ثم تلي نسبة الفئة المستأجرين بنسبة (28%) أما بعد ذلك فئة المساكن الموروثة فقدرت ب (12%).

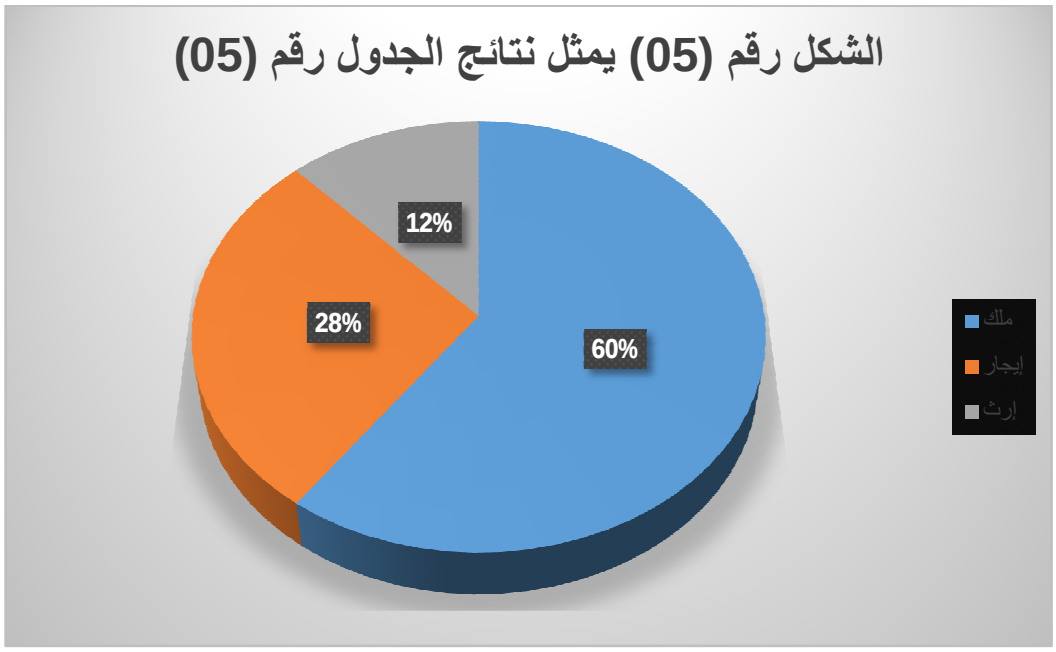


**الجدول رقم (06) يمثل طبيعة السكن**

| طبيعة السكن | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| **من 01 – 02 سنة** | 20 | 40.00 |
| **من 02 – 05 سنة** | 30 | 60.00 |
| **أكثر من 05 سنوات** | 00 | 00 |
| **المجموع** | 50 | 100 |

انطلاقا من الجدول(6) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة الإقامة بالمسكن، نجد أن الفئة [02-05] تمثل أعلى نسبة ب (60%) و هذا يرجع إلى أن هذه الإقامة حديثة النشأة و لم يمر وقت كثير على تسليمهم لمفاتيح السكن ثم بعد ذلك الفئة من (01-02) بنسبة تقدر (40%) .

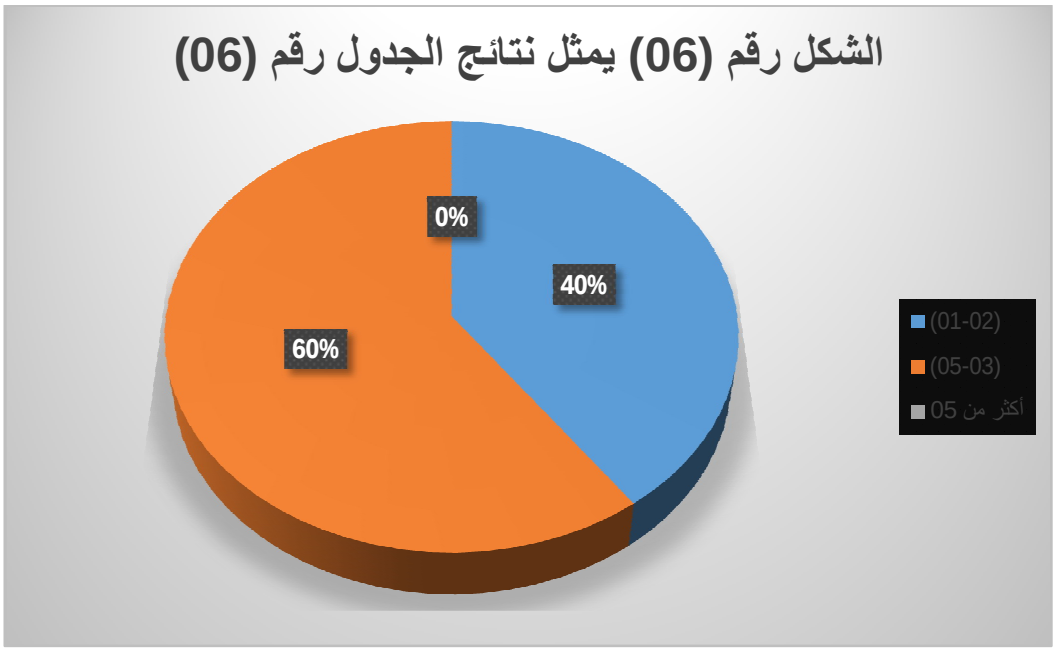


**الجدول رقم (07) يمثل تفضيل البقاء في سكن**

| تفضيل البقاء في السكن | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| **طويلة** | 20 | 40.00 |
| **قصيرة** | 14 | 28.00 |
| **متوسطة** | 16 | 32.00 |
| **المجموع** | 50 | 100 |

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين تفضيل البقاء في السكن نرى أن معظم الأفراد العينة يحبذون البقاء لمدة طويلة حيث بلغت نسبتهم ب 40. % و هذا راجع الى امتلاكهم للمسكن الذي يعيشون فيه وكذا نظرا إلى كثرة المتطلبات و الحاجات الضرورية مما أدى إلى عجز في التوفير و صعوبة في الانتقال بسبب المدخول المادي ،ثم نجد أن نسبة 32 % يفضلون البقاء لمدة متوسطة،وبعد ذلك نجدنسبة28 %لا يرغبون بالبقاء في السكن

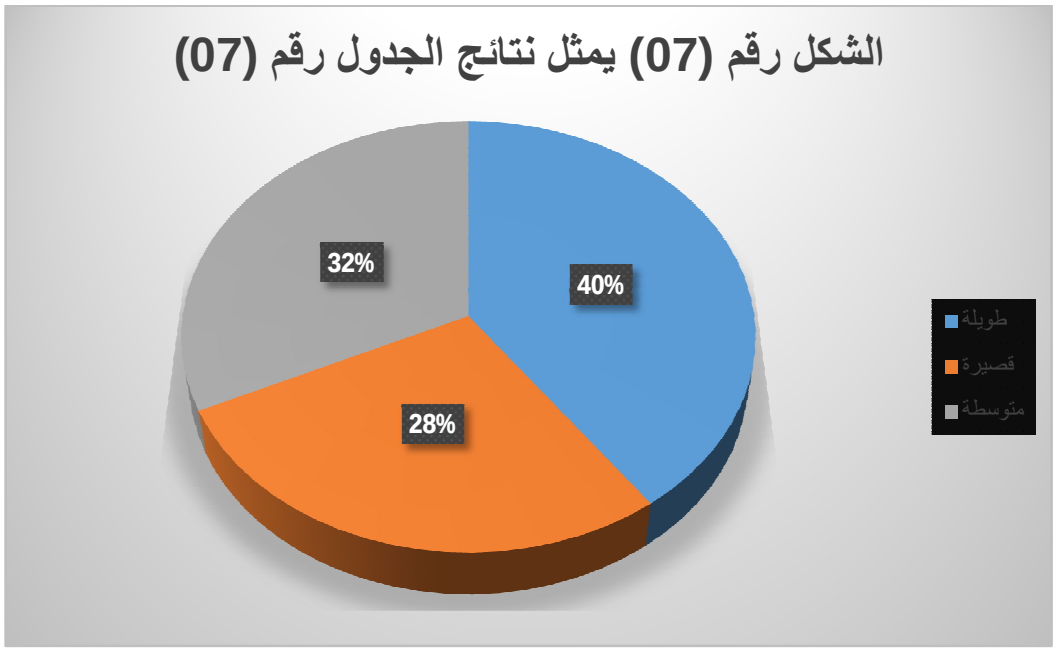


**الجدول رقم (08) يمثل عدد أفراد الأسرة**

| عدد أفراد أسرة | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| **من 01 – 03** | 08 | 16.00 |
| **من 04 – 06** | 28 | 56.00 |
| **06 فما فوق** | 14 | 28.00 |
| **المجموع** | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين عدد أفراد الأسرة، أن الفئة [04-06] تمثل أعلى نسبة تقدر ب(56%)، ثم الفئة من 06 سنوات فما فوق بنسبة (28%) ،وبعد ذلك الفئة {01_06}بنسبة(16%)،ومن هنا يمكننا القول ان الأسرة الجزائرية أصبحت تحبذ أن لا يتجاوز عددالابناء6 وهذا راجع إلى عدم اتساع المسكن لأكثر من 6افرادوكذا الضيق في المساحة مما أدى بالأسرة إلى تفكير في عدم الإنجاب الكثير من الأبناء وكذلك نظرا لزيادة متطلبات وغلاء الأسعار و المعيشة حيث أصبح رب الأسرة عاجز عن توفير الكثير من الحاجيات الضرورية.

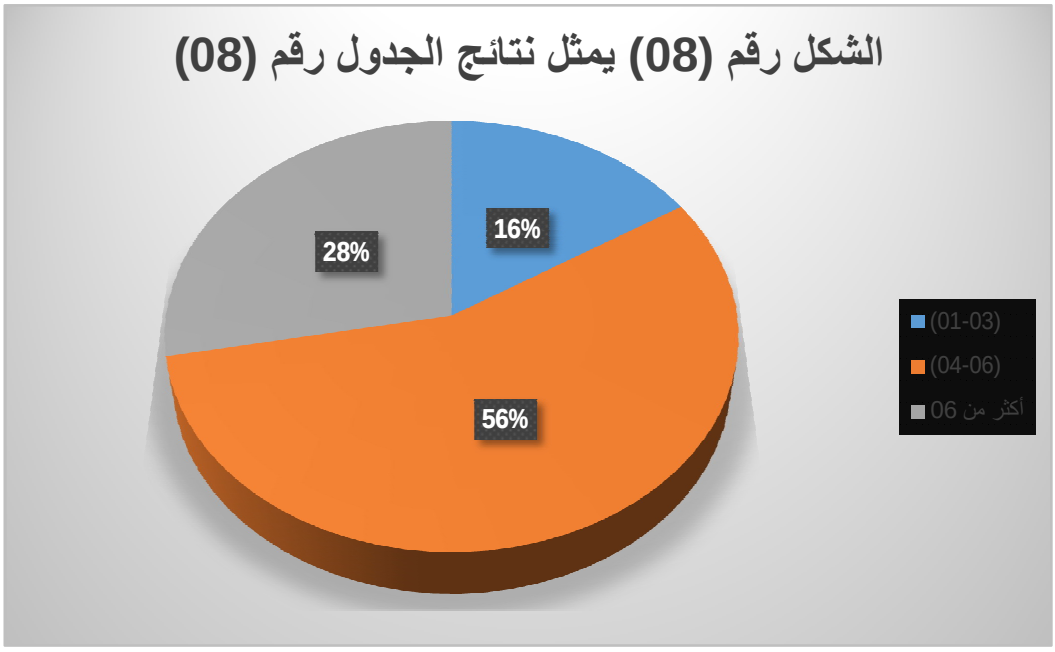


**الجدول رقم (09) يمثل نوعية الأسرة**

| نوع الاسرة | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| **ممتدة** | 12 | 30.00 |
| **نووية** | 38 | 70.00 |
| **المجموع** | 50 | 100 |

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول رقم (09) و الذي يتمثل في توزيع أفراد المجتمع حسب نوع الأسرة التي ينتمون إليها. أن معظم أفراد مجتمع البحث ينتمون للأسرة النووية حيث بلغت نسبتهم ب (70%) ، أما بالنسبة للأسرة الممتدة قدرت بنسبة (30%) و من هنا نستنتج أن الأسرة الجزائرية أصبحت تفكر في الاستقرار والتقليص من حجمها،حيث كانت في الماضي ممتدة وواسعة أما حاليا فالفرد أصبح يطمح إلى تأسيس أسرته النووية وذلك تماشيا مع الظروف المعيشة التي لا تسمح الفرد بإعالة عدد أكبر من الأفراد،وكذا نظرا لوجود المشاكل والاختلافات داخل الأسرة الممتدة .

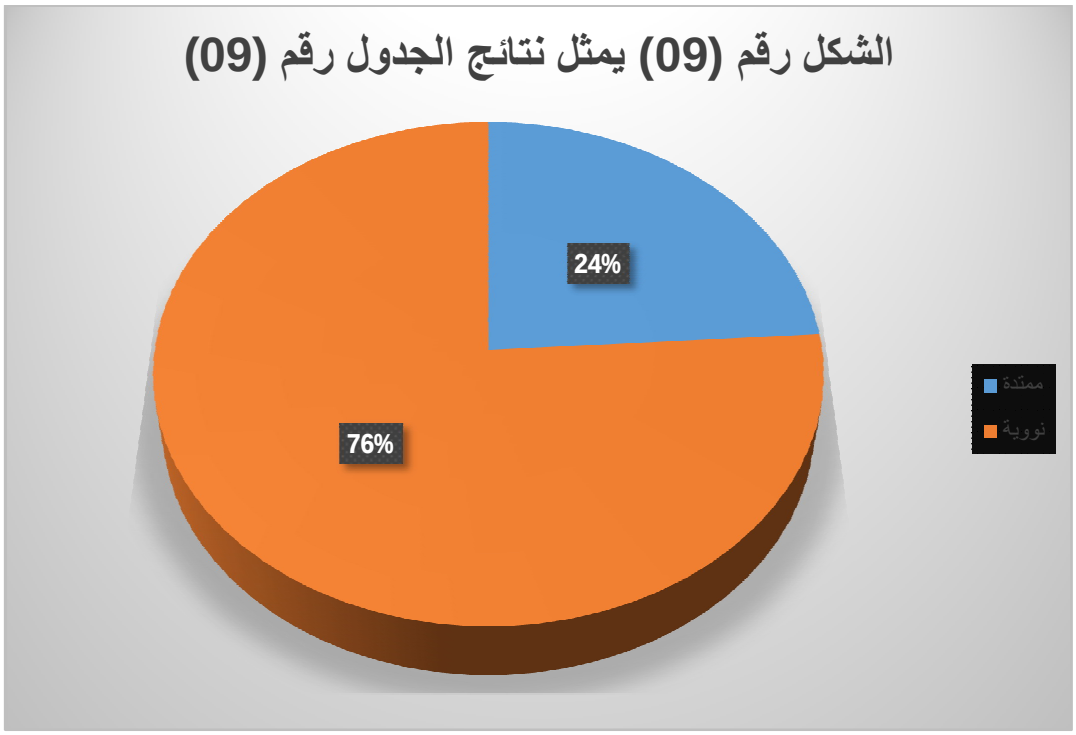


**الجدول رقم (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السكن الملائم لهم**

| الاحتمال | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| نعم | 28 | 56.00 |
| لا | 22 | 44.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 28 فردا من العينة أجابوا بنعم بنسبة بلغت 56 %، أما من أجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 22 مما يمثل (44%) من إجمالي العينة البحث و منه نلاحظ أن نسبة متقاربة لحد ما و عليه نستنتج أن السكن الترقوي المدعم لا يقدم الأريحية والاستقرار الكافي كونه يحتوي على العديد من النقائص التي تجعله عاجزا عن توفير الاكتفاء المطلق لسكان الحي ،وهذا ما سوف نتطرق إليه في باقي الإجابات

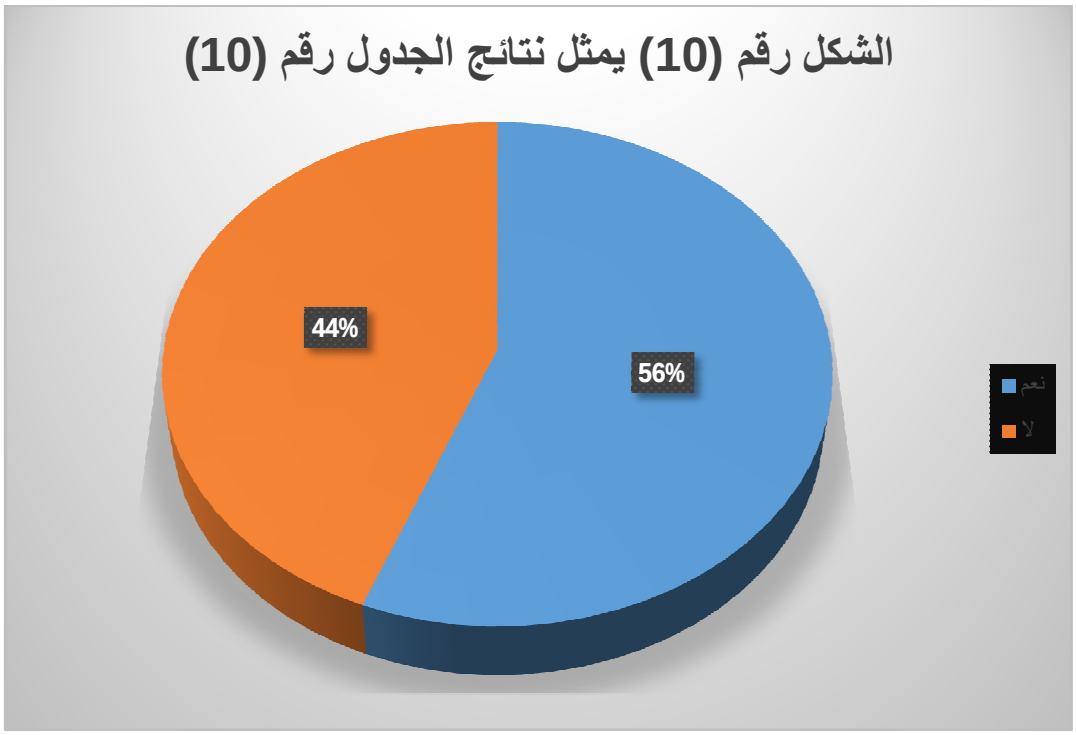


**الجدول رقم (11) يمثل إجابة عينة البحث حول الشعور بالراحة داخل السكن**

| الاحتمال | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| نعم | 39 | 78.00 |
| لا | 11 | 22.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 78% من أفراد العينة أجابوا على أنهم يشعرون بالراحة داخل المسكن فيما بلغت نسبة الأفراد الذين لا يشعرون بالراحة داخل المسكن 22%، ومن هنا نستنتج أن السكن يتناسق مع أفراد الأسرة وأيضا لقلة الخلافات وعدم وجود مشاكل بين الجيران .

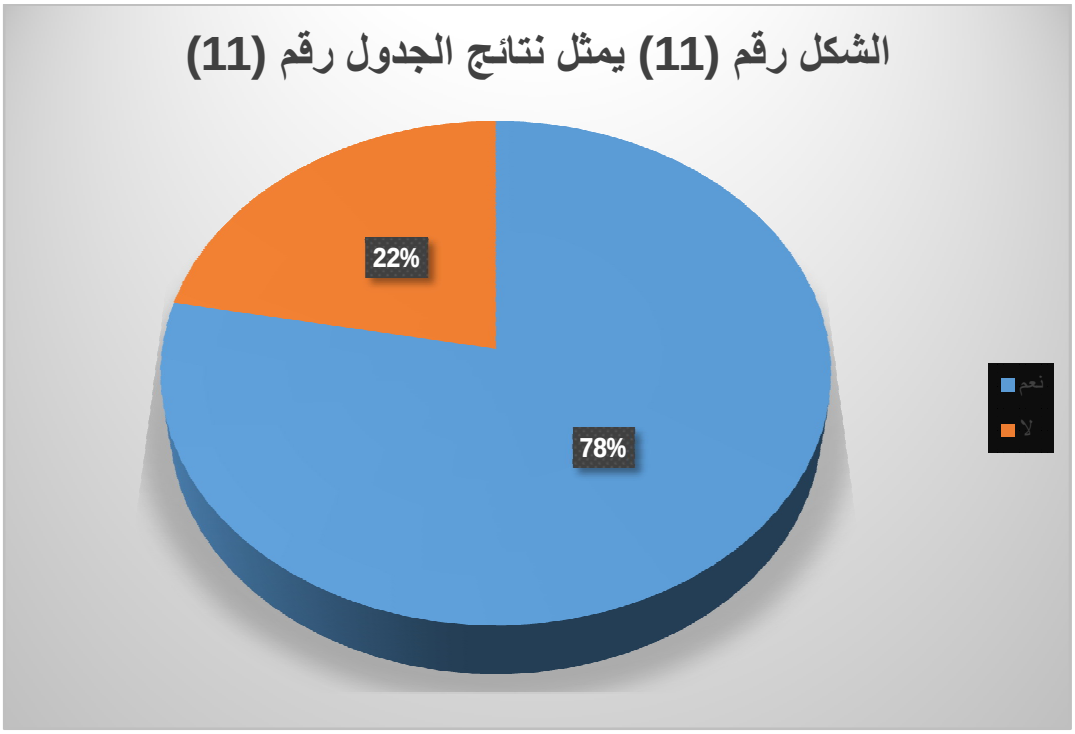


المحور الثالث : بيانات متعلقة بتأثير السكن الترقوي المدعم lpa على الأسرة الجزائرية

**الجدول رقم (12) يمثل اجابة عينة البحث حول النقائص الموجودة في المسكن**

| الاحتمال | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| **نعم** | **35** | **70.00** |
| **لا** | **15** | **30.00** |
| **المجموع** | **50** | **100** |

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه و الذي يمثل النقائص الموجودة داخل المسكن ان نسبة 70% من أفراد العينة توجد نقائص عديدة المتمثلة في عدم الطلاء اللائق لمسكنهم وكذا الجدران غير مناسبة ، وكذا ضيق في مساحة السكن وعدم توفر الراحة، وأيضا الأرضية غير مناسبة تماما، إضافة إلى ذلك عدم وجود مواقف السيارات، وكذا يوجد مراب ولكن لم يفتح بعد ،ثم نسبة 30% أجابوا بنعم ما يعني أن سكنهم لائق و جيد.

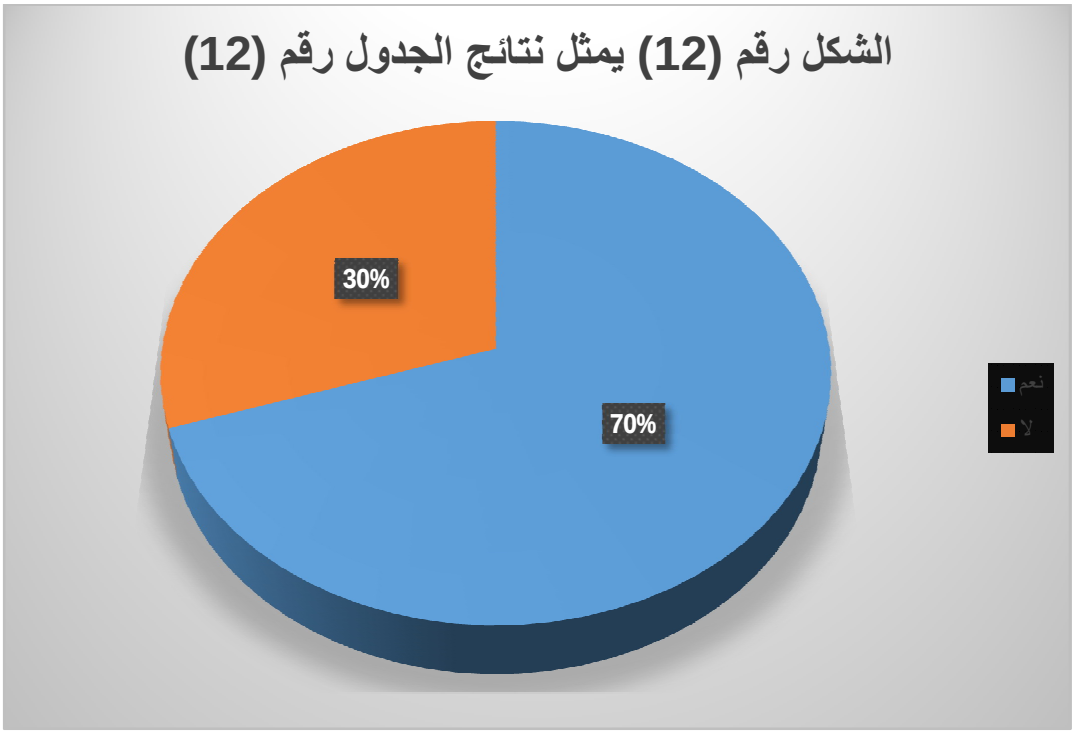


**الجدول رقم (13) يمثل إجابة أفراد العينة حسب نوعية العلاقات بين أفراد الأسرة**

| الاحتمال | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| جيدة | 39 | 78.00 |
| متوسطة | 09 | 18.00 |
| متوترة | 02 | 04.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح لنا العلاقات بين الأفراد الأسرة. أن نسبة (78%) علاقتهم جيدة، ثم تليها نسبة (18%) علاقتهم متوسطة. وبعد ذلك نسبة (04%)علاقتهم متوترة، و نستنتج من خلال ذلك أن الأسرة الجزائرية الحديثة لا يوجد بينهم مشاكل وخلافات وهذا راجع أساسا إلى صغر حجمها أي أنها نووية .

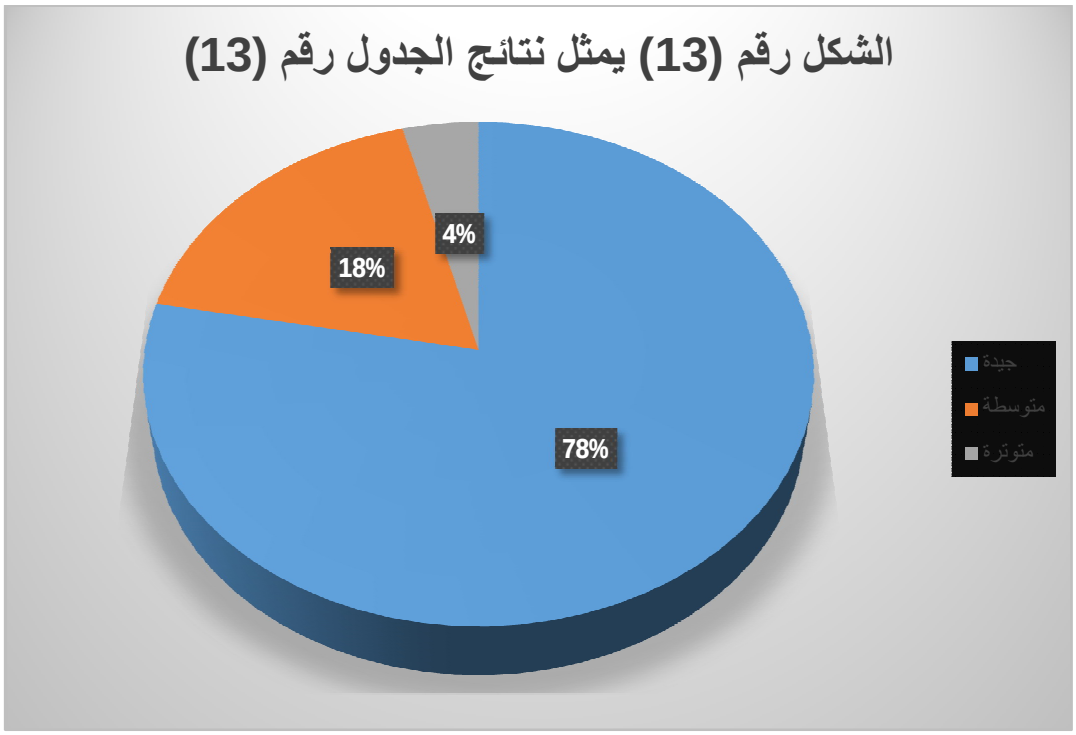


**الجدول رقم (14) يمثل إجابة عينة البحث حول الاقتناع بالسكن**

| الاحتمال | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| نعم | 18 | 36.00 |
| لا | 32 | 64.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

من خلال المعطيات الجدول رقم (14) الذي يوضح لنا الاقتناع بالسكن. نجد أن 32 فردا من العينة أجابوا بلا بنسبة بلغت( 64 %) ، أما من أجابوا بنعم فقد بلغ عددهم 18 ما يمثل نسبة (36%) و عليه نستنتج أن الأفراد العينة غير مقتنعين بالسكن حيث أنهم وجدوا السكن بصورة معاكسة ومختلفة عن ما كانوا ينتظرونه ويحلمون به منذ سنوات عدة .

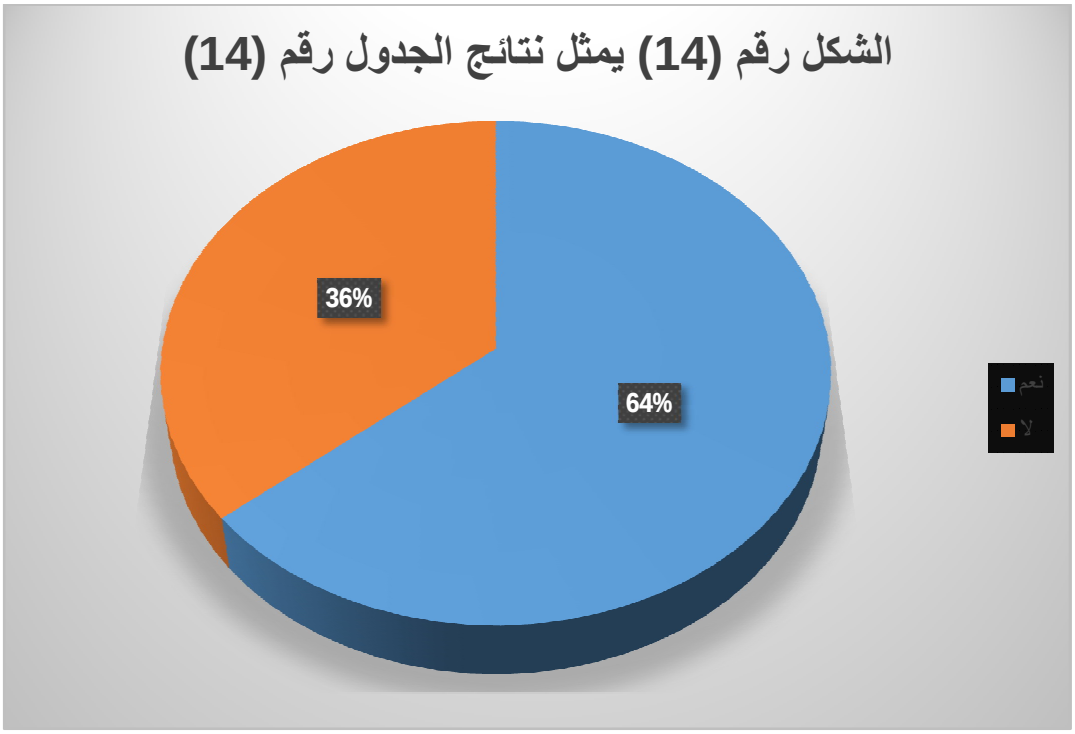


**الجدول رقم (15) يمثل إجابة عينة البحث حول القيام بتغيير في شكل المسكن**

| الاحتمال | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| نعم | 41 | 82.00 |
| لا | 09 | 18.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 41 فردا من العينة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (82%) أما من أجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 09 أفرادا ما يمثل بنسبة (18%) من إجمالي عينة البحث ،وعليه نستنتج أن أفراد العينة صرحوا بالضيق المساحة داخل السكن و كذا النقائص في تصميم داخل السكن و عدم الدهن الجيد للجدران و الأرضية غير ملائمة تماما مما أدى إلى القيام بالتعديلات و التغيرات.

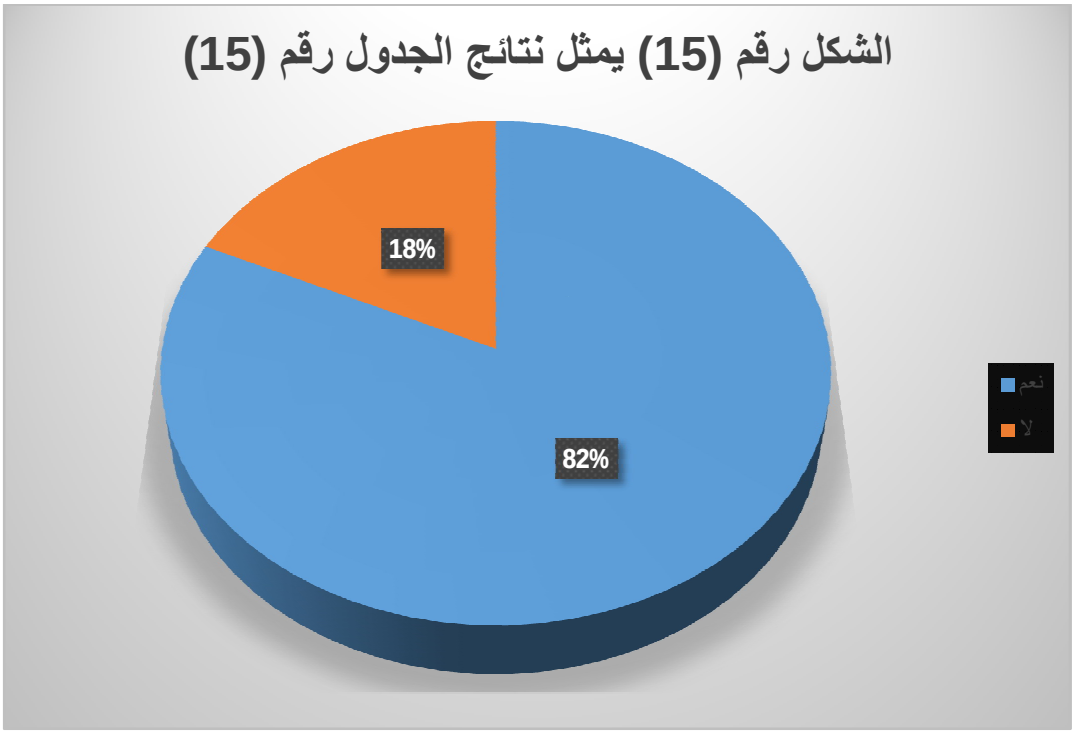


**الجدول رقم (16) يمثل إجابة عينة البحث حول العلاقات بين الجيران**

| العلاقات بين الجيران | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| جيدة | 22 | 44.00 |
| متوترة | 10 | 20.00 |
| لا أتحدث معهم | 18 | 36.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (16) أعلاه الذي يوضح العلاقات بين الجيران. نجد أن نسبة العينة علاقتهم جيدة حيث بلغت نسبتهم ب (44%) ثم تليها نسبة (36%)، لا يتحدثون معهم، و بعد ذلك نسبة من العينة علاقتهم متوترة قدرت ب (20%) و عليه نستنتج أن النسبة متقاربة بين الذين لا يتحدثون مع الجيران و العلاقات الجيدة معهم و هذا راجع إلى أن أغلب السكان هذا الحي يهتمون بشأنهم وحياتهم الخاصة وإنهم مشغلون بأعمالهم ويقللون من التحدث مع الغير لتفادي المشاكل.

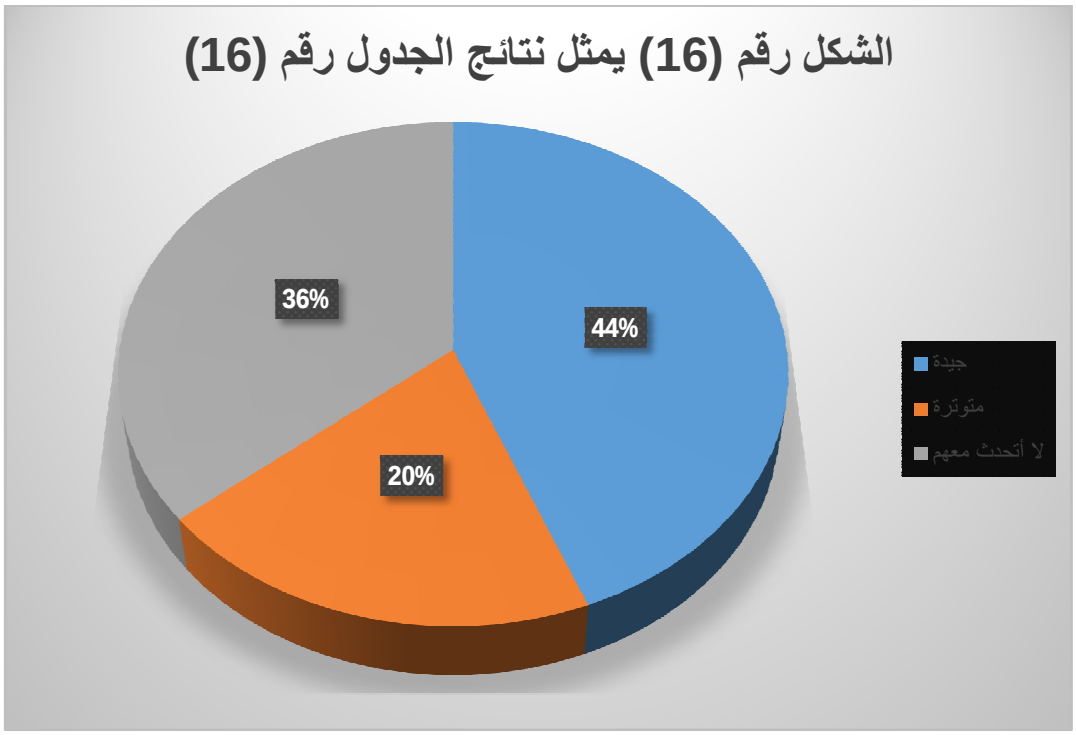


**الجدول رقم (17) يمثل إجابة عينة البحث حول المشاكل التي تزعج الأسرة**

| الاشياء التي تزعج الاسرة | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| مشاكل بين الجيران | 10 | 20.00 |
| قلة المرافق | 38 | 76.00 |
| أشياء أخرى | 02 | 04.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الأشياء التي تزعج الأفراد نجد أن نسبة (76%) صرحوا بقلة المرافق في حين نجد نسبة (20%) صرحوا وجود مشاكل بين الجيران، وأشياء أخرى المتمثلة في بعد المسافة عن وسط البلد وانعدام وسائل النقل ب نسبة (04%). وعليه نستنتج أن مكان الحي الجوهرة حديث النشأة لذا لا يوجد العديد من مرافق و كذا عدم الاهتمام السلطات المعنية بهذا الحي.

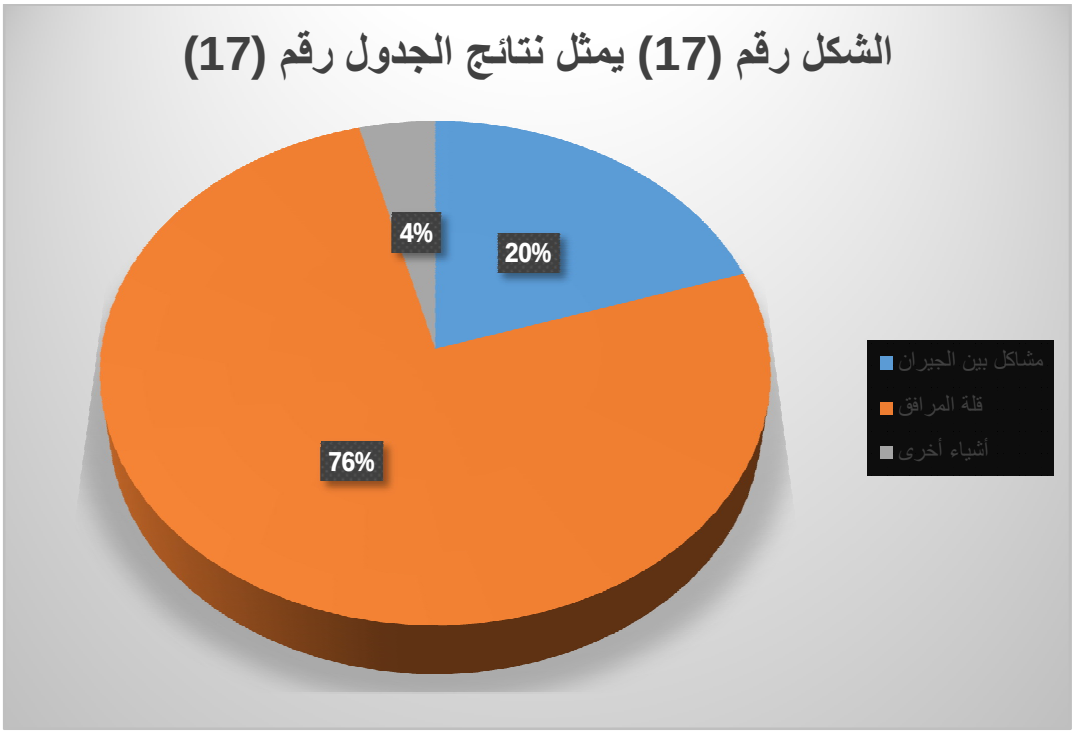


**الجدول رقم (18) يمثل إجابة عينة البحث حول إنقاع المياه والكهرباء**

| الاحتمال | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| في المياه | 08 | 16.00 |
| في الكهرباء | 42 | 84.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (84%) لديهم انقطاع في الكهرباء، أما بالنسبة الذين لهم انقطاع في المياه نجد نسبتهم تقدر ب(16%) و عليه نستنتج ان هذا الحي له أعطال على مستوى أجهزة وكابلات الكهرباء ، وكذا يوجد خلل في التيار الكهربائي.

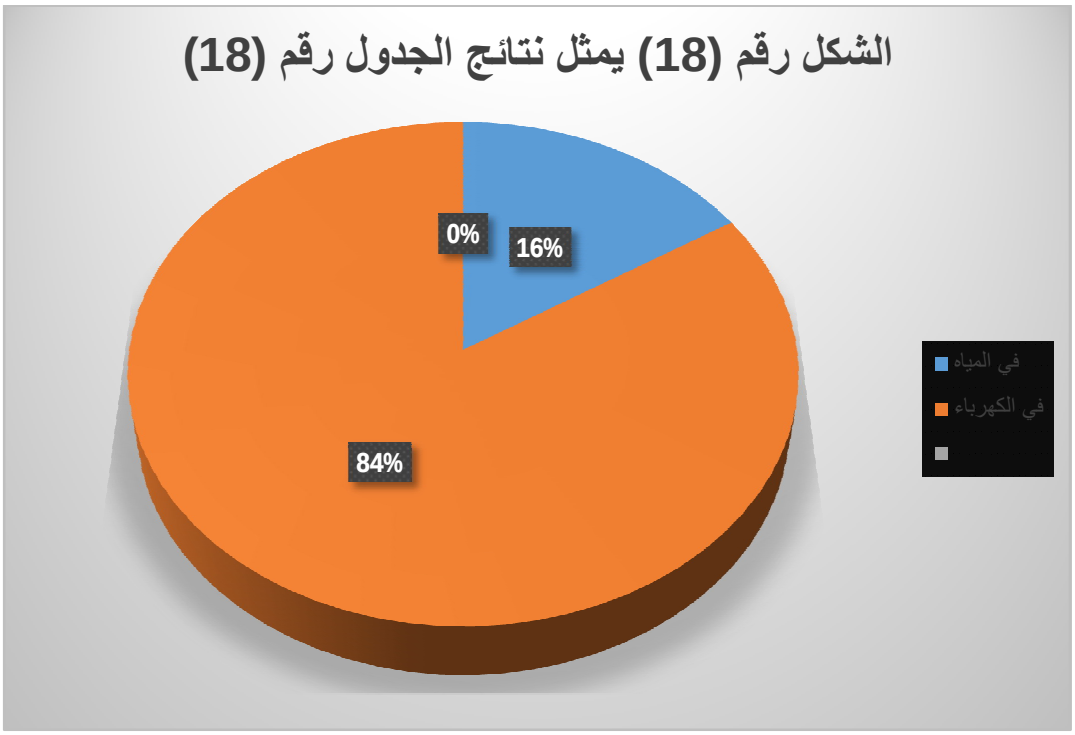


**الجدول رقم (19) يمثل إجابة عينة البحث حول وجود لجنة**

| الاحتمال | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| نعم | 50 | 00.00 |
| لا | 00.00 | 00.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 50 فردا من العينة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (100%) أما من أجابوا ب لا فقد كانت نسبتهم معدومة ومنه ستنتج أن هذا الحي يتوفر على لجنة خاصة بشؤون الحي و سكانه.

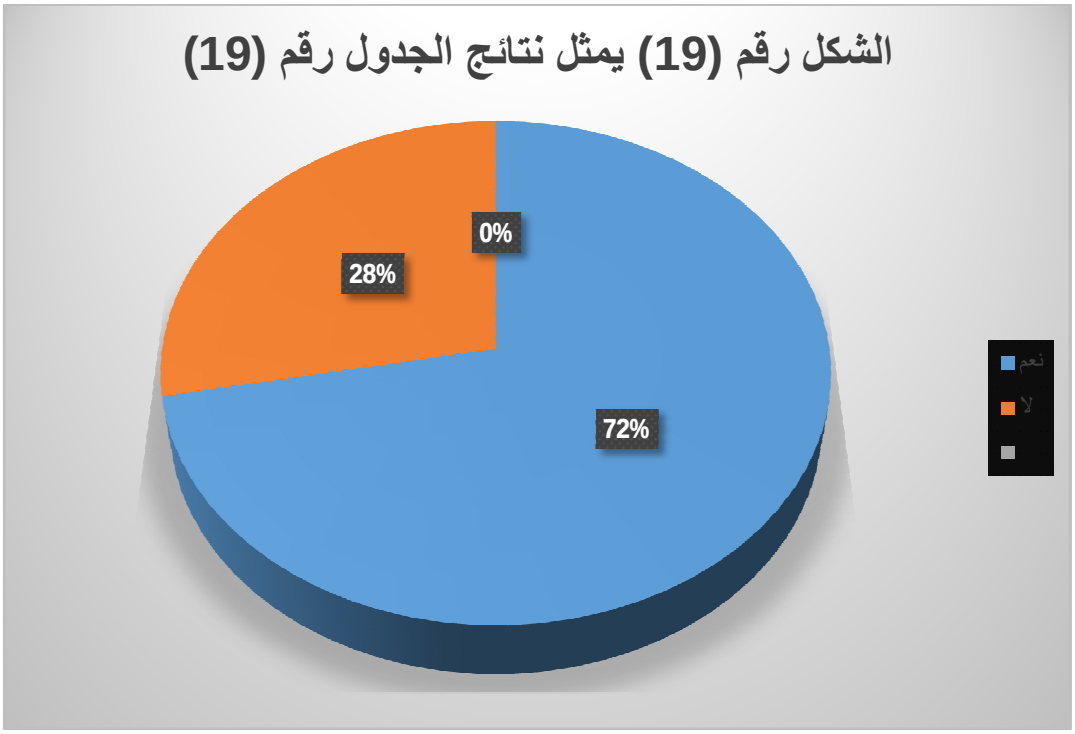


**الجدول رقم (20) يمثل إجابة عينة البحث حول وجود أماكن الالتقاء في الحي**

| الاحتمال | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| نعم | 14 | 28.00 |
| لا | 36 | 72.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 36 فردا من العينة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (72%) أما من أجابوا ب لا فقد بلغ عددهم 14 إذ ما يمثل (28%) من إجمالي عينة البحث ومنه ستنتج أن هذا الحي يفتقر للاماكن الترفيهية متمثلة في ملاعب الأطفال وكذا المقاهي ومحلات التجارية التي يقضي فيها الأفراد الحي معظم أوقات فراغهم فيها.

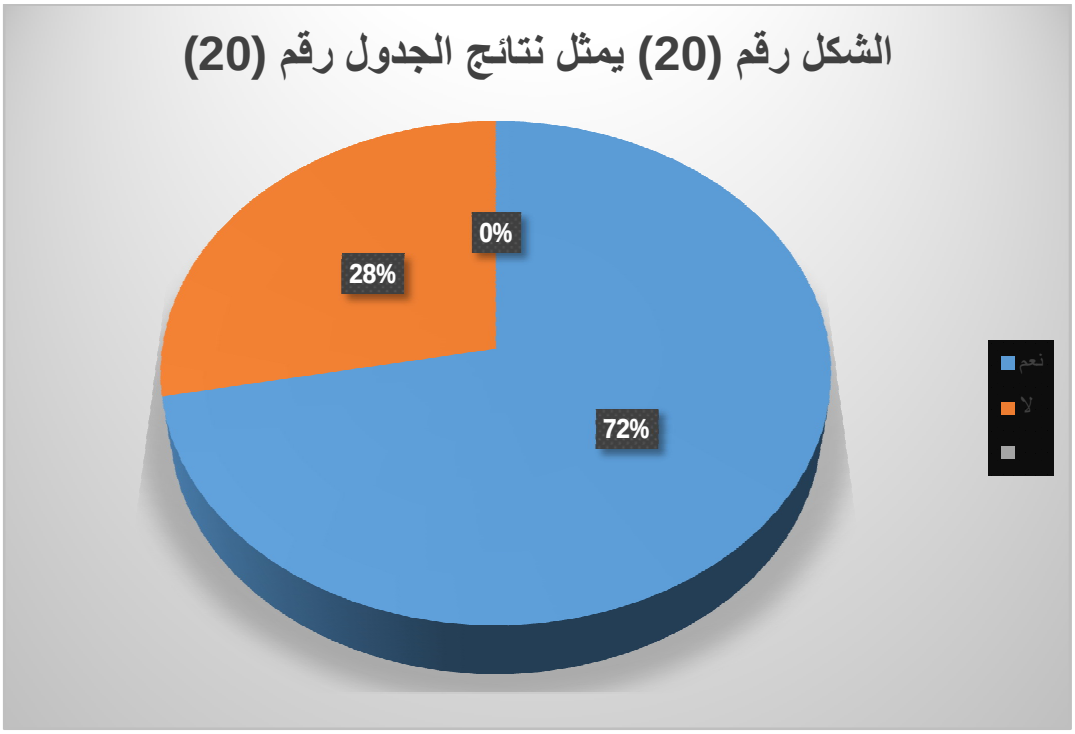


**الجدول رقم (21) يمثل إجابة عينة البحث حول عملية التنقل في المنطقة .**

| التنقل في الحي | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| سهلة | 19 | 38.00 |
| صعبة | 31 | 62.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

يبين لنا الجدول رقم (20) أن نسبة (62%)من أفراد العينة صرحوا بان عملية التنقل في المنطقة صعبة ،ونسبة( 38%) صرحوا بأنها سهلة ،وهذا راجع الى عدم اهتمام السلطات بقطاع النقل حيث أهملوا موصولية خطوط النقل داخل هذا الحي ،فأصبح عائق ومشكل كبير يؤرق المقيمين داخل هذا الحي.

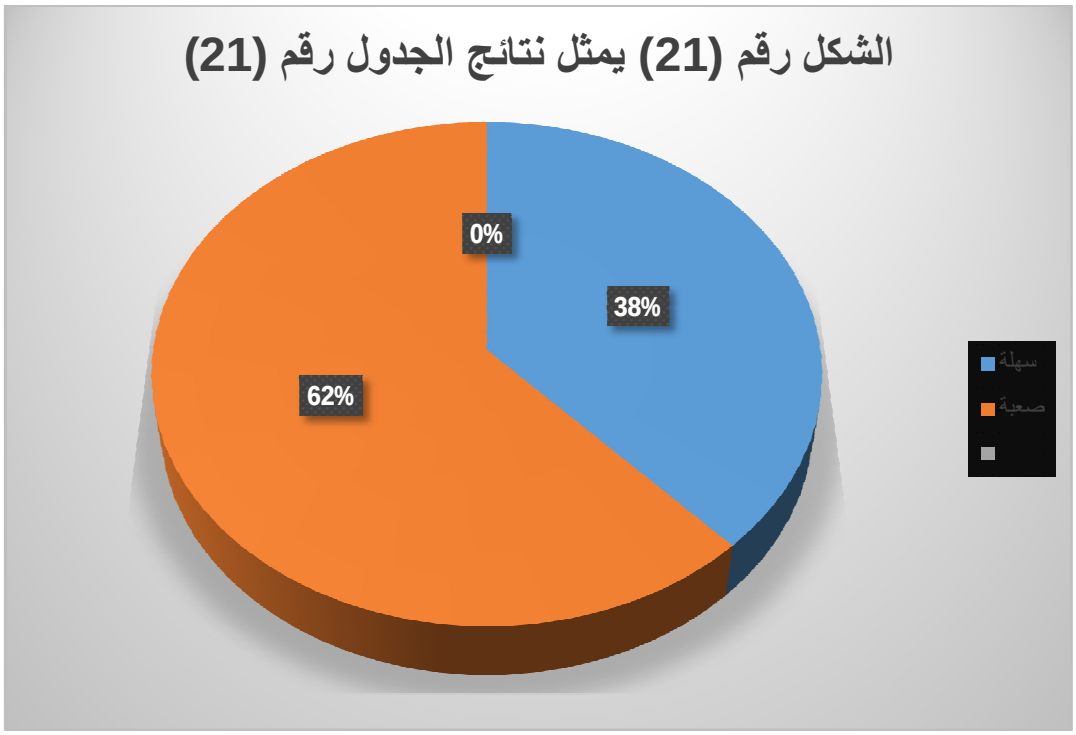


**الجدول رقم (22) يمثل إجابة عينة البحث حول حالة الطرق**

| حالة الطرق | التكرار | النسبة (%) |
|---|---|---|
| جيدة | 30 | 60.00 |
| متوسطة | 18 | 36.00 |
| رديئة | 02 | 04.00 |
| المجموع | 50 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه (21) الذي يوضح حالة الطرق أن نسبة (60%) أجابوا أن حالة الطرق جيدة ثم نليها نسبة (36%) الذين صرحوا بأنها متوسطة وبعد ذلك الذي أجابوا أنها رديئة (04%) ،عليه نستنتج أن هذا الحي حديث النشأة لذا طريق أيضا جديدة ولا يوجد فيه ازدحام و الضجيج.

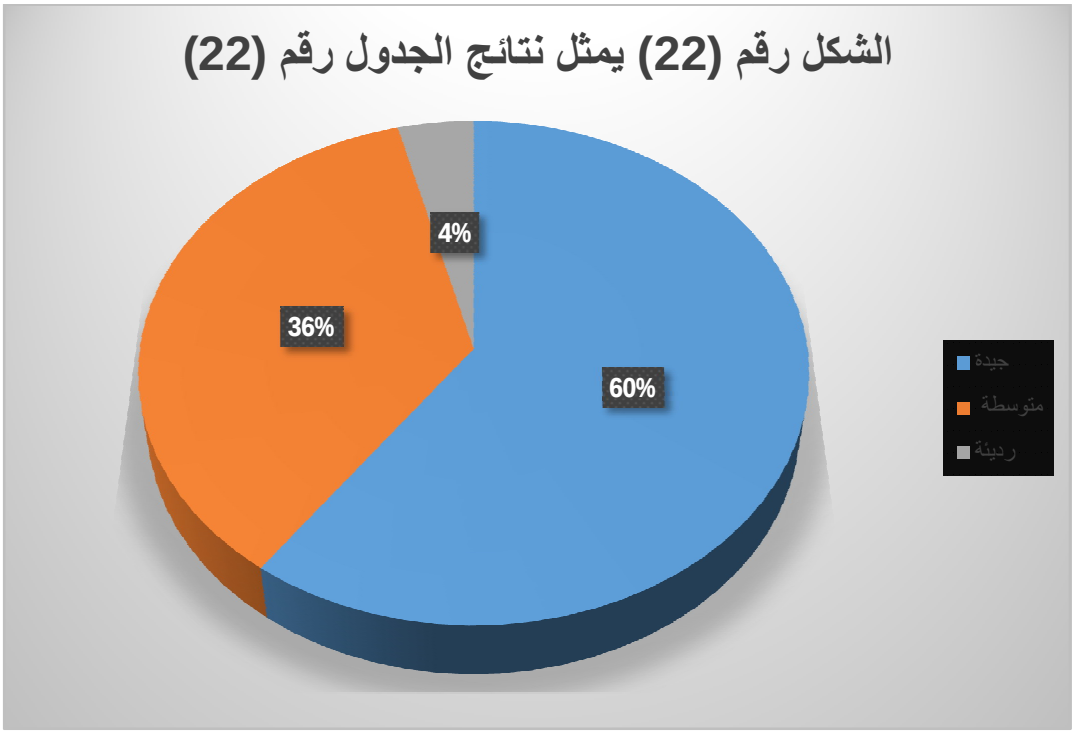


### 2-4. اختبار صحة الفرضيات:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها وذلك بسدد الحصول على إجابات وأراء حول أثر السكن الترقوي المدعم على الأسرة، ومن خلال تحليل بيانات الاستمارة تم استنتاج النتائج التالية:

- **نتائج الفرضية الأولى:**

انطلاقا من تحليلنا لنتائج الدراسة التي عالجناها وجدنا بأن الفرضية " السكن الترقوي المدعم ملائم للأسرة الجزائرية" ثم أتباتها و تحقيقها و هذا موضح في الجداول (07-09-10-11) . حيث نجد الجدول رقم (07) أثبت أنهم يفضلون البقاء في السكن لمدة طويلة حيث بلغت نسبتهم ب (40%). كما يوضح الجدول رقم (09) بأن السكان داخل الحي معظمهم ينتمون إلى الأسرة النووية حيث بلغت نسبتهم ب (70%) وبعد ذلك نجد أن نسبة (56%) من عدد أفراد العينة يجدون أنه ملائم و هذا ما وضحه الجدول رقك (10).

و من خلال الجدول رقم (11) نبين أن نسبة ( 78%) يشعرون بالراحة داخل السكن.

- **نتائج الفرضية الثانية:**

من خلال ما اعتمدنا عليه في الإجراءات اللازمة لإثبات صدق الفرضية " يؤثر السكن الترقوي المدعم lpaعلى علاقات الأسرة ،من خلال النقائض الموجودة داخل السكن و قلة المرافق ، توضح ذلك من خلال الجداول رقم (12-14-15-17-18-20-21).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) إن نسبة ( 70%)من أفراد العينة صرحوا بأن هناك نقائص في مسكنهم .

وبعد ذلك نجد في الجدول رقم (14)نسبة ( 64%) من أفراد العينة غير مقتنعون بمسكنهم لأنه يفتقر للعديد من التعديلات، في حين نجد جل أفراد العينة قاموا بإحداث تعديلات في السكن و هذا ما وضحه الجدول رقم (15).

إضافة الى ذلك نجد أن الحي يفتقر إلى قلة المرافق و الانقطاع المتكررة للكهرباء و هذا ما تم توضيحه من خلال الجداول (17) و (18) ،زيادة على ذلك نجد أنه لا يوجد في الحي أماكن للالتقاء و هذا ما أدلى به سكان إقامة الجوهرة البيضاء، والجدول رقم (20)يوضح ذلك ،ثم نجد أن أفراد الحي يواجهون صعوبة في التنقل و هذا ما تم استنتاجه من خلال الجدول رقم (22).

## 3-4. استنتاج عام:

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر السكن الترقوي المدعم على الأسرة الجزائرية، حيث توصلنا في نهاية المطاف إلى جملة من النتائج العامة. و من بينها : نجد أن السكن الترقوي المدعم أثر على نفوس الأفراد مما دفعهم إلى القيام بالعديد من التعديلات ولإصلاحات من إعداد تصميم الشكل الداخلي للمسكن و كذا القيام بترميم الأرضيات وطلاء الجدران. و من الجانب الخارجي و الخاص لإقامة فنجد أنه يفتقر للعديد من الوظائف الأساسية المتمثلة في التجهيزات و الخدمات العمومية و الصحية و الاجتماعية و الثقافية وكذا النقص في المرافق كالحدائق و المساحات الخضراء و وسائل الترفيهية.

و من هذا المنبر فان السكن الترقوي المدعم يعد مجرد حل للعقد و الأزمات السكنية لا غير.

# خاتمة

اهتمت هذه الدراسة بموضوع أثر السكن الترقوي المدعم على الأسرة الجزائرية، وقد تضمن فصلين: ماهية السكن وماهية الأسرة وذلك من أجل البحث عن واقع وأثر السكن في الأسرة الجزائرية، من ناحية التغيرات التي طرأت عليها على مر الأزمنة المتمثلة في التعديلات و الإصلاحات التي قام بها الفرد داخل المسكن.

و هكذا فان السكن الترقوي المدعم مبني على اختلافات عديدة، حيث نجد أنه مناسب وملائم للأسرة النووية و غير ملائم تماما للأسرة الممتدة.

و من خلال تناولنا لموضوع بحثنا توصلنا إلى جملة من النتائج الخاصة بالعينة المدروسة حيث وجدنا أنها تواجه العديد من النقائص المتمثلة في سوء التسيير والتنظيم و انعدام تغطية السكن لكل جوانب العيش بسلام و أمان. كما نجد أن إقامة الجوهرة البيضاء تفتقر للعديد من الخدمات و التجهيزات و كخلاصة للدراسة التي تطرقنا إليها رسخت في أذهاننا بعض التوصيات و الاقتراحات لتقليل و التخفيف من حدة المشاكل و الأزمات التي تواجه السكن الترقوي المدعم lpaو ما خلفته من آثار و انعكاسات على نفسية المواطن و من هذه الاقتراحات نجد :

- تهيئة المرافق العمومية و الصحية و غيرها.
- توفير مساحات الخضراء داخل الحي.
- العمل على خلق مساحات واسعة داخل المسكن.
- القيام بحملات تحسيسية للحفاظ على جمال و نظافة الحي.
- الحد من الانقطاع المتكرر للكهرباء.
- العمل على تغطية جوانب الحي بالنقل.

# قائمة
# المصادر والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع

**أ) القرآن الكريم:**

1. سورة النحل، الآية 80

**ب) الكتب و المجلات:**


1. إبراهيم جابر السيد، قاموس علم الاجتماع وعلم النفس،دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2013.
2. إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة (دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة) دار وائل، عمان، الأردن، 2015.
3. أسماء عبد المطلب بني يونس: دليل المبادرة الى المناهج العامة في البحث العلمي ، دار النفاس للنشر و التوزيع-الأردن، الطبعة 2018.
4. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع (دراسة في علم اجتماع الأسرة) مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2012.
5. د.ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي- أسسه مناهجه و أساليبه أجراءته- بيت الأفكار الدولية للنشر و التوزيع-جامعة البقاء الطبقية، الأردن.
6. زينب إبراهيم العربي، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب وعلم الاجتماع، جامعة بنها، مصر..
7. سناء خولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2011.
8. عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999.
9. عبد المجيد سيد منصور، الأسرة على مشارف القرن 21،دار الفكر العربي، القاهرة،ط1، 2000.
10. عبد الناصر سليم حامد، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2012، .
11. عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار أسامة، عمان، الأردن، 2010.

12. فايزة قنطار، الأمومة "نمو العلاقة بين الطفل والأم"، عالم المعرفة، سلسلة الكتب الثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1992.
13. محمد خير الشعال، الأسرة والتربية، دار أفنان، دمشق.
14. محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي – مكتبة الوسطية للنشر و التوزيع –صنعاء- جولة الجامعة الجديدة –ط 3.
15. مصطفى الخشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985، ص43.
16. مصطفى بوتفنوشت، ترجمة أحمد دميري، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية المركزية بن عكنون، الجزائر، 1984.
17. مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008.
18. حسيبة زعلامي، الإطار القانوني للصيغ السكنية في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي، تبسة، العدد 15.
19. مشري زوبيدة، محور الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سكيكدة، الجزائر، العدد04، ديسمبر 2015.

**ج) الأطروحات و المذكرات:**

1. بن جدود فاطمة الزهرة، المشاريع السكنية الجديدة، ولاية غليزان نموذج، رسالة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع الحضري، جامعة مستغانم، 2013-2014.

2. بن سعيد سعاد ، علاقات الجيرة في السكنات الحضرية، شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري، قسنطينة.
3. بوخاري جمال الدين، إصلاح السياسة السكن في الجزائر (2001-2005) دراسة حالة (بلدية متليلي الشعابنة) مذكرة لنيل شهادة الماستر، العلوم السياسية، تنظيم إداري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014.
4. بوزيد علي، العلاقة بين الأسرة والسكن دراسة ميدانية بحي احمد درارية مدينة إدرار، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية والإسلامية، جامعة ادرار، الجزائر،2021 .
5. جواني ابراهيم، السكن الاجتماعي التساهميLSP، و السكن الترقوي المدعم LPA ودورهما في الارتقاء بجودة الحياة وفق مبادئ التنمية المستدامة "دراسة حالة للسكنات الجماعيةLSP) و (LPA لمخططي شغل ارضA وB مدينة أم بواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر.
6. جواني ابراهيم، السكن التساهمي lsp والسكن الترقوي lpa ودورهما في الارتقاء الجودة الحياة وفق مبادئ التنمية المستدامة، شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر 2016-2017.
7. خليف بشير، أبعاد السوسيو ثقافية لظاهرة السكنات الهشة، دراسة ميدانية بحي اللاط (1) وحي اللاط(2) ببلدية عين الحجر سعيدة مذكرة للحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع،كلية العلوم الاجتماعية الحضري، جامعة محمد بن احمد، وهران، 2018/.
8. د. عبد الناصر سليم- معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية – دار السامة للنشر و التوزيع، الطبعة الثانية.
9. دليلة زرقة، سياسة السكن والإسكان بين الخطاب والواقع، دراسة ميدانية بمدينة وهران، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع،كلية العلوم الاجتماعية الحضري، جامعة محمد بن احمد، وهران، 2016/2015.

10. دويك تسعديت، طاسين ليدية، سياسة مكافحة السكن الهش في الجزائر، مذكرة شهادة ماستر في العلوم السياسية، تخصص سياسات عامة وادارة محلية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2018/2017،..
11. راندا فرحات، انعكاسات المسكن العمودي على العلاقات الاسرية، دراسة ميدانية لحي 310 مسكن سيدي عقبة ولاية بسكرة، مذكرة للنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الحضري، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،2018-2019.
12. رفيعة دبابش: دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على ارتفاع تكلفة السكن الاجتماعي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود ونمويل،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2019-2020.
13. سناء عدائكة، فاطمة بن غريبي، نمط المسكن العمودي ومدى ملائمته للأسرة في المجتمع الحضري، دراسة ميدانية لعينة من الأسر بحي 08 ماي 1945 ولاية الوادي، مذكرة للنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الحضري، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، 2017/2016.
14. سهام وناسي ، النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان، دراسة ميدانية،بمدينة باتنة حي 1020مسكن، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008-2009.
15. عتيقة حرايرية، مراحل وخصائص تطور الأسرة الجزائرية من أجل فهم وتفسير التحولات الحاصلة، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر02، العدد06، جوان 2018.
16. عموري مدينة، تنفيذ برامج السكن التساهمي في مدينة أدرار، شهادة الماستر، فرع تسيير التقنيات الحضرية، تخصص تسيير المدينة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ، 2016-2017.
17. لمياء بولجمر، السكن الاجتماعي التساهمي في ولاية قسنطينة، دعم للطبقه المتوسطة وتفعيل الترقية العقارية، مذكره لنيل شهادة ماجستير في التهيئة العمرانية، جامعه منتوريفسنطينة، 2005 .

18. مديرية السكن لولاية مستغانم.
19. مصطفى حجازي، الأسرة وصحتها النفسية، (المقومات الديناميات العمليات) المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2015،ص15.
20. مياء بولجمر: السكن الاجتماعي التساهمي في ولاية قسنطينة: دعم للطبقة المتوسطة وتفعيل للترقية العقارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية،كلية العلوم الأرض والجغرافيا، قسم التهيئة العمرانية، جامعة منتوري قسنطينة،2005-2006.
21. هالة لبرارة، الأسرة والسكن بالمدينة الصحراوية، دراسة ميدانية مقارنة بين المسكن التقليدي والسكن الحديث، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة عقبة الحاج لخضر، تقرت، 2008/2007.
**22.** وناسي سهام، النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان، دراسة ميدانية،بمدينة باتنة حي 1020مسكن، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008-2009

**د. مواقع الأنترنات:**

1. طارق عبد الرؤوف عامر، اصول التربية (الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية) نسخة الكترونية..www.pdffactory.com 14/02/2022
2. https://m.morefa.org

# المـــــــلاحـــــــــــــــق

**الملحق رقم (01): صور مأخوذة من طرف الطالبة لحي الجوهرة البيضاء، خروبة – مستغانم**

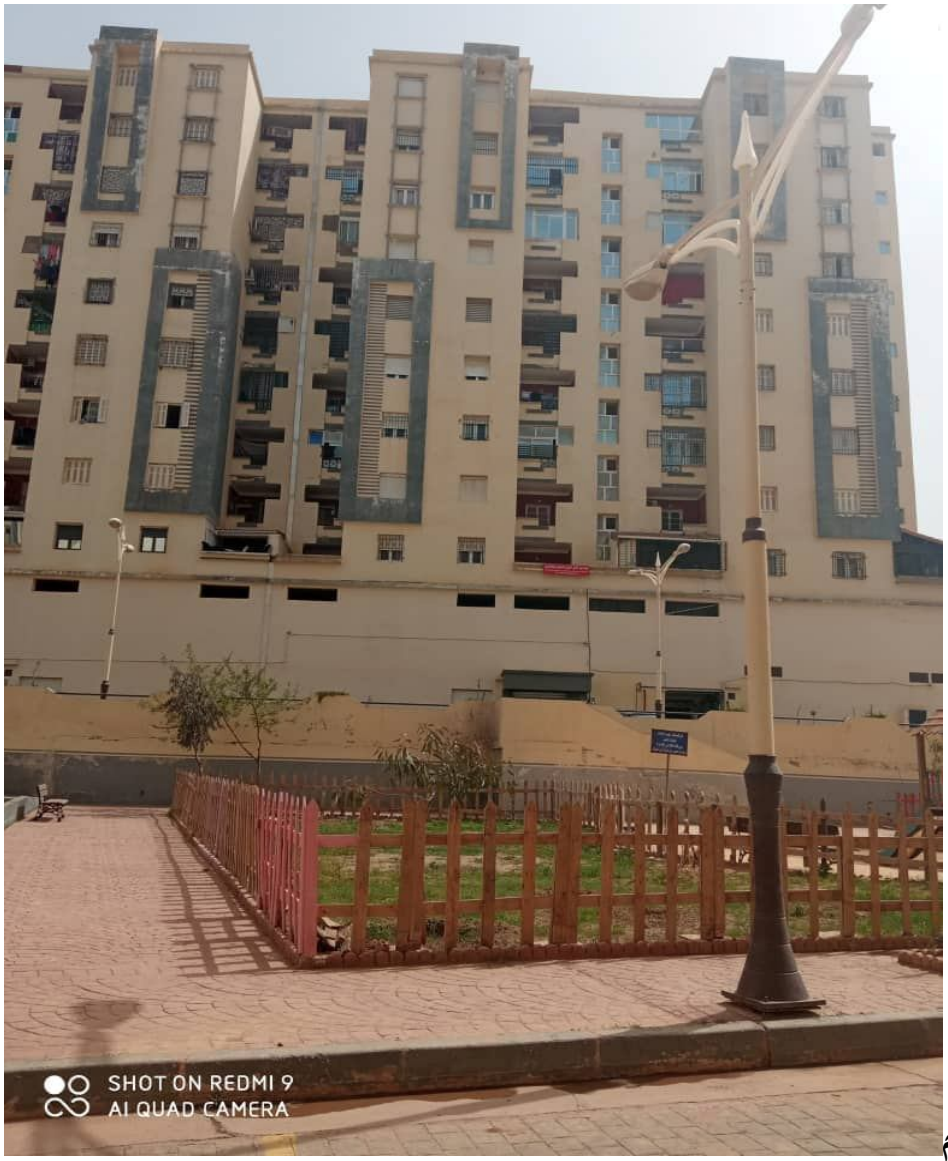

SHOT ON REDMI 9
AI QUAD CAMERA

SHOT ON REDMI 9
AI QUAD CAMERA

إقامة الجوهرة البيضاء
SHOT ON REDMI 9
AI QUAD CAMERA

SHOT ON REDMI 9
AI QUAD CAMERA

## الملحق الثاني: الإستمارة الإستبيانية

### المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن :

30-20 سنة ☐ 40-30 سنة ☐ 50-40 سنة ☐

50 فما فوق ☐

3. الحالة الاجتماعية:

أعزب / عزبة ☐ متزوج / متزوجة ☐ مطلق / مطلقة ☐

أرملة / أرمل ☐

4. المستوى التعليمي:

إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5. الحالة المهنية:

عاطل عن العمل ☐ عامل مهني ☐ متقاعد ☐

### المحور الثاني بيانات متعلقة بمدى ملائمة الأسرة مع السكن الترقوي المدعم:

6. من أين تنحدر أصولك ؟

القرية ☐ المدينة ☐ البدو ☐

7. ما مدة انتظارك للاستفادة من السكن ؟

03-01 سنة ☐ 06-04 سنة ☐ 06 سنة فما فوق ☐

8. هل هذا السكن ؟

ملك لك ☐ إيجار ☐ إرث ☐

9. ما هي مدة الإقامة بالسكن ؟

02-01 سنة ☐ 05-03 سنة ☐ 05 سنوات فما فوق ☐

10. هل تفضل البقاء لمدة ؟

طويلة ☐ قصيرة ☐ متوسطة ☐

11. كم عدد أفراد الأسرة ؟

03-01 ☐ 06-04 ☐ 06 فما فوق ☐

12. نوع الأسرة ؟

ممتدة ☐ نووية ☐

13. هل يلائم السكن عدد أفراد أسرتك ؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل تشعر بالراحة داخل السكن ؟

نعم ☐ لا ☐

**المحور الثالث: بيانات متعلقة بكيفية تأثير السكن الترقوي المدعم على علاقات الأسرة**

15. هل هناك نقائص في مسكنك ؟

نعم ☐ لا ☐

16. كيف هي العلاقات بين أفراد الأسرة ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ متوترة ☐

17. هل أنت مقتنع بمسكنك ؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل قمت بتغيير في شكل مسكنك ؟

نعم ☐ لا ☐

تغيير جزئي ☐ تغيير سطحي ☐ أشياء أخرى ☐

19. كيف هي العلاقات بين الجيران ؟

جيدة ☐ متوترة ☐ لا أتحدث معهم ☐

20. هل هناك أشياء تزعجكم ؟

مشاكل بين الجيران ☐ قلة المرافق ☐ أشياء أخرى ☐

23. هل هناك إنقطاع ؟

في المياه ☐ في الكهرباء ☐

21. هل توجد لجنة لهذا الحي ؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل يوجد في الحي أماكن للإلتقاء ؟

نعم ☐ لا ☐

23. عملية التنقل في المنطقة؟

سهلة ☐ صعبة ☐

24. حالة الطرق ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐